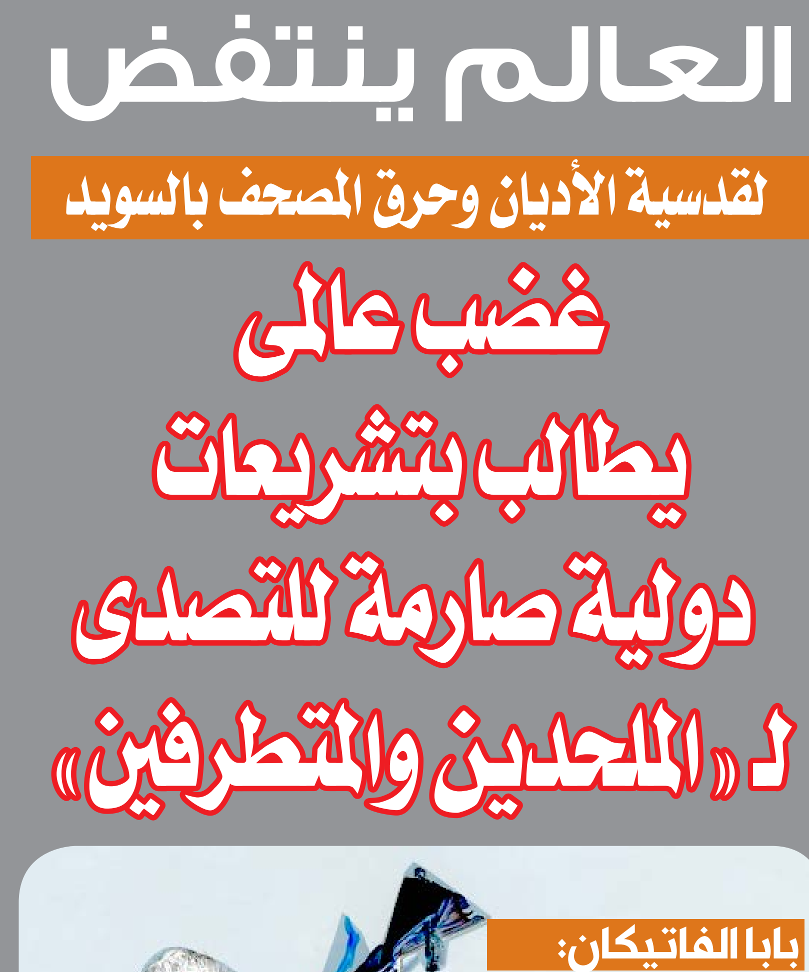







بسم الله الرحمن الرحيم
﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾
سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم

عقيدتى

رئيس مجلس الإدارة
إياد أبوالحجاج

رئيس التحرير
محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 31 | الثلاثاء | ١٦ ذي الحجة ١٤٤٤ هـ - ٤ يوليو ٢٠٢٣ م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1585 | ٨ صفحات | الثمن 290 قرشاً

«إنا له لحافظون».. حملة أزهرية للرد على الهجمات المتطرفة ضد القرآن



كتب - إيهاب نافع:

أعلن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر عن إطلاق حملة توعوية شاملة بعنوان: (وإنَّا له لحافظون)، دفاعًا عن كتاب الله ضد كل توجّه متطرف يطعن في المقدسات، وذلك تنفيذًا لتوجيهات فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- بضرورة الاهتمام بقضايا الواقع والعمل على معالجتها في إطارها الشرعي.

أكد د. نظير عياد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، أن الحملة تأتي في ظل الهجمة العنصرية الموجهة للمقدسات الإسلامية، الأمر الذي ترتب عليه إيذاء مشاعر المسلمين حول العالم نتيجة التعامل المتطرف ضد المصحف الشريف بما لا يليق بمقامه الكريم، مما يدعم ظاهرة العنصرية والتطرف ضد الأديان ويؤجج مشاعر الكراهية والحقد بين أتباع الأديان المختلفة.

أوضح أن الحملة تستهدف التركيز على واجبنا نحو القرآن وضرورة الحفاظ عليه، وكيفية مواجهة مثل هذه التوجهات المتطرفة، والرد عليها ردًا إيجابيًا بتربية وتنشئة الأجيال على كتاب الله وأحكامه وقيمه.

أشار محمود الهواري، الأمين العام المساعد للدعوة والإعلام الديني، إلى أن الحملة يشارك فيها وعاظ وواعظات الأزهر من جميع قرى ومراكز ومدن الجمهورية، بالإضافة إلى النشر الإلكتروني على موقع المجمع عبر بوابة الأزهر، وصفحات المجمع على مواقع التواصل الاجتماعي، وبرنامج عمل الحملة يعتمد على الخطاب البسيط والميسر للوصول إلى كل الناس من خلال استحضار نماذج واقعية من القرآن، وبيان هديه ودعوته المتكررة لإصلاح المجتمع ونشر السلم والطمأنينة بين الناس وإعمار الأرض وكل ما نعاني من غيابه وفقدانه في عصرنا الحالي.

اقرأ ص 4












بقلم الداعية

م. عبير أنور

ماهية العبادة

مجمل العبادة هو الاستقامة على أمر الله وهى ملازمة للمؤمن طوال فترة تكليفه فما دام المؤمن مطبقًا للأوامر الإلهية معرضًا عن النواهى فهو فى عبادة، يحيا حياته الطبيعية بتفاصيلها تصاحبه فيها عباداته الشعائرية من صلاة وصوم وزكاة وحج، وعباداته التعاملية من حسن خلق وصبر وصدق وأمانة وأعمال صالحة وكذلك باستطاعته تحويل عاداته اليومية إلى عبادات وذلك بإحسان النية فى كل عبادة، فببعض التركيز يجعل المؤمن أغلب يومه فيما يرضى الله عز وجل. ثم تاتى مواسم العبادات على المؤمن العابد فتكون له بمثابة دورة تدريبية مكثفة يرتفع فيها بمستوى العبادة بتنويعها وإتقانها ويستثمر تلك الأوقات فى مضاعفة الأجر، ولكن ماذا بعد انقضاء الدورة والعودة الى الحياة الروتينية؟ ولله المثل الاعلى يجب ان يكون حال المؤمن كحال الانسان اذا تم ترشيحه الى دورة تدريبية للنهوض بمستواه فى العمل ماذا اذا اكتفى بما درس ولم يسع الى تطبيقه؟ هل ستكون الدورة قد آتت ثمارها؟ كذلك المؤمن مكسبه ما خرج به من عادات بعد رمضان او بعد ذى الحجة فاستمرت معه طوال العام حتى إذا مال الى كسل او تقصير يأتيه موسم جديد ليشعل حماسه ويجتهد فى الطاعات، اما من اعتاد التقصير فى عباداته وتعاملاته حتى اذا جاءت تلك المواسم فيسعى فيها الى الخيرات ثم اذا انقضت خير ايام الدنيا نسى وعاد الى تقصيره، فعليه ان يعيد حساباته فالعبادات يومية والعلاقة بالله دائمة.

دعاء

اللهم إنى أعوذ بك من يوم السوء، ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء، ومن صاحب السوء، ومن جار السوء فى دار المقامة.

اللهم إنى أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل وأعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات.



صوت كل غيور على دينه ووطنه

جريدة دينية أسبوعية تصدر كل ثلاثاء

www.aqidati.gomhuriaonline.com

E-mail:info@aqidati.net.eg

مديرو التحرير

مصطفى ياسين

جمال سالم

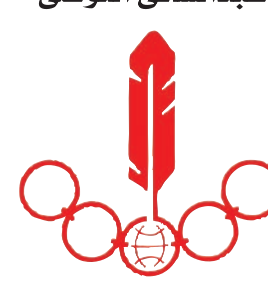
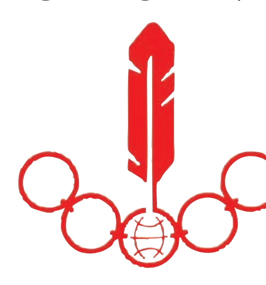
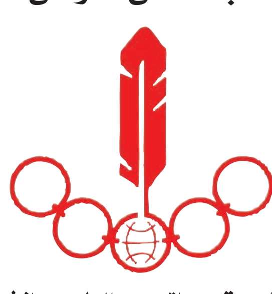
أحمد شعبان

الإخراج الصحفى

أحمد الدراوى

تنسيق صحفى

عبدالشافى العوضى

مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

العنوان

115-111 ش رمسيس - القاهرة

ت:25781777

الاشتراكات

١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى

٧٨ جنيها للنصف سنوى

التوزيع

شركة التوزيع المتحدة

٣ ش نجيب الريحانى

ت:٢٥٧٨٣٣٣٣

موقع عقيدتى الأليكترونى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

كلمة ومعنى

بقلم الداعية :

د. نيفين مختار



لن يجدى

قابلت فى رحلة الحج المباركة إحداهن وأصرت أن تحكى لى قصتها وبعدما تابعت قصتها بشغف قالت لى هل من حقى الآن بعدما ظلمتنى من دخلت بيتى وأكلت معى فى وعاء واحد وادعت أنها صديقتى ثم ظلمتنى ظلما واضحا للقاصى والدانى، فهل من حقى أن أدعو عليها فى يوم عرفات أم أن الله تعالى سيأخذ حقى منها دون أن أدعوا عليها، سكت لحظات قبل أن أجيبها ثم قلت لها لعله يجدى، فنظرت لى فى حيرة شديدة وقالت لم أفهم، فقلت لها مرة ثانية لعله يجدى ثم أشحت بوجهى فى الجانب الآخر ثم عدت وقلت لها أراكى غداً على عرفات وسأخبرك ردى ثم أنصرفت والتفكير يملأ رأسى بماذا أفتيها وهى صاحبة حق قد وقع عليها ظلم كبير ممن ضحكت عليها حتى أخذت أموالها ثم وقعت فى عرضها ثم ادعت عليها بالباطل، وأخذت أتحدث إلى الله تعالى فى صمت وأنا أريد أن أعطيها أجابة لاتجعلها تشعر بالظلم مرة أخرى وأيضا لا أريدها أن تدعو على أحد فى يوم عرفات، إلى أن جاء الليل وذهبنا إلى جبل عرفات وعندما حل علينا الليل قلت لها أتدرين إذا كنت أنا مكانك ماذا كنت سأقول؟ نظرت لى بفضول وقالت ماذا ستقولى؟ قولت سأقول لعله يجدى، لا أفهم.... قلت لها هل من يأخذ أموال الناس بالباطل ويقع فى عرضهم ويوقع بينهم وبين الخلق ويدعى عليهم ماليس فيهم ثم يذهب ليحج مثلا هل هذا ينفعه ويرجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه، قالت نعم، قلت لها هيهات هيهات لن ينفعها الحج لأن كل ذلك مظالم عباد وحقوق يجب أن ترد لأصحابها، يا سيدتى الذى يغفره الحج هو حق الله أما حقوق العباد فلا يغفرها الحج فلا تحزنى وبدلا من أن تدعى عليها قولى (وأفوض أمرى إلى الله إن الله بصير بالعباد) أتعلمين من تفوضين فيما وقع عليكى من الظلم البين الواضح إنه الله يا سيدتي، الله الذى لا تضيع عنده الودائع، الله الذى تجتمع عنده الخصوم، الله الذى قال لدعوة المظلوم " وعزتى وجلالى لأنصرنك ولو بعد حين " الله العادل الذى لن يضيع عنده حقك قولى فقط فوضت أمرى إلى الله ثم انتظرى وستندهشى من نصر الله المبين لكى إن شاء الله، سبحان الله بعد هذا الحوار سكنت ومسحت وجهها وقالت لى كيف كنت بالأمس أريد أن أنتقم منها وأدعو عليها واليوم أشعر أن أمرى بيد الله وأنه ناصرى ولا أرغب مطلقا فى الدعاء عليها وكأن هناك حمل ثقيل قد تنحى جانبا من فوق صدرى، ثم قالت لى وهل كل ما أخذته منى أتركه لتتمتع به فى الدنيا وأصمت ولا أتكلم، قلت لها يا سيدتى لا تحزنى المال الحرام لا ينفع أبداً ولا يسعد من يأخذه إلا وقت قليل، ياسيدتى لا تحزنى ما أخذوه لن ينفعهم كثيرا حتى وإن حجوا بيت الله الحرام فإن لم يردوا الحقوق لأصحابها فلن يجدى الحج وليقرأوا (ربنا أغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا) إذا هناك ذنوب وهى بين العبد وربه وهناك سيئات وهى مظالم العباد فلا تحزنى فإذا لم يرجع لكى حقك فثقى أنه لن يجدى.

«عقيدتي» فى ضيافة أسرة المقريء عبد الحميد الباسوسي:

اختاره السادات للقراءة فى عزاء شاه إيران.. وعبد الناصر

دعا له الشعراوي.. اعترف بفضله الطبلاوي.. شكره عبد الباسط لإعتزازه بالقرآن

رغم مرور 33 عاما على وفاة القارئ الشيخ عبدالحميد الباسوسي، إلا أنه من القراء ذوى البصمة الصوتية المتميزة التى تجعل إذاعة القرآن الكريم التى أنضم اليها عام 1965 تحتفى بذكراه سنويا..إلا أن المنشور عن حياته الشخصية ومواقفه الجريئة ومدرسته القرآنية قليل جدا..من هنا تأتى أهمية اللقاء مع أسرته لنتعرف على كثير من الجوانب المضيئة التى تجعلنا نقف إجلالا واحتراما لأهل الله وخاصته

عن بداية رحلة الشيخ الباسوسى يقول نجله عصام: ولد أبى عام 1915، بمنطقة باسوس – محافظة القليوبية، حفظ القرآن وعمره 10 سنوات على يد والده الشيخ حسن الباسوسي، وجوده على يديه أيضا لأن والده كان شيخا معروفا، ويقال أن صوت جدى الشيخ حسن الباسوسى كان أقوى من صوت والدى رغم قوة صوت الوالد، بعد ذلك تفرغ والدى للقراءة وتعلم القراءات العشر، وذاع صيته كقارئ حتى طاف جميع المحافظات وخاصة بعد أن التحق بالإذاعة فى الستينات أما عن اسرتنا فنحن خمس ضباط بالقوات المسلحة وصلنا إلى درجة لواء وهم: توفيق ومحمد وملهم وعصام، وصلاح مدير إدارة تعليمية سابق، وبنت وحيدة، والسر فى إلحاق أبى لغالبية أبنائه بالقوات المسلحة أنه كان منضبطا جدا، وكان يتمنى أن يكون عسكريا مثلنا، ووصل انضباطه أنه لا يمكن أن يأتى الليل وأحدنا خارج المنزل، فعند آذان المغرب الجميع يكون فى البيت، وإذا كانت هناك ظروفا خاصة تستدعى الخروج بعد المغرب لابد أن يعرفها مسبقا جعلنا كأخوة متعلقين بالقرآن، وكان يحرص على مراجعة القرآن معنا، وكانت هذه من نعم الله علينا، ولم يكن أبدا متشددا فى الدين

وأضاف قائلا: كان الوالد يسهر فى الأمسيات الدينية عند الأعيان الذين كان من عاداتهم عمل سهرات للمشايخ، وخاصة فى شهر رمضان، وكانت له سهرات فى دوار الأعيان بصعيد مصر على مدار الشهر الكريم كاملا، وساهم فى جعل هذه السهرات القرآنية مكانا للعمل الخيرى وإطعام الفقراء والمساكين والأيتام، وكان يقول لصاحب الدوار: «نحن فى شهر رمضان شهر القرآن، وأنت بتعمل خير، فما عليك إلا أن تفتح المضيفة أو دوار الباشا» وبالفعل استجاب الباشا لطلب الوالد وبدأ يعد الإفطار للأهالي، وكان هذا الباشا يعمل لديه حوالى 200 شخص، وكان يعد لهم الطعام مع كل أهالى البلدة الذين كانوا يأتون ليتناولوا الإفطار ثم يجلسون لسماع القرآن الكريم حتى منتصف الليل، هنا أمر الباشا بفتح السرايا وأدخل أهل البلدة، وأمر بتقديم التمر والأشياء التى تقدم فى شهر رمضان كالكنافة والقطايف وغير ذلك، وكان الوالد يعود بعد قضاء هذا الشهر الكريم فى صعيد مصر فرحا مسرورا لأنه ساهم بقدر كبير فى إسعاد الجميع بالقرآن الكريم وإطعام الطعام، وبهذه السنة الحسنة.

الأصدقاء المقربين

عن أصدقائه من القراء قال نجله اللواء ملهم: كان الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، حبيب الوالد، وحبيبنا جدا لدرجة أن فضيلته كلما كان يرى أحدنا يقف ويقول لي: «تعالى أجلس جنبي» فقد كان متواضعا، أما الشيخ الطبلاوى فكان ابن بلد ومن أقرب المقربين ومن الأصدقاء المقربين أيضا الشيخ هاشم هيبه، والشيخ محمد الطوخي، والشيخ عبد العزيز على فرج، والشيخ محمود محمد رمضان، والشيخ صلاح يوسف، والشيخ ابراهيم الشعشاعي، والشيخ عبد العزيز البركيلي، والشيخ محمد عمران والشيخ ممدوح عبد الجليل والشيخ نعينع والشيخ البنا والشيخ طاهر القليوبى والشيخ محمدى بحيرى وهذا التلميذ الوالد، وغيرهم الكثير، وتعاملنا مع هؤلاء جميعا ورأيناهم فى منزلنا رأى العين مرات كثيرة، وكان مولانا الشيخ الطبلاوى يجل الوالد ويحترمه فى كل مكان يذهب إليه كان يقدمه وكان لا يناديه إلا بأن يسبق اسمه «سيدنا الشيخ عبد الحميد الباسوسي» وسأل رجل جزائرى الشيخ الطبلاوى وهو يشير ناحية والدى ويقول له من هذا الشيخ الذى أراك تحترمه وتجله فرد الشيخ الطبلاوى قائلا: هذا رجل طيب محترم وقارئ له مكانه كبيرة وله تاريخه. فقال الجزائري: هل عنده عزبة ولديه ثروة كبيرة. فقال الشيخ الطبلاوي: نعم لديه ثروة كبيرة جدا وهى القرآن الكريم الذى يحمله على قلبه وداخل صدره. واستطرد قائلا: روى لنا الشيخ الطبلاوى أن كان الوالد كان مدعوا مع الشيخ عبد العظيم زاهر، وذهبت- والكلام للطبلاوي- وأنا عمرى 10 سنين، وطلبت من الشيخ عبد العظيم زاهر أن أقرأ تبركا معهم دقائق، فرفض الشيخ عبد العظيم زاهر، خشية أن أطيل فى القراءة وحفاظا على الوقت، فقال الوالد للشيخ عبد العظيم زاهر: «يا مولانا هذا ولد مجتهد وحريص أن يأخذ البركة والنفحات. وقرأت أنا صغير معهما وبالفعل سمحوا لى أن أقرأ 10 دقائق ومن هذه من هذه المرة» وظل الشيخ الطبلاوى حتى وفاته دائما ما يذكر هذا ويثنى على والدى الذى دعمه فى الصغر.

نصائح غالية

عن نصائح الشيخ عبد الحميد البسوسى لأولاده قال نجله عصام جلسنا معه جلسات كثيرة جدا، وفى كل جلسة كنا نتعلم منه لأنه «قدوة» فقد كان لا يمتهن القراءة لقصد التربح بقدر ما كان يمارسها حبا وعلما، أهم نصيحة أن نكون أنا وأخوتى يد واحدة ولا تفرقنا الدنيا لأنها إلى زوال، وكان عندما يذهب لأداء ليلة عزاء كان يقول: «إن المنتقل هذا إلى ربه، الله أعلم بحاله، كان بيفكر فى أيه وأصبح فين، كلنا إلى زوال». كان الوالد ممن جعل الله الدنيا فى يديه وليست فى قلبه، وكان لا ينظر إلى المال إطلاقا، فقد عرض عليه من أحد رجال الأعمال السكن فى شقة فى المهندسين، ورفض وقال: «لن أترك بيتنا فى السبتية أبدا»

عن اليوم المعتاد فى حياة الشيخ الباسوسى قال اللواء ملهم: لا أحد يقدر النعمة التى كان أبى يعيش فيها، فقد كان يجلس ويفتح القرآن الكريم يوميا ليقرأ فى ثلاث ختمات، الأولى: ختمة يصلى بها، والثانية: ختمة يراجعها مع الشيخ الذى كان يراجع معه، والثالثة ختمة حينما كان يجلس مع نفسه فى الخلوة، ولا تتوقف هذه الختمات حتى لو كان مسافرا للخارج، ويكون سعيدا كلما ختم القرآن الكريم الذى لا يفارقه أبدا، وخاصة فى الليل لدرجة أنى تمنيت أن أعمل فى هذا المجال القرآني، ولكن منعنى عملى كضابط جيش وأحيلت للتقاعد وأنا لواء، وكثيرا ما تمنيت بينى وبين نفسى ان أكون عالم دين مثل أبى الذى كنت أعيش معه تلك اللحظات الجميلة، ما بين الإذاعة والأمسيات فى فعاليات دينية أخرى كلها قراءة للقرآن الكريم أو الابتهالات الدينية، الحمد لله، علمنا الوالد أن لا نعصى الله ما استطعنا إلى ذلك سبيلا، فليس بيننا مدخن، ولم نجلس فى مجالس فيها معصية، وقلت للوالد ذات مرة: أنا خلال سفرياتى حول العالم يحدث أن نجلس فى أماكن بها أشياء لا يرضى عنها الله ونحن لا نقبلها أيضا وسط مجموعة يشربون السجائر والخمور وهكذا، ولكن ولله الحمد عمرى ما تناولت شيئا من هذه الأشياء، ولا أقبل عليها أبدا فقال لى الوالد: «دى حاجة بينك وبين ربنا، ولك أن تعلم أن الله تعالى سيكرمك على مدى سنوات عمرك، بقدر تقواك وحبك له» والحمد لله أنا عمرى 70 سنة، وما تعلمته من والدى من حب الالتزام، ولهذا ربنا أنعم علينا بالصحة والقبول والستر وموسع رزقنا كلنا ولله الحمد، وربنا أكرمنا كلنا ببركة القرآن ماديا ومعيشيا ومعنويا، والله كان منزلنا فى السبتية كله نور و بركة وخير، والبيت كان منور بنور القرآن الكريم، وحدث مؤخرا أن زميلا قديما لى اتصل بى وطلب منى أنه النفسية عنده محتاجة زيارة لبيتنا القديم فى السبتية، وقال لى والله لن أنسى هذه الأيام لأن المنزل كله نور وروحانيات ببركة القرآن العظيم، وكان هذا المنزل عبارة عن 300 متر ايجار، وتركناه لأصحابه بدون مليم واحد، كما يفعل الكثيرون ممن يتركوا المساكن ذات الايجار القديم.

ويواصل الحديث عن سفريات الشيخ الباسوسى قائلا: سافر الوالد لكثير من دول العالم أهمها: أسبانيا وفرنسا والمانيا وباكستان والسودان وتونس والجزائر وفنزويلا والدنمارك والنمسا والجزائر، كانت الزغاريد تعلو عندما يصدح بصوته العذب فى تونس، وترأس لجنة تحكيم القرآن الكريم الدولية فى المسابقة العالمية القرآن الكريم فى ماليزيا، كانوا يحضرون له قوات أمن لحمايته، لأنه برتوكوليا عندهم الشيوخ أعلى من الدبلوماسيين، وكانوا يتلمسون جلبابه، ويتبركون بعمامته لأن العالم كله يعلم مكانه الشيخ فى مصر وخارجها وقيمة القرآن وأهل القرآن لدرجه أن المشايخ كانوا يبكون من الفرحة يقول أحدهم لست مصدقا أن القرآن رفعنى لهذه الدرجة، وكانت سيارات رئاسة الجمهوريه تقل الشيخ مع أهل القرآن ويستقبلهم رئيس الدولة فى المطار ويذيعون خبر وصولهم على الهواء مباشرة فى وسائل الإعلام

ويضيف تقابل والدى مع الشيخ الشعراوى كثيرا فى الجزائر، وكان والدى يقول: إن الشيخ الشعراوى ظهر عملاقا هناك بخواطره الفياضة، ودعا له الشيخ الشعراوى دعوة جميلة « ربنا يفتح لك ويعطيك اكثر مما تتمنى» وكان والدى يقول عن الشيخ الشعراوي «هذا الرجل عنده فتوح من عند ربنا، وهو مجدد ال100 عام ويستحق ان يطلق عليه لقب مجدد» وكان والدى عاشقا للشيخ الشعراوى لأن الله جعله يسهم ببراعة فائقة فى هداية الشباب وأن يسيروا ويبادروا بالتوبة إلى الله .

تسامح ووطنية

يواصل اللواء ملهم كلامه قائلا تعلمنا من الوالد عند اخراج الصدقات أن لا نفرق بين مسلم أو مسيحى لأنها كلها لله، وهؤلاء من خلق الله عز وجل، ربنا خلق الإنسان، وهذا ما زرعه فينا الوالد الكريم، فعندما يكون عنده عزاء وكالة البلح أو شبرا، ويعلم أن فى المنطقة مسيحيين كان يقرأ لهم سورة «مريم» لأنها محببة لديهم، وأحيانا كان يقرأ سورة آل عمران من الجزء المخصص عن السيدة مريم، وينال استحسان المسيحيين ويقولون له: «الله ينور عليك يا سيدنا الشيخ كلك ذوق والله» وكانت تربطه صداقة بالجيران من المسيحيين، ونتذكر الدكتور الصيدلى رمز مجدى وأولاد حبيش وأولاد مكارى عدلى مكارى بوكالة البلح، كانوا يحبون الوالد ويحضرون له المآتم والمناسبات، ويقولون له: «احنا جايين نسمعك يا مولانا» وأتذكر أننا كنا نسير ذات مرة بالسيارة والسماء تمطر بشدة وفجأه رأى والدى أحد القساوسة يسير فى الشارع، فأمر بإيقاف السيارة، عرضنا عليه أن يتفضل معنا فى السيارة فركب معنا، وإذا به يرى عمامة الوالد فيرحب به الوالد ويقول له: إلى أين أنت ذاهب، فيقول له القسيس: أى مكان وصلونى لأى محطة وأنا أتصرف. فقال له الوالد: نحن سنوصلك إلى منزلك، وبالفعل قام الوالد بتوصيل القسيس إلى بيته فى شبرا، وهو يردد أهلا ومرحبا ، فقد كان والدى شديد الاحترام لرجال الدين دون الالتفات إلى ديانته، وكنا نوزع زكاة أموالنا فى شهر رمضان على أحد المستشفيات، ولم نسأل عن ديانة أى مريض وكان يقول لنا « كلنا أخوة فى الإنسانية والدين لله وحده»، وكذلك كان بجوار منزلنا مسيحى يدعى «ملاك» وكان له نصيب من الخيرات الرمضانية كالمسلم تماما، وتعلمنا من الوالد أن هذه الأشياء تخلق محبة بيننا وبين المسيحيين.

وأكد عصام الباسوسى أن والده شارك بالقراءة فى عزاء شاه ايران بقصر عابدين حيث تم تشييع جثمانه ظهرا فى مصر وأقيمت ليله العزاء وأذيعت على الهواء مباشرة من قصر عابدين، وكان معه فى هذه الليلة الشيخ محمود صديق المنشاوى واختارهما الرئيس السادات -رحمه الله عليه- بنفسه.

حب الخير

يتذكر عصام الباسوسى ما تعلمه مع أخوته من والدهم قائلا حببنا فى عمل الخير وكان يوصينا لو معك 20 ألف جنيه خصص منهم ألف جنيه على الأقل لأصحاب الحالات وأخرجه لله تبارك وتعالى وكنا نستجيب للوالد وهذا يعد من الأشياء التى جعلتنا نعيش فى قمة السعادة، وكان الوالد يعلمنا أن الواحد منا لن يعيش سعيدا إلا عندما يخرج لله ،وكان يرسلنا لواحد مريض لم يخرج من منزله منذ 12 عاما لنعطيه الحسنة، وكان يرسلنا لأربعة أشخاص بصفة دائمة ويردد قائلا «ما فيش مال ينقص، بل فيه بركة كنا نتعهد معهد ومستشفى السرطان لأن الوالد علمنا أن يكون العطاء لمن يستحق فعلا، ومن الأشياء التى عشناها مع الوالد أنه عندما كان يدعى لإحياء سهرة وكان يعلم أن الراحل كان يعالج مستشفى أو سبق الوفاة مرض خطير أرهقه ماديا وأرهق الأسرة، فكان لا يتقاضى أجرا بل كان يتنازل عن الأجر، وكان يشعر صاحب العزاء بأنه صاحب عزاء، فمثلا يقول لابن المتوفى يقول له: «الله يرحم ابوك كان حبيبى وصديقى وعشرة عمر» حتى لا يشعره بالحرج هذا هو خلق الشيخ .

وينهى اللواء ملهم كلامه قائلا: كشف لنا الشيخ أحمد الرزيقى المستور يوم وفاة الوالد فأكد أنه كان يخرج تبرعات كثيرة فى مصاريفها الشرعية فى الجهات الخيرية، ومنها نقابة القراء، ولكن الوالد لم يذكرها لنا حيث كان يقوم بفعلها لوجه الله ولم يذكرها لنا .

لمسة وفاء

وفى النهاية تقول فاطمة بنت الشيخ الباسوسى كان الوالد يحرص على توقير أساتذته وتجلى ذلك من باب الوفاء أن قام بزيارة سيادة (الناظر) حتى بعد ما نزح إلى القاهرة وأصبح قارئا مشهورا بالإذاعة وجولاته حول العالم وانشغاله إلا أنه لم ينس أستاذه فقد اصطحبنى أنا واخوتى محملين بزيارة تليق وذهبنا معه لزيارة الناظر. الذى عندما دخل عليه أصر الوالد على تقبيل يده مما جعل الناظر يزداد فرحا بزيارة التلميذ النجيب له. مما خفف عنه شدة المرض. وقال الناظر لوالدى: والله كلما استمعت لتلاوتك فى الراديو أكون سعيدا. وهكذا تعلمنا كيف يكون الوفاء للآخرين.

مشجع شباب القراء.. معطاء فى السر والعلن.. متسامح جدا مع غير المسلمين

حول الأمسيات القرآنية فى دوار البشوات إلى أماكن لإطعام الفقراء والصائمين

كان يقرأ مجانا فى عزاء الفقراء.. ترأس لجان التحكيم العالمية.. استقبله الرؤساء

قام بالزيارة :

جمال سالم

محمد الساعاتي

يحفظون كتاب الله.. ويتعلمون "مهنة كريمة"

مسجد "شباب أهل الجنّة" بالتجمع الأول.. مدرسة قرآنية و"حِرف" أخرى

كتب: مصطفى ياسين

تحوَّل مسجد شباب أهل الجنة- بالتجمُّع الأول، بالقاهرة- إلى خليَّة نحْل لا تهدأ، كله نشاط وحركة، حلقات تحفيظ قرآن، ثمّ مجموعات تعلم مهنا وحِرَفا وأنشطة، تحفز ملكة الإبداع والابتكار لدى الناشئة. عن بداية وفكرة هذا التحوّل، تقول الداعية م. عبير أنور: منذ خمس سنوات، وبتكليف وتوجيه من د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- أقيمت المدارس القرآنية المجانية داخل المُساجد بغرَض تحفيظ القرآن ودراسة القيم الأخلاقية.

وتنفيذا للخطة قمنا بدعوة الأسر المحيطة بالمسجد عن طريق الإعلان، عقب صلاة الجمعة، وبتعليق لافتات إعلانية، وبدأ بالفعل توافد الأطفال إلى المسجد، وبتوفيق من الله، بدأت فى صياغة الفكرة بتصنيف الأطفال، حسب السن، واختيار منهج يناسب كل سن، فيجتمع الأطفال لترديد الآيات بتلاوة صحيحة وحفظها، ثم ينتقلون إلى القاعة المجاورة للمصلّى ويصطفون لسماع قصة تصف إحدى القيم الأخلاقية، ثم توزيع رسوم تصف نفس القيمة، فيقوم الأطفال بتلوين تلك الرسوم، ثم تطوّرت الفكرة من التلوين إلى إعادة التدوير ليتعلّم الطفل أن ما يعتبره الناس مجرّد مخلفات، يستطيع هو أن يحوّله لشئ مفيد، ومن ذلك حوّلنا البرطمانات القديمة إلى "حامل أقلام"، وحوّلنا قصاصات الورق لـ"بطاقات معايدة"، وهكذا.

حِفظة.. ومِهنيَّة

تستدرك "م. عبير أنور": توقّفنا فترة كورونا، ثم عدنا لأجد أبنائي، أبناء المسجد، وقد اشتد عودهم وكذلك أخواتهم الصغار، والذين كانوا يحضرون كمستمعين ويفرحون بفقرة التلوين، أصبحوا قادرين على الحفظ والإنجاز، فطوّرت الفكرة- بفضل الله- إلى تشجيع الأطفال الحِفظة بفقرة صناعات صغيرة، فأصبح اليوم فى المسجد يتألف من: الفترة الأطول، وهى فترة التحفيظ، لتسميع ما تمّ حفظه، وقراءة جزء جديد، تلاوة صحيحة، وتجهيزه للحفظ، ثم يجتمع الأطفال حولى للاستماع إلى قصة جديدة من القصص القرآني، ثم تبدأ فقرة الصناعات الصغيرة، ومن خلالها تعلمنا صناعة العيش وصناعة المخلل، كذلك كيفية صناعة بطاقة معايدة مُفرَّغة، تعلمنا الزراعة وصناعة الورود من ورق الكوريشيه، وبعض صناعات الحُلِيّ البسيطة وغيرها الكثير من الصناعات الصغيرة، وفى كل مرة أؤكد عليهم أنه باستطاعتهم تحويل الأشياء عديمة الفائدة إلى أشياء ذات قيمة، باستخدام فكرة أو لمسة فنية.

حصاد دورى

أضافت: ثم يأتى يوم الحصاد كل شهرين عند إقامة مسابقة القرآن الكريم، لاختبار الأطفال فيما تمّ حفظه على مدار شهرين، وتوزيع الجوائز وشهادات التقدير. وتعجز الكلمات أن تصف فرحتى بهم فى هذا اليوم، فضلا عن مشاعر الحب التى تملأ المكان، أطفال تلتف حول مائدة القرآن، تتنافس وتجتهد لحفظ الآيات، ثم تستمع إلى القصة، وتجيب أسئلة حول الموضوع، ثم تبدأ فترة المرح والإبداع والصناعات الصغيرة، فتجد كل طفل يُطوِّر فى العمل الفني ويأتى بأفكار جديدة تفوق النموذج المعد مسبقًا.

والآن، وبعد مرور خمس سنوات، أصبح عدد أبنائى فى المسجد يناهز الثمانين، من مختلف الأعمار، يعمِّرون مسجدنا الصغير، فى إنجاز وسعادة.

والحق، أنهم هم من يسعدونا، فالعمل مع الأطفال تجربة فريدة بل ممتعة، فالوقت الذى تقضيه بصحبتهم قادر على وقايتك تماما ممَّا يشغلك ويعزلك عن تفاصيلك الحياتية، يذهب بك إلى عالم مؤقت، له طبيعته الخاصة مليئ بالحب والبهجة، فيه صدى قوى وسريع لكل كلمة أو عمل تقوم به، ممَّا يحفِّزك لبذل المزيد، ضحكاتهم تُنسيك التعب، وإنجازاتهم تكسبك من الطاقة والهمّة ما لم تتوقعه من نفسك.

تختم م. عبير أنور قائلة: وأُثمِّن هنا دور أولياء الأمور الذين دفعوا بأبنائهم إلى المسجد وتابعوهم فى حفظ القرآن، وبذلوا الجهد والوقت، مما يدل على وعيٍ وإدراكٍ للدور الحقيقى للآباء والذى لا يقتصر على الرعاية بل التربية.

حيَاتـنَا

بقلم:

د. يوسف عامر

رئيس لجنة الشؤون الدينية والأوقاف بمجلس الشيوخ

مع السنن الكونية (١)

مصدرُ العِلمِ: تبنِى المعارفِ والعلومُ البشرية –غيرُ السماوية- على أساس من التجريبِ والملاحظةِ، فمِن خلالهما استنبطت القواعِدِ والقوانينُ التى تنوعت فيما بعد إلى طبيعيةٍ وكيمائيةٍ وطبيةٍ وفلكيةٍ وجيولوجيةٍ،... وصارَ كل منها علما مستقِلا له علماؤه المتخصصون ومعاهِدهُ المتخصصة.

وتظلُّ هذه القوانينُ ثابتةً حتى تُثبت التجربةُ خطأَها، فقوّتها وثباتها إذنْ تابعٌ لدى دقةِ الملاحظةِ والتجربةِ السابقتيْن.

ولو توفرَ للبشر مصدرٌ صحيحٌ مُوثقٌ يرصد لهُمُ القوانين الثابتةَ التى تسيرُ وَفقها المجتمعاتِ البشريةِ منذ أبى البشرِ سيدنا آدمَ على نبيِّنا وعليه الصلاةُ والسلامُ لتوفرَ بذلك لهم علمٌ اجتماعيٌّ كونيٌّ ضخمٌ يستحيل فى العادةِ أنْ يتوفرَ لهم، يُدرك البشرُ مِن خلالِه أسبابُ انهيارِ الحضاراتِ المختلفةِ، وكيف تتولد هذه الأسبابُ، وطرائقُ علاجِها والوقايةِ منها.

وحقيقٌ بهذا العِلمِ حينئذٍ أنْ يكون له علماؤه المتخصصون ومعاهِدِه وأقسامُه الخاصةُ التى لا يلتحقُ بها إلا طلبةُ علمٍ نابهون سيكونون فيما بعد حماةِ البشرِ ومجتمعاتِهم من أسبابِ الزوالِ والبوارِ.

نعم.... فكلُّ العلومِ التى يحرصُ البشرُ على نشرها وتعلمِها وتعليمِها هى المعارفِ التى تفيد المجتمعَ البشريَّ فى بقائِه سعيدا، وكل علم من هذه العلوم المختلفةِ النظريةِ والعمليةِ يقومُ فى هذه المهمةِ الجليلةِ بجزء، بحيث يحصل من مجموعها تكامل فى حمايةِ البشرِ من الخرابِ والدمارِ، بل الحروبُ نفسُها بأجيالِها المختلفةِ وصُورِها المتنوعةِ وما تقومُ عليه مِن أسسٍ علميةٍ مدروسةٍ ترمِى إلى الحفاظِ على البشرِ، فكلُّ أمّةٍ تخوضُ الحربَ إذا رأت فيها الخلاصَ مِن هلاكٍ محققٍ عاجلٍ أو آجلٍ لن يزولَ بغير الحربِ.

وإذا كانتِ العلومُ والمعارفُ البشريةُ تهدفُ إلى حمايةِ المجتمعِ البشريِّ من مهاوى الضياعِ ومُنزلقاتِ الزوالِ، فلا غرْوَ [لا عجَب] حينئذٍ من أن يكونَ لهذا العلمِ المقترحِ موضعٌ مناسبٌ فى منظومةِ العلومِ البشريةِ، خصوصًا إذا توفرَ له ما سبقتِ الإشارةُ إليهِ من الموثوقيّةِ التى لا تتوفرُ لمعارفِ البشرِ –غير السماوية- إلا بدرجاتٍ تتأرجحُ على سُلمِ الظنِّ، ولا يصلُ كثيرٌ منها إلى اليقينِ المطلقِ. والحقُّ أنَّ هذا العلمَ قد توفرَ للبشرِ من خلالِ مصدرِ «لا يأتِيه البَاطلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْه ولَا مِنْ خَلْفِه» [فصلت: 42]، إنه القرآنُ الكريمُ.. الذى قصَّ علينا أخبارَ الأممِ السابقةِ وأسبابَ زوالِ حضاراتِها بصورةٍ دقيقةٍ ليسَ بإمكانِ البشرِ الوصولِ إليها إلا –بعدِ توفيقٍ من اللهِ تعالى- بنظرٍ يتّسِمُ بالسَّعةِ والعمقِ، وتحليلِ كلِّ سببٍ من الأسبابِ للوقوفِ على ما أنتجَه حتى يَخلُصَ إلى السببِ الرئيسِ الذى تفرّعت عنه سائرُ الأسبابِ الفرعيّةِ.

ولسنا فى حاجةٍ هنا للتدليلِ على صدقِ القرآنِ الكريمِ حتى يُؤخذ به، ولو ذهبْنا هذا المذهبَ لابتعدنا عن هدفِنا، ولكننا نقول فى كلمةٍ كافيةٍ لكلِ منصفِي عقلاءِ البشرِ: إنَّ هذا العِلمَ ذاته دليلُ صدقِ القرآنِ الكريمِ، نعم فقد ذكرَ القرآنُ الكريمُ أخبارَ الأممِ البشريةِ منذ أبى البشريةِ الأولِ سيدِنا آدمَ عليه السلام، وذكرَ أممًا مختلفةً وبيَّنَ أسبابَ هلاكِ كلِّ منها فى وقتٍ لا يتوفرُ فيهِ لدى البشرِ كثيرٌ من هذه المعارفِ، ولا يتوفرُ لدى أمةِ العربِ مِنَ الأسبابِ ما يُتيحُ لهم إدراكَ هذهِ التواريخِ والوقوفَ على الأسبابِ الدقيقةِ لزوالِ تلكِ الحضاراتِ. فهذا وحدهُ كافٍ لإدراكِ صِدقِ القرآنِ الكريمِ.

أئمة القـراءات

بقلم:

د. إسلام نصر

كلية الدراسات الاسلامية بمدينة السادات- جامعة الأزهر

الإمام ابن عامر الشامي

القارئ الرابع من القُرَّاء العشرة: هو الإمام الكبير الفقيهُ مقرئُ الشّام وإمامُها، أبو عمران عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي الدمشقي. أقدمُ القراء زمانًا وأسنُّهم، وعداده فى كبارِ التابعين، وُلِد أول سنة (21هـ). وقيل (8هـ). كان رجلًا طِوالًا، طويل اللحية، خفيف العارضين، به عرج فى رجله لشئٍ أصابه. صَريحَ النَّسَبِ إلى العرب؛ فنسبه خالصٌ من الرِّقِّ وولادةِ العجَم. قرأ القرآن على المغيرة بن أبى شهاب المخزومي، وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان. ويقال: إنه سَمِعَ قراءةَ عثمان فِى الصَّلاة، فلعل والده حج به، فتهيأ له ذلك. ولم يصح أنه قرأ على عثمان. وقيل: إنه قرأ على أبى الدَّرْداء، وهو غير بعيد، والظاهر أنه قرأ عليه من القرآن. وقيل: قرأ على فضالة بن عُبَيد. وقرأ عَلَيْهِ إسماعيل بْن عُبَيْداللَّهِ بْن أَبِى المهاجر، وأَبُو عُبَيداللَّهِ مسلم بن مشكم- وهما من أقرانه- ويحيى بن الحارث الذِّماري. ذُكر عبدالله بن عامر فى أول من أَلَّف فى القراءات، وله كتاب: «اختلاف مصاحف أهل الشام والحجاز والعراق». وإليه يُنسب العدُّ الشامي، وعدد آيات القرآن على هذا العَدّ: 6226 آية.

وكان إمامًا كبيرًا مُجْمَعًا على جلالته. قال أبو على الأهوازي: "كان إمامًا عالمًا ثقة فيما أوتاه، حافظًا لما رواه، متقنا لما وعاه، عارفًا فهما قيِّمًا فيما جاء به، صادقًا فيما نقله، من أفاضل المسلمين وخيار التابعين، وجِلَّة الراوين، لا يُتَّهم فى دينه، ولا يُشَكُّ فى يقينه، ولا يُرتَابُ فى أمانته، ولا يُطْعَنُ عليه فى روايته، صحيحُ نقله، فصيحُ قوله، عاليًا فى قدره، مصيبًا فى أمره، مشهورًا فى علمه، مرجوعًا إلى فهمه، ولم يَتَعَدَّ فيما ذهب إليه الأثرَ، ولم يقُل قولًا يخالِفُ فيه الخبرَ". ولا يُعتَدُّ بطعن من طعَن فى قراءته، فطعنه ساقط؛ فمدار القراءة على القُرَّاء، لا على النُّحاةِ والمفسِّرين!

وهو إمام ثقةٌ فى رواية الحديث، إلا أنه قليل الرواية، وحديثه مخرَّج فى صحيح مسلم وجامع الترمذي، وغيرهما وقد جُمِعَ له -لجلالته وعُلُوِّ شأنه- بين إمامة الجامع الأمويّ بدمشق، حيث أمَّ المسلمين بالجامع الأموى سنين كثيرة، كان عمر بن عبدالعزيز يأتمُّ به، وتولّى قضاء دمشق وما يلتحق بها من السواحل والقلاع، وتولّى مشيخة الإقراء بها، وهى إذ ذاك دار الخلافة ومحطُّ رحال العلماء والتابعين، وكان معظِّمًا للسُّنة منكرا للبدعة، وكان لا يرى فيه بدْعَةً إلا غيَّرها.

وراوياه اللَّذان اشتُهرت قراءته عنهما: هشام بن عمار شيخ أهل دمشق، وعبدالله بن ذكوان. حيث قرئا على أيوب بن تميم الدمشقي، على يحيى الذِّمَاري، على ابن عامر. ولهما عن ابن عامر مائة وثلاثون طريقًا من طُرُق القراءة.

عاش ابنُ عامر قريبا من مائة سنة، أو يزيد، حسب ما اختُلف فى سنة ولادته. وتُوفِّي بدمشق يوم عاشوراء سنة (118 هـ).

٥ مبادرات لـ"بَيْتُ الزُّكاةِ" للمساعدات وسداد ديون الغارمين وتيسير الزواج

كتب: إيهاب نافع

نجح "بَيْتُ الزُّكاةِ والصَّدَقاتِ المِْصْرِيّ" في إطلاق العديد من المبادرات لدعم الأسر المستحقة قبل حلول عيد الأضحى المبارك والتي استمرت حتى نهاية اجازة العيد، والتي نجحت حتى الآن في مساعدة ما يقرب من 400 شاب وفتاة على تيسير زواجهم، وتوزيع 3000 قطعة ملابس جديدة، وتسديد ديون الغارمين، فضلا عن توزيع اللحوم على الأسر الأكثر احتياجًا على مستوى الجمهورية، من خلال العديد من البرامج التى تستهدف وصول أموال الزكاة والصدقات والتبرعات لمستحقيها.

كان «بَيْتُ الزُّكاةِ والصَّدَقاتِ المِْصْرِيِّ» أعلن مضاعفة قيمة الإعانة الشهرية عن شهر يوليو 2023م للأسر المستحَقة، وبدء الصرف من فروع البنوك ومكاتب البريد من يوم 21 يونيو، والتي تندرج ضمن برنامج "سند" لمد يد العون إلى الفقراء والمحتاجين الذين يجدون صعوبة في تحمل نفقات الحياة وتحمل أعبائها حيث يقدم بيت الزكاة مساعدات نقدية مباشرة للأسر أو الأفراد الذين لم تتوافر لهم متطلبات الحياة المعيشية، كما يقدم مساعدات مختلفة لغير القادرين والأرامل والمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة وكفالة اليتيم.

كما تم الإعلان عن إتمام إجراءات تسديد ديون 25 غارمًا وغارمة.

يحظى برنامج الغارمين باهتمام بيت الزكاة، والذى ساهم منذ انطلاق العمل به في سداد ديون 8000 غارم وغارمة، بالإضافة إلى تسديد ديون متأخرة لمرافق الكهرباء والمياه والغاز الطبيعي وإيجارات المساكن فضلا عن مصروفات المدارس.

وأطلق مبادرة «فرحة» لتيسير الزواج بجميع محافظات الجمهورية، وأسفرت في أول أيام اطلاقها عن إعانة حوالي 400 من الفتيات غير القادرات وتقديم مساعدة لهم لتحمل أعباء الحياة عن طريق المساهمة فى شراء مستلزمات الزواج وتوفير الأجهزة الكهربائية والاحتياجات المعيشية



وزير الأوقاف ومحافظ القاهرة يطلقان توزيع لحوم الأضاحي

تفقد د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، واللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، أمس الاثنين تجهيز لحوم أضاحي الأوقاف بمجزر البساتين بالقاهرة، وذلك للوقوف على عملية تجهيز لحوم أضاحي الأوقاف والتي تتم تحت إشراف شرعي وبيطري كامل بمراحلها المختلفة.

وخلال تفقد اللحوم أعرب د. جمعة، عن شكره لأهل الفضل من أبناء هذا الوطن الذين يثبتون يومًا بعد يوم أنه شعب أصيل، وأن روح التكافل من أخص صفاته، وعن شكره لجميع الشركاء في مشروع صكوك الأضاحي والمشرفين والقائمين عليه من وزارة الأوقاف ووزارة التموين ووزارة التضامن الاجتماعي، وكل من أسهم في الوصول به إلى هذا المستوى الوطني الاحترافي المتميز، مؤكدًا أن التوزيع يتم بشفافية كاملة، ويصل إلى الأسر الأولى بالرعاية بعزة وكرامة.

وأكد أن مشروع صكوك الأضاحي والإطعام من المشروعات المجتمعية بامتياز والتي تنفذها وزارة الأوقاف في خدمة المجتمع بالتعاون مع عدد من الوزارات والبنوك ، سواء مع وزارة التموين ممثلة في الشركة القابضة في عملية التجهيز والإعداد ، والبنك المركزي وبنك مصر والبنك الأهلي والبنك الزراعي المصري والبريد المصري وخدمة فوري ، وكذلك وزارة التضامن والسادة المحافظين في عملية التوزيع، ويتم التوزيع من خلال لجان مشكلة مكونة من ممثل من المحافظة ووكيل وزارة التضامن ووكيل وزارة الأوقاف في كل محافظة، والهدف هو الوصول الى المستحقين وفقًا لقواعد البيانات الرسمية المدققة بوزارة التضامن الاجتماعي، وأن التوزيع قد بدأ اليوم في محافظتي القاهرة والجيزة، وسيتم تباعًا في جميع المحافظات، كما سيتم توزيع خمسين طنًا الأسبوع القادم.

كما أشاد محافظ القاهرة بجودة اللحوم ، مؤكدًا أن هذا المشروع خيري خدمي بامتياز يهدف لرعاية الأسر الأولى بالرعاية، وأن اللحوم التي يتم توزيعها تتميز بالجودة العالية، وأن تجربة الأوقاف في صكوك الأضاحي متميزة ومتفردة، وأن جودة اللحوم وآلية التوزيع نموذج يحتذى.

استمرار فتح باب التقدم لخطباء مكافأة جدد.. على بند التحسين

تواصل وزارة الأوقاف فتح باب التقدم للراغبين في استخراج تصريح خطابة جديد بنظام المكافأة على بند التحسين.

أوضحت الوزارة أنه يشترط أن يكون المتقدم حافظًا للقرآن الكريم، مجيدًا لتلاوته، ملمًا بتفسيره وفهم مقاصده، ومتقنًا للغة العربية، ومُلمًا بمفاهيم الثقافة الإسلامية مدركًا لواقع العصر، وأن يجتاز الاختبارات المقررة تحريريًا وشفويًا في هذا الشأن.

أشارت إلى أن الإعلان مفتوح لخريجي جامعة الأزهر من كليات: "الدعوة، أصول الدين، الشريعة، الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، اللغات والترجمة، التربية (لغة عربية- دراسات إسلامية)، القرآن الكريم، والإعلام." وكذلك الحاصلين على درجة الدكتوراة أو الماجستير في الشريعة الإسلامية من جميع الجامعات المصرية المعتمدة شهادتها من وزارة التعليم العالي، وخريجي مراكز الثقافة الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف.

جدير بالذكر أن التقديم للإعلان على مرحلتين انتهت الأولى منها ويتبقى الثانية: وهى مفتوحة لنهاية شهر أغسطس 2023م لخريجي دور مايو 2023م.

طيب القول





بقلم: مصطفى ياسين

myaseen06@yahoo.com

بين يونيو- يوليو.. «حكاية وطن»

شاءت إرادةُ الله أن يُخْتَبرَ الشعبُ المصريُ كلَّ فترةٍ من الزمن، ليَميْزَ اللهُ الطيِّبَ من الخبيث، وليُمَحِّصَ القلوبَ ويُنَقِّى الصدورَ ويُطَهِّر النفوسَ مما يكون قد عَلَق بها من الأدران وشوائب الدنيا ومَلَذَّاتها، وليُثَبِّتَ المؤمنين والمُخلصين لدينِهم ووطنِهم وشعبِهم، وليفضَحَ المنافقين والمُداهنين والمُتاجرين بالأديان والأوطان والشعوب، من أجل خدْمَة مصالِحهم الشخصيّة وخِطَطِهم الجُهنَّميّة، وأطماعِهم الآنيّة، حتى لو على حسابِ أهلِيهم وأبناء جِلْدَتِهم، طالما انتفَخَت أودَاجُ جيوبِهم بالعُملات الأجنبيّة، وارتفعت أرصدةُ حساباتِهم الخارجيّة!

وهذا ما حدث بالفعل لمصرِنا الغالية خلال العِقْد الأخير، فى أعقاب أحداث يناير 2011، وما تبِعها من تداعيات ونتائجَ أَلْقَت بظِلالِها على كل أوضاع مصر والمصريين، فسقطَت الأقنعةُ، وكُشِفَت الأستارُ، وظَهَرت الحقائقُ واضحةً جليةً.

وأذكر أنّنى أعربتُ عن فرحتِى بمجرّد إعلان فوز أعضاء الجماعة المحظورة فى تولّى مقاليد حُكم مصر "أُمِّ الدُنيا"، واستغربَ زملائى وكلُّ من يعرفنى! فكيف أفرح بفوزهم وأنا المخالِف لمنهجهم بل لوجودِهم من الأساس؟! وكنتُ أوضِّحُ للجميع أن هذا الفوز إنّما هو فوزٌ وفرصةٌ للشعب المصري ذاتِه، كيْ يعرفَ ويكتشفَ بنفسه حقيقة تلك الجماعة التى لطالمَا تَسَتَّرت بالدِّين وهو منها براء.

وقناعَتِى أنه ليس من المعقول اختلاف كلِّ الحكومات المصريّة المتعاقِبة- رغم تنوّعها وتباينها السياسى والأيديولوجى، وخلفياتها الثقافيّة المتعدِّدة- مع تلك الجماعة المحظورة منذُ عشرينيات القرن الماضي، حيث أُعلِن عن تأسيسها، بدعم المخابرات البريطانيّة فى ظلِّ الاحتلال الإنجليزي لمصر آنذاك.

وكنتُ أُبَيِّنُ وأدعمُ وجهةَ نظرِي بأن الشعب لم تَتَسَنْ له فرصة التعرُّف عن قُرْب على هذه الجماعة ويعرف خباياها، وها هي الفُرصة قد واتته بإعلان فوز أدعياء الدّين، لأنه كان يتعامَل مع أُناس يُظهرون التديُّن، أو كثير منهم خُدِعَ بما يراه من الظاهر المتديّن، وأُكِّد أن التعامُل المباشر سيكشف اللثَام عن حقيقة اللئَام.

والحمد لله أن المصريين لم يأخذوا وقتًا طويلا حتّى يكتشفوا الحقيقة، فلم تمضْ سوى أشهر قليلة حتى بدأت الأمور والحقائق تتجلّى أمامهم رويداً رويداً، ليتأكّدوا بأنفسِهم زَيْفَ الادّعاءات وكَذِبَ الشعارات البَرَّاقة التى كانت تُرَوِّجُ عن تِلْكُم الجماعة، وخلال عام واحد سقَطَت شعاراتُ ثمانيةِ عقودٍ من الزَيْف والخِداع، لينتفِض الشعبُ خلال أيام قليلة من 2013 ليستعيد وَعْيَهُ ويستردِ وطَنَه، وتقف بجانبه قوّاته المُسلَّحة تَبُثُّ فيه الطُمأنينة والثقَة بالنفسِ، وفي أيام معدودات، من يونيو ويوليو، يعود الوطنُ لأهلِه- وإن شئتَ الدِّقَّة- يعودُ المصريون للوطن الغالى، الذى يسعُ الجميع بلا استثناء أو تفرقة من أى نوع.

ففى هذه الأيام القليلة المعدودة، من شهرى يونيو ويوليو 2013 كانت "حكاية وطن"، استردَّ عافيَتَه، وجَدَّدَ شبابَه، بسواعِد أبنائه المُخْلِصين الأوفياء، ليَحْيَا أبَدَ الدهرِ وطنًا للجميع. ولـ"تَحْيَا مصر" دائما للمصريين جميعا.

وقد عايشْنَا طوال السنوات العَشْر الماضية، كيف تبارَى جميع المصريين، لإنقاذ الوطن مما دُبِّرَ له بـ"ليل بَهِيْمَ"، وهُم يواجهون الصعوبات والتحدِّيَات، داخلياً وخارجيًا، فاقتحموا كُلَّ مَجالات الحياة بإنجازاتهم ومشاريعهم الكُبرى، فى مسْعَى حقيقى لإقامة "حياة كريمة" لكل مواطن على أرض مصر الكِنانة.

وإن شاء الله، القادمُ أفضل، وفى القريب نحصُدُ جميعا، ثِمَار هذا الغَرْسِ الطيّب المبارك، المُهم أن نَتَسَلَّح بـ"الوعى والإيمان والعمل الدؤوب" حتى نصل إلى هدفِنا النبيل، ونُعيد مصرَ "أُمّ الدنيا"، كما أرادها اللهُ لعبادِه، مَقَرَ "خزائن الأرض"، طِبْقًا لوصف سيّدنا يوسف- عليه السلام- حينما طَلَبَ من المَلِكِ "قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ" سورة يوسف:55.

بدءا من اليوم
الأوقاف تعمل بكامل طاقتها وتقدم خدماتها من العاصمة الإدارية
د. جمعة يبحث الخطة الدعوية في الفترة المقبلة مع قيادات الدعوة

كتب- إسراء طلعت:





أعلن د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن الوزارة ستبدأ عملها الرسمي من مقرها الجديد بالعاصمة الإدارية الجديدة- اليوم الثلاثاء- وذلك بعد إتمام نقل جميع العاملين، حيث سيتم تقديم كل الخدمات التي كانت تقدمها من الديوان العام بباب اللوق، وذلك في إطار انطلاق الدولة المصرية نحو المستقبل وتحديث نظم الإدارة في ظل الجمهورية الجديدة.

أكد الوزير، في بيان، أن وزارة الأوقاف ستبذل أقصى طاقاتها وجهدها لتحقيق رسالتها المنوطة بها، من خلال أحدث نظم الإدارة، في ضوء ما وفرته التجهيزات الحديثة بالمبنى الجديد، وما تم من تدريب وتأهيل لجميع المنتقلين للعاصمة الإدارية الجديدة، وما سيتم من تطوير مستمر للمهارات والخبرات الإدارية لدى جميع العاملين بالأوقاف.

وقدم الوزير التهنئة لجميع العاملين بالوزارة على هذه النقلة العظيمة، وهذا الانتقال نحو إدارة أحدث في مناخ يحفز على مزيد من العمل والإنجاز.

وكان د. مختار جمعة قد التقى بقيادات الدعوة بمديريات الإسكندرية والبحيرة ومطروح، بداية الأسبوع بمعسكر أبو بكر الصديق بالإسكندرية، بحضور د. هشام عبدالعزيز- رئيس القطاع الديني- د. محمد عزت- أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية- كما رحب د. جمعة بالحضور جميعًا، سائلًا الله أن يتقبل منهم صالح الأعمال، مشيدًا بما بذلوه من جهد في ضبط أداء صلاة العيد وحسن تنظيمها وهو ما أشاد به القاصي والداني، وبما بذلوه من جهد في مشروع صكوك الأضاحي والإطعام لهذا العام كان له أكبر الأثر في ختام العام المالي للأوقاف بأرقام قياسية في مشروع صكوك الأضاحي والإطعام فلأول مرة تبلغ حصيلة تبرعات صكوك الأضاحي والإطعام في مشروع صكوك أضاحي الأوقاف أكثر من 250 مليون جنيه، مشيرًا إلى انطلاق عملية التوزيع بدءا من أمس وذلك في إطار برامج توفير الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية والوصول إلى المستحقين أينما كانوا بعزَّة وكرامة.

وأكد أن هذا العمل يدفع إلى المزيد من الجهد وإلى استقبال العام المالي الجديد بمزيد من العزم على بذل المزيد من الجهد في خدمة الدين والوطن، موجهًا الشكر لمن أولونا ثقتهم من أبناء هذا الشعب المصري العظيم، شكرًا لكل من أسهم في هذا المشروع بجهد أو مال أو دعم مادي أو معنوي. مؤكدًا أهمية تجديد النية مع الله؛ لأن الإنسان إذا لم يكن صادقًا مع الله فلن تصل رسالته للناس، لأنهم كما يقولون: الكلام إذا خرج من القلب استقر في القلب، وإذا خرج من اللسان فلا يجاوز الآذان، وقد قالوا: حال رجل في ألفٍ خير من قول ألف لرجل، لأن الناس إذا رأوا سلوكًا من المتحدث لا يتسق مع حديثه فهو بذلك صاد عن سبيل الله.

كما ناقش د. جمعة خلال الاجتماع خطة الوزارة الدعوية في المرحلة الراهنة، مؤكدًا على تكثيف الجهود في تنفيذ الأنشطة القائمة من المقارئ القرآنية، والبرنامج التثقيفي للطفل، والأسابيع والقوافل الدعوية، والدروس المنهجية، والمنبر الثابت، ومجالس الإفتاء، مع تلقي مقترحاتهم بأي أنشطة أخرى.

مفتي فلسطين يحذر من تداعيات قرار الاحتلال منع "لجنة إعمار المسجد الأقصى"



الشيخ محمد حسين

حذر الشيخ محمد حسين- المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى- من التداعيات الخطيرة لقرار سلطات الاحتلال منع "لجنة الإعمار" من العمل في المسجد الأقصى المبارك، والتهديد باعتقال أي موظف من اللجنة حال قيامه بالعمل.

وأكد المفتي- في بيان، أمس الاثنين- أن المسجد الأقصى المبارك للمسلمين وحدهم لا يشاركهم فيه أحد، ولا يحق لغيرهم التدخل في شؤونه، وأن سلطات الاحتلال من خلال هذا العدوان تهدف إلى التدخل في شؤون المسجد الأقصى، ووضع يدها عليه، على غرار تدنيسها للمسجد الإبراهيمي في الخليل.

استنكر المفتي العام، قيام سلطات الاحتلال بإغلاق بعض أبواب المسجد الأقصى، ومنها باب الأسباط، حيث تمنع الفلسطينيين من الدخول منها، تحت حجج واهية، في محاولة خطيرة للتدخل في إدارة شؤون المسجد الأقصى، والمساس بأبوابه الرئيسة، والسيطرة عليها، وصولاً إلى تنفيذ التهديدات العدوانية بتقسيم المسجد، ووضع اليد على معظم أجزائه. ودعا مفتي فلسطين، العرب والمسلمين، قيادات وشعوبا وأحزابا وقوى، إلى التنبه لهذا الخطر المحدق بالمسجد الأقصى، والعمل الجاد والفوري لوقف هذه الانتهاكات.

الأمين العام للجامعة العربية:
العملية العسكرية الغاشمة للاحتلال ستؤدي لمزيد من تفجير الموقف

أدان أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، العملية العسكرية الغاشمة التي يشنها الاحتلال الاسرائيلي في منطقة جنين المحتلة.

وقال أبو الغيط عبر حسابه الرسمي على "تويتر": العملية العسكرية الغاشمة التي يباشرها الاحتلال الاسرائيلي في جنين المحتلة مدانة بالكامل.

وتابع الأمين العام لجامعة الدول العربية: قصف المدن والمخيمات بالطيران، وتجريف المنازل والطرقات هو عقاب جماعي وانتقام لن يؤدي سوى لمزيد من تفجير الموقف، وأناشد أنصار السلام في العالم التدخل الفوري لوقف هذه العملية المشؤومة والاجرامية.

"التعاون الإسلامي" تطالب بتطبيق قوانين حظر الكراهية الدينية

دعت منظمة التعاون الإسلامي، إلى اتخاذ تدابير جماعية ضد تكرار تدنيس القرآن والإساءة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

جاء ذلك خلال اجتماع طارئ للأمانة العامة للمنظمة، بعد واقعة حرق القرآن في السويد الأسبوع الماضي، وطالبت المنظمة بضرورة تطبيق القانون الدولي لحظر الكراهية الدينية، وحثَّت حكومات البلدان المعنية على اتخاذ إجراءات فعّالة لمنع تكرارها، مؤكدة الالتزام الذي أخذته جميع الدول على عاتقها، بموجب ميثاق الأمم المتحدة، بتعزيز وتشجيع احترام ومراعاة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع على الصعيد العالمي، دون تمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين.

6 يوليو: غلق باب التقدم لفتح مكاتب أهلية لتحفيظ القرآن بالأزهر

أعلن قطاع المعاهد الأزهرية، ضوابط قبول طلبات الراغبين في فتح مكاتب أهلية جديدة لتحفيظ القرآن الكريم، تعمل تحت إشراف الأزهر.

يشترط ألا يقلَ المكتب عن حُجرتين متوسطتين، جيدَ التهويةِ وبه حمامُ صحي، في الدور الثاني من المبنى بحد أقصى، وألا يكون مقر المكتب تابعًا لوزارة الأوقاف كمقر المسجد أو ملحق بالمسجد أو أعلى المسجد، وألا يكون تابعا لجمعية أهلية تعمل تحت إشراف وزارة التضامن الاجتماعي، كما يشترط إحضارُ رسم كروكي للمكتب مبين به عدد حجرات المكتب ومساحة المكتب، وكشفٍ مدون فيه أسماءُ الطلاب الموجودين على ذمة المكتب بحيث لا يقل عددهم عن خمس عشرة طالبًا، وتكون أعمارُهم أكبرَ من خمس أعوام وأقل من 18 عامًا، وغير مقيدين بالمعاهد الأزهرية، صورتانِ ضوئيتانِ من الرقم القومي بالنسبة لصاحبِ المكتب، صورتانِ ضوئيتانِ من الرقم القومي بالنسبة للمحفظ القائم على المكتب، عدد (3) صور شخصية للمحفظ، عقدُ بيع أو إيجار للمكتب به إثبات تاريخ ولا تقل مدة الإيجار عن ثلاث سنوات، ومحدد فيه سبب الإيجار فتح مكتب تحفيظ، إيصال كهرباء أوغاز أو مياة.

"القومى لذوى الإعاقة":
زيادة عدد المؤسسات الأهلية المهتمة بذوى الهمم إلى 500

كتبت – خلود حسن:

أكدت د. إيمان كريم، المشرف العام على المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة، أن الدولة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى اهتمت بذوي الهمم على أرض الواقع، مضيفة أنه تم إنشاء صندوق دعم الإعاقة عام 2022 لتقديم الكثير من الخدمات لذوى الهمم.

أضافت: تم دعم الصندوق بقيمة مليار جنيه بقرار من الرئيس السيسي، وتدعيم ذوى الهمم فى العديد من المجالات ومنها الصحة والتعليم، كما أن ذوى الهمم شاركوا فى "كوب 27" للمناخ فى شرم الشيخ بدعوة من الرئيس السيسى.

أشارت إلى أنه تم زيادة عدد المؤسسات الأهلية إلى 500 جمعية أهلية التى تعمل فى مجال ذوى الهمم، وهناك دعم معنوى لذوى الهمم فى ظل حكم الرئيس السيسي، لأنهم فى الأول كانوا مهمّشين بالدولة، وتم دعمهم فى العديد من المجالات وبرامج التأهيل وضمّهم إلى سوق العمل بما يقارب بـ 150 مليار جنيه منذ تولى الرئيس السيسى.

"الصحافة الدينية.. الواقع والتحديات".. فى صالون حُزين عمر الثقافي.. غدا





حزين عمر

يستأنف "صالون حُزَيِّن عمر الثقافي" نشاطه، بعد فترة توقف تجاوزت ثلاث سنوات بسبب كورونا، بندوة موسّعة حول (الصحافة الدينية.. الواقع والتحديات)، يتحدث فيها رموز هذا المجال من رؤساء تحرير الصحف الكبرى: محمد الأبنودي (عقيدتي)، أحمد عطية صالح (اللواء الإسلامي)؛ أحمد الصاوي (صوت الأزهر)؛ يوسف سيدهم (وطني) مع رائد الإعلام الأكاديمي د. جمال النجار- أستاذ الإعلام بجامعة الأزهر- بمشاركة نخبة من المفكرين والمبدعين والنقاد والصحفيين والمثقفين مساء غد الأربعاء بأتيليه القاهرة.

باحثة أزهرية تحذر من انتشار صفحات الإلحاد على فيس بوك
وتؤكد : حياة النبى مادة خصبة للملحدين تخطّوا فيها حدود الأدب

كتبت : مروة غانم



أكدت نهال محمود مهدى، الباحثة والمعيدة بقسم الصحافة والاعلام بكلية الاعلام بجامعة الأزهر بالقاهرة، أن الفكر الإلحادى من أخطر الأفكار التى تصيب العقيدة وتغزو المجتمعات، مشيرة الى زيادة عدد المجاهرين بالالحاد فى السنوات الأخيرة عبر المنصات والمواقع المختلفة خاصة السوشيال ميديا " فيس بوك".

وأوضحت أن المؤسسات الدينية فى عالمنا العربى لها دور كبير فى التصدى لهذه الأزمة فقد قامت برصدها وتحليلها ومحاولة تكوين رؤية عن أسبابها ثم وضع حلول عملية للتصدى لها من خلال تدشين صفحات وحسابات خاصة تجيب على الشبهات التى يثيرونها فضلا عن تفنيد ادعاءات الملحدين مع تقديم مصادر أمنة للمعرفة.

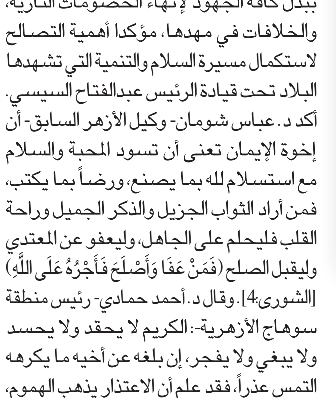
جاء ذلك فى رسالة الماجستير الخاصة بها والتى تحمل عنوان "الفكر الإلحادى والتصدى له عبر شبكات التواصل الإجتماعى فيس بوك أنموذجا " وقد أشرف عليها كل من د. جمال النجار استاذ الصحافة المتفرغ د. دعاء عبد الحكم الصعيدى استاذ مساعد الصحافة باسلامية بنات الأزهر .

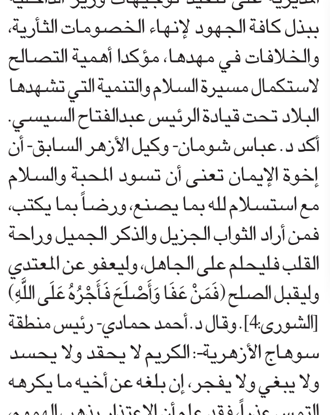
ورغم وجود الكثير من الصفحات التى تروج للفكر الإلحادى إلا أن الباحثة خصصت دراستها على صفحتين فقط هما " اللادينيين العرب " ومجموعة " شبكة الملحدين العرب " وقامت بفحصهما جيدا وتحليل كل منشور بهما للوقوف على طريقة تفكير القائمين عليهما ومتابعيهم .

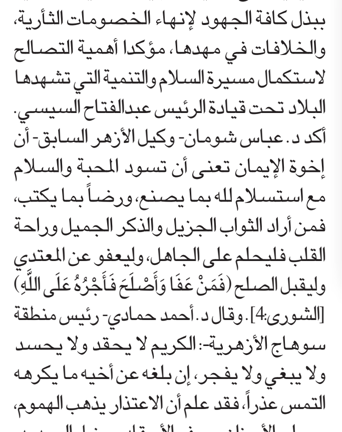
وأوضحت أن للإلحاد أسبابل كثيرة منها ما هو سياسى واجتماعى ونفسى وتعتبر أحداث تفجيرات الحادى عشر من سبتمبر من أهم الأسباب السياسية ,اذ وجهت سهام الاتهام الى الاسلام وتعاليمه وما تلا ذلك من ردة فعل تمثلت فى غزو العراق وافغانستان حيث شعر الملحدون أن الأديان تؤدى الى حرب عالمية ثالثة اضف الى ذلك الاسلاموفوبيا والتخويف من الاسلام فى كافة وسائل الاعلام الغربية كما كان لاحداث الربيع العربى دور فى زيادة الهجوم على الاسلام خاصة مع استخدام النصوص الدينية مع أو ضد الربيع العربى هذا بالاضافة الى الامية الدينية لكثير من الشباب وجمود الخطاب الفقهى، مع عدم الاستقرار الاسرى والنفسى لكثير من الشباب الذين وقعوا فى فخ الالحاد .

أبناء عمومة "البوابة" بـ"ساحل البلينا".. حبايب

كتب- فؤاد القاضي:







شهد اللواء طارق الفقي- محافظ سوهاج- واللواء محمد عبدالمنعم شرباش- مساعد وزير الداخلية، مدير أمن سوهاج- مراسم الصلح بين أبناء العمومة من عائلة البوابة، بقرية الساحل، مركز البلينا، بحضور عدد كبير من القيادات الدينية والسياسية والأمينة والشعبية، على رأسهم: اللواء أحمد فخر- نائب مدير الأمن لقطاع الجنوب- اللواء محمود طه- رئيس مباحث المديرية- اللواء محمد زين العابدين- مدير أدارة البحث الجنائي- العميد نور الدين عمر- رئيس فرع البحث بالبلينا- العقيد مصطفي بكري- وكيل الفرع- الرائد محمد كمال- رئيس مباحث البلينا- والنقباء: حسين فخري- معاون أول مباحث البلينا- مصطفي عثمان وأحمد جمال وإبراهيم مدني ومحمد صبري وإبراهيم مطاوع، والنواب: نور أبوستيت، خليفة رضوان، شعبان لطفي، عبدالحكيم العش، محمد عبدالرحمن هلالي، حشمت الهادي، جابر الطويقي، د. أحمد زكي- الأمين العام لهيئة كبار العلماء- حسين حبارير، رئيس مركز ومدينة البلينا.

أكد المحافظ أهمية نشر مفاهيم المحبة والتسامح ونبذ العنف والتطرف، والالتزام بتعاليم الأديان السماوية التي تدعو إلى المحبة والتسامح، والاستماع إلى صوت العقل، والتركيز على تحقيق التنمية، والحفاظ على أبنائنا. مشيدا بجهود رجال الأمن، ولجنة المصالحات، والعقلاء من أبناء القرية. وأشار اللواء شرباش، حرص المديرية على تنفيذ توجيهات وزير الداخلية ببذل كافة الجهود لإنهاء الخصومات الثأرية، والخلافات في مهدها، مؤكدا أهمية التصالح لاستكمال مسيرة السلام والتنمية التي تشهدها البلاد تحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي.

أكد د. عباس شومان- وكيل الأزهر السابق- أن إخوة الإيمان تعنى أن تسود المحبة والسلام مع استسلام لله بما يصنع، ورضاً بما يكتب، فمن أراد الثواب الجزيل والذكر الجميل وراحة القلب فليحلم على الجاهل، وليعفو عن المعتدي وليقبل الصلح (فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ) [الشورى:4]. وقال د. أحمد حمادي- رئيس منطقة سوهاج الأزهرية-: الكريم لا يحقد ولا يحسد ولا يبغي ولا يفجر، إن بلغه عن أخيه ما يكرهه التمس عذراً، فقد علم أن الاعتذار يذهب الهموم، ويجلي الأحزان، ويرفع الأحقاد، ويزيل الصدود.

وكيل الأزهر يتفقد لجان امتحانات الثانوية الأزهرية في مادة الفيزياء

كتب: إيهاب نافع

تفقد د. محمد الضويني، وكيل الأزهر الشريف، امس الاثنين، لجان امتحانات الشهادة الثانوية التابعة لإدارة منطقة القاهرة الأزهرية، وذلك للاطمئنان على سير أعمال الامتحانات، والتأكد من انضباط العمل بها.

وتفقد وكيل الأزهر لجان معهد د. طلعت السيد الثانوي بنين، ومعهد فتيات مجمع مدينة نصر النموذجي، و معهد فتيات المنطقة السادسة، ومعهد فتيات أحمد الليبي، ومعهد فتيات السلطان راشد، وفتيات السراج المنير، حيث أدى طلاب القسم العلمي الامتحان في مادة الفيزياء، واطمأن على سير أعمال الامتحانات، والتزام جميع الطلاب والمراقبين بالضوابط وعدم الخروج على النظام العام للامتحانات، كما حرص على مناقشة الطلاب والتأكد من وضوح الأسئلة بالنسبة لهم وخلوها من الغموض.

وسادت حالة من الارتياح بين الطلاب بعد أداء الامتحانات، وتأكد فضيلته من توافر مناخ هادئ وجو مناسب للطلاب حتى يستطيعوا تأدية الامتحانات في ارتياح وتركيز، مطالبا الطلاب بالمزيد من الجد والاجتهاد، وتجنب إهدار الوقت فيما لا يفيد.

التحويل من التعليم العام للأزهري.. أول أغسطس

أعلن قطاع المعاهد الأزهرية بدء إجراءات التحويل من التعليم العام إلى الأزهري، أول أغسطس المقبل، ولمدة شهر ينتهي في 31 أغسطس.

يشمل قبول التحويل للطلاب والطالبات المقيدين في سنوات الدراسة من أولى ابتدائي إلى خريجي الصف الثاني الإعدادي الناجحين والمنقولين للصف الثالث الإعدادي هذا العام.

تبدأ الإجراءات من خلال تقديم استمارات تحويل في المدارس واعتمادها ثم التوجه للمعهد الازهري المراد التحويل إليه والحصول على الموافقة المباشرة في حال سماح كثافة المعهد بذلك، ثم الاعتماد من الإدارة التعليمية، ثم من بعدها المنطقة الأزهرية، لاختبار الطالب في مستوى الحفظ من القرآن، وبعد نجاحه في الاختبارات يعود لاستلام ملفه من مدرسته المقيد بها. تسليمه للمعهد الذي جرى التحويل إليه.

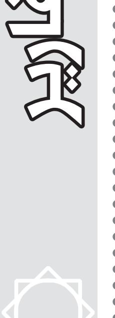
تكريم "فاطمة الأحمر" أول امرأة مدير عام بالأزهر

كتب- محمد الساعاتى:

فاطمة الأحمر

شهدت أكاديمية الفنون بالهرم، جيزة، تظاهرة حب من قيادات الأزهر وقطاع المعاهد وجميع العاملين بالإدارة المركزية للمعاهد فى يوم الوفاء للدكتورة فاطمة الأحمر، بمناسبة بلوغها إلى سن السعادة (المعاش) بحضور د. أحمد الشرقاوى- وكيل قطاع المعاهد، نائبا عن د. محمد الضوينى وكيل الأزهر- د. أيمن عبدالغنى- رئيس قطاع المعاهد- د. أحمد عبدالعظيم- رئيس الإدارة المركزية للامتحانات- د. سمير أبو الخير- المدير العام لمنطقة الجيزة الأزهرية، وراعي الحفل- د. سيد عويس- الوكيل الثقافى للمنطقة- الشيخ عمر حسين- مدير إدارة الصديق الأزهرية بالجيزة- د. غادة مبارك بأكاديمية الفنون.

كل أسبوع



بقلم: إبراهيم نصر

ibrahim.nssr@gmail.com

سيئات الأخلاق تأكل حسنات الفرائض والعبادات

لقد عنى ديننا الحنيف بالقيم الأخلاقية فى جميع جنبات الحياة، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - إنما بعث ليتمم مكارم الأخلاق، والعقيدة والشريعة مبناهما على تغليب الجانب الأخلاقى وتربية حسن الخلق لدى أتباع الإسلام، فإذا نظرنا إلى فريضة الحج وإلى فرائض الإسلام جميعها سنجدها تدعم مكارم الأخلاق، فحيثية تشريع الصلاة، في قول الله تعالى: "وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر"، فمن لم تنهه الصلاة عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له. والله تعالى يقول فى كتابه العزيز: "يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام.." لماذا يارب؟ "لعلكم تتقون"، وكذلك الزكاة شرعها الله تعالى لترسيخ بعض الجوانب الخلقية عند المسلم، فهى تطهر الإنسان طهارة حسية ومعنوية، قال تعالى: "خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم * ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم"، وكذلك الحج، شرعه الله تعالى لكي يستفيد المسلم منه، قال تعالى: "الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ"، فعندما يؤدى الإنسان الفرائض والعبادات بطرقها الصحيحة، فيكون ثوابها ناقصا إن لم تثمر مكارم ومحاسن الأخلاق، بل إن سيئات الأخلاق تأكل حسنات الفرائض والعبادات، فعن أبى هريرة، رضي الله عنه، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "أتدرون من المفلس؟".. قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام، وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا؛ وضرب هذا؛ فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه، أُخذ من خطاياهم فطُرحت عليه، ثم طُرح في النار" رواه مسلم.

والمرأة التى قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم: هى فى النار، كانت كثيرة الصلاة والصيام، إلا أنها كانت تؤذى جيرانها.

ودين الإسلام يحض على أن تكون المعاملات جميعها تتصف بالأخلاق والأمانة، وحسن معاملة الجار من الدين، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دائما ما يوصى بالإحسان إلى الجار ومعاملته معاملة طيبة، والبعد عن إيذائه.

ولقد بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتدون به في حسن الخلق والمعاملة، بالقرب منه يوم القيامة حيث قال عليه الصلاة والسلام: "هل أدلكم على أقربكم مني مجلسا يوم القيامة؟ قالوا: بلى، قال: أحاسنكم أخلاقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون".

وحسن الخلق هو صميم الرسالة الإسلامية بل هو الغرض من بعثة خاتم الرسل سيدنا محمد، ألم يقل عليه الصلاة والسلام: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"؟، وفي الحديث إشارة إلى أن إتمام المنهج الخلقي القويم والكامل أوكله الله تبارك وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم، فهو حجة الله على عباده وهو مصطفاه من بينهم وبالطبع فهو أفضلهم وأقربهم من ربه سبحانه وتعالى.

وعن أبي هريرة قال: سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة، قال: "تقوى الله وحسن الخلق".

أسأل الله أن يمن علينا بحسن الخلق، وأن يعمق فينا وبيننا مكارم الأخلاق حتى تنعم مجتمعاتنا بالسلام الاجتماعي، وتتحقق لنا الخيرية التى يريدها الله لنا فى قوله تعالى: "كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ." (آية 110 ـ سورة آل عمران).

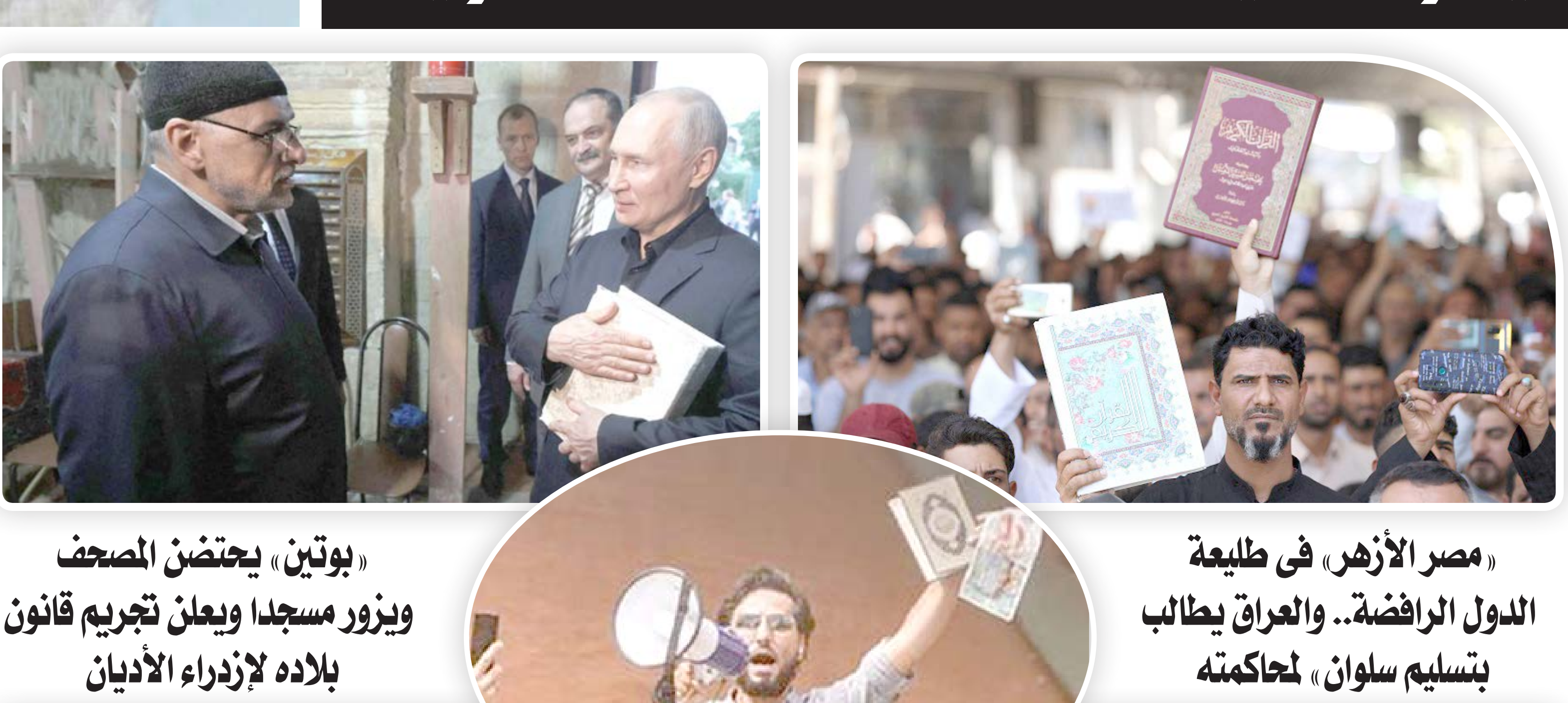
> تزامنا مع بدء عيد الأضحى، فى العاصمة السويدية، داس أحد المتظاهرين يدعى «سلوان موميكا»، بقدميه على نسخة من المصحف وأحرق صفحات منه أمام المسجد الكبير فى ستوكهولم، هو ملحد كان مسيحيا عراقيا فر من بلاده إلى السويد قبل سنوات، مستغلا سماح الشرطة بإقامة الاحتجاج بعد أن قضت المحاكم بخطأ الشرطة فى منع التجمعات التى يطلب تنظيمها فى الفترة الأخيرة وكان يخطط فيها لإحراق المصحف، تماشياً مع حماية حرية التعبير، لكنها قالت فيما بعد أنها فتحت تحقيقاً بشأن «إثارة توتر».

جمال سالم

العالم ينتفض لقدسية الأديان وحرق المصحف بالسويد:

غضب عالمى يطالب بتشريعات دولية صارمة للتصدى لـ «الملحدين والمتطرفين»

دعوات رسمية وشعبية بمقاطعة منتجات السويد



«مصر الأزهر» فى طليعة الدول الرافضة.. والعراق يطالب بتسليم سلوان» لمحاكمته

«بوتين» يحتضن المصحف ويزور مسجدا ويعلن تجريم قانون بلاده لإزدراء الأديان



حاول رئيس الوزراء السويدي، أولف هجلمار كريستنسون، امتصاص الغضب والامساك بالعصا من المنتصف بعدم معارضة التصريح القضائى لبلاده بما حدث قائلا إن«قرار الشرطة بالسماح بحرق القرآن الكريم، غير مناسب، هذا قانونى ولكنه غير مناسب.. لن أتحدث عن تأثير الإجراء على عملية انضمام السويد إلى الناتو لأن الإذن بحرق القرآن هو من اختصاص الشرطة، وأعتقد أننا نعيش فى وقت نحتاج فيه إلى التزام الهدوء والتفكير فيما هو الأفضل لمصالح السويد على المدى الطويل، حرية التعبير جزء أساسى من الديمقراطية، ولكن ما هو قانونى ليس بالضرورة أن يكون ملائما، وحرق كتب تمثل قدسية للكثيرين عمل مشين للغاية».

غضب أزهري

أثارت هذه الجريمة حالة من الغضب الشعبى والرسمى حيث أدان الأزهر سماح السلطات فى السويد بإحراق نسخة من القرآن، فأصدر الأزهر بيانا يدعو فيه كافة الشعوب الإسلامية والعربية وأصحاب الضمير الحي، بتجديد مقاطعة المنتجات السويدية، نصرةً للمصحف الشريف كتاب الله المقدس، وذلك بعد تكرار الانتهاكات غير المقبولة تجاه المصحف الشريف، والاستفزازات الدائمة لجموع المسلمين حول العالم تحت لافتة حرية الرأى والتعبير الزائفة.

كما دعا الأزهر حكومات الدول الإسلامية والعربية لاتخاذ مواقف جادة وموحدة تجاه تلك الانتهاكات التى لا يمكن قبولها بأى حال من الأحوال، والتى تحمل إجرامًا وتطرفًا تجاه المقدسات الإسلامية؛ مشددًا على أن سماح السلطات السويدية للإرهابيين المتطرفين بحرق المصحف وتمزيقه فى عيد المسلمين؛ لهو دعوة صريحة للعداء والعنف وإشعال الفتن، وهو ما لا يليق بأى دولة متحضرة أو مسئولة عن قراراتها.

وأشار الأزهر إلى أنه ليأسف من أن تصدر هذه القرارات الداعمة للتطرف من مؤسسات وهيئات لطالما تباهت باحترام التعددية والمساواة، وصورت نفسها حامية للحريات وضامنة لثقافة الاختلاف، فى حين يكشف الواقع عن أن هذه الصورة المزيفة لا تعدو إلا أن تكون مجرد شعارات، وأن حقوق المسلمين فى هذه الدول -بالنظر لغيرهم من مواطنى الديانات الأخرى- لا زالت محل نظر!

وطالب الأزهر دور الفتوى وهيئات الإفتاء فى العالم كله، باصدار فتوى حاسمة بوجوب مقاطعة المنتجات السويدية ومنع التعامل معها، أيًا كان نوعها؛ إظهارًا لاعتزاز المسلمين بكتابهم ومقدّساتهم، وهو أقل ما يجب على السادة شيوخ الإفتاء فى العالم العربى والإسلامى تجاه المصحف الشريف.

ودان مجلس حكماء المسلمين برئاسة فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، رئيس مجلس حكماء المسلمين، إحراق متطرفين للمصحف الشريف أمام المسجد الكبير بالعاصمة السويدية ستوكهولم، ويؤكّد رفضَه القاطع لمثل هذه الأعمال الإجرامية التى تعبِّر عن كراهيةٍ مقيتةٍ وعنصريةٍ مرفوضةٍ، مشيرًا إلى أن تكرار هذه الجرائم النكراء بحق المقدسات الدينية الإسلامية يمثل استفزازًا صارخًا لمشاعر المسلمين حول العالم، ويروِّج لخطابات التطرف والتعصب والكراهية.

ودعا مجلس حكماء المسلمين إلى ضرورة العمل على اتخاذ إجراءاتٍ حاسمةٍ لوقف هذه الممارسات المسيئة، مؤكدًا أن هذه الإساءات الهمجية المتكررة لا يمكن بأى حال من الأحوال تبريرها أو التصريح لها تحت دعاوى حرية الرأى والتعبير.

مشاعر الكراهية

وأصدر فضيلة د. شوقى علام -مفتى الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء فى العالم- بيانا جاء فيه:» يدين بأشد العبارات إقدام مجموعة من المتطرفين على حرق نسخة من المصحف الشريف فى السويد فى أول أيام عيد الأضحى المبارك لأن مثل هذه الإساءات غير المسئولة تؤجج مشاعر الكراهية وتبث الفتنة وتعكس مظاهر الإسلاموفوبيا البغيضة، بما يحتم ضرورة تدخل المجتمع الدولى وكافة منظماته وهيئاته للتصدى لهذه المهاترات والإساءات ومواجهة كل ما من شأنه إثارة ونشر سموم الفتنة والكراهية.

وأكد المفتى أن هذه الإساءات المتكررة تمثل إساءة صريحة وتحدٍّ صريح لمشاعر جميع المسلمين على مستوى العالم، مطالباً بضرورة التصدى لمثل هذه الإساءات وغيرها التى لا طائل من ورائها سوى نشر الفتنة والكراهية، وتسهم فى زيادة الهوة بين الحضارات والثقافات وتشيع الكراهية بين مختلف الشعوب وأتباع الأديان.

وجدد المفتى دعوته إلى ضرورة إصدار قانون دولى يجرم الإساءة للأنبياء والأديان والمقدسات والرموز الدينية حفاظاً على السلم العام على مستوى العالم.

كما أدانت الجامعة العربية على لسان أمينها العام، أحمد أبو الغيط، بأشد العبارات سماح السلطات السويدية بهذا الأمر، مندّدة بتساهل السلطات مع هذا الفعل الشنيع، ومحملة حكومة السويد المسئولية عن نتائج وتبعات هذه الواقعة النكراء التى تعد ممارسة بغيضة تمس الثوابت والمعتقدات الدينية للمسلمين.

وقالت منظمة التعاون الإسلامي:» إن الاعتداء السافر والمتكرر على عقيدتنا الإسلامية بحجة حرية الرأى يكرّس الكراهية والتناحر فالمساس بالمقدسات يعمق المواجهة القيمية والأيديولوجية».

كما أدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج فى بيان له والذى دعا خلاله «المجتمع الدولى إلى تحمُّل المسؤوليات لوقف مثل هذه الأعمال المرفوضة، وأن سماح السلطات السويدية لقيام أحد المتطرفين بإحراق المصحف الشريف من شأنه تأجيج مشاعر المسلمين حول العالم واستفزازهم «

وطالب البرلمان العربي، الشعوب العربية والإسلامية، بمقاطعة المنتجات السويدية وعدم السفر إلى السويد، وطالب الدول العربية والإسلامية باتخاذ مواقف جادة فى هذا الصدد لنصرة الدين الإسلامى والمصحف الشريف.

وشدد البرلمان العربى على أن تلك الانتهاكات ضد كتاب الله «المصحف الشريف» تعد جريمة مكتملة الأركان، ترفضها كل القوانين والمواثيق الدولية التى تؤكد على ضرورة احترام الأديان والكتب المقدسة ومنع ازدراء الأديان، وهذه الاستفزازات تثير مشاعر المسلمين وهى مرفوضة جملة وتفصيلا .

ودعا البرلمان العربي، برلمانات العالم، إلى»إصدار قرارات حاسمة بوجوب مقاطعة المنتجات السويدية ومنع التعامل معها، وتأكيدهم على ضرورة احترام الدين الإسلامى السمح الذى يدعو إلى السلام والتآخى ويرفض الدعوة للكراهية والحض على العنف».

من جانبها أعربت مصر ممثلة فى وزارة الخارجية عن بالغ إدانتها لجريمة إحراق نسخة من المصحف الشريف، وهو فعل يتنافى مع قيم احترام الآخر ومقدساته، ويؤجج من مشاعر الكراهية بين الشعوب، وتعرب وزارة الخارجية المصرية عن بالغ قلقها إزاء تكرار حوادث إحراق المصحف الشريف وتصاعد ظاهرة الإسلاموفوبيا وجرائم ازدراء الأديان مؤخرًا فى بعض الدول الأوروبية، مؤكدةً رفضها التام لكافة الممارسات البغيضة التى تمس الثوابت والمعتقدات الدينية للمسلمين، ومسؤولية الدول فى منع دعوات التحريض وجرائم الكراهية، ووقف تلك الممارسات التى من شأنها تقويض أمن واستقرار المجتمعات، وضرورة إعلاء القواسم المشتركة من التسامح وقبول الآخر والتعايش السلمى بين الشعوب» .

وقد أندلع الغضب الشعبى والرسمى فى العراق التى ينتمى إليها المجرم البالغ من العمر 37 عاما، ملحد عراقى الجنسية، هرب من بلاده قبل سنوات إلى السويد، ومؤسس ورئيس حزب الاتحاد السريانى عام 2014- 2018، وعضو فى حزب ديمقراطيى السويد، وقد أعلن فى بث مباشر عبر حسابه بمواقع التواصل الاجتماعي، الأربعاء، إنه سيبدأ بعد ساعتين مظاهرته من أمام المسجد الكبير فى ستوكهولم، وتضمن مقطع الفيديو إساءة للمسلمين، وقال»سأحرق القرآن أمام المسجد، يوم أمس حصلت على رخصة، واليوم هناك إجراءات أمنية مشددة وقوات خاصة» حيث نددت القيادات العراقية بقرار السلطات السويدية منح «متطرف» إذناً لإحراق نسخة من المصحف، وتمكّن عشرات المتظاهرين العراقيين من اقتحام مقرّ السفارة السويدية فى بغداد، وظل المتظاهرون – غالبيتهم من أتباع رجل الدين الشيعى مقتدى الصدر- فى السفارة السويدية أكثر من ربع ساعة، ثم خرجوا بهدوء لدى وصول قوات الأمن، وقوماو بمظاهرات أخرى يوم الجمعة بعد صلاة المغرب تزامنا مع دعوات للتظاهر من جهات أخرى، ورفع بعض المتظاهرين امام السفارة السويدية ببغداد منشوراً كتب عليه «دستورنا القرآن « باللغتين الانكليزية والعربية. كما أحرقوا أعلام قوس قزح التى ترمز الى مجتمع الميم، وذلك استجابة لنداء مقتدى الصدر الذى رأى فى ذلك «أفضل طريقة لاستفزاز الذين يدعمون أو يدافعون عن حرق القرآن».

وتلقت وزارة الخارجية العراقية، بيانا من السفارة العراقية فى السويد بأنها تلقت نسخة من رسالة جان كنوتسن، وكيل الوزير السويدى للشئون الخارجية، بشأن حرق «المصحف الشريف» فى ستوكهولم، والتى عبر فيها عن عميق أسفه لتلك الواقعة، وأنه تم توزيع البيان إلى رؤساء بعثات الدول الأعضاء فى منظمة التعاون الإسلامي، وجاء فى البيان» تأكيد الحكومة السويدية رفضها الشديد للأعمال المعادية للإسلام، وعزم بلاده فتح تحقيق بشأن الانتهاكات المشتبه بها، بحسب قانون جرائم الكراهية السويدى حيث ترفض الحكومة السويدية بشدة مثل هذه الأعمال المعادية للإسلام، ولا تدعم أو تتغاضى بأى حال عن الآراء المعادية للإسلام، التى عبر عنها الأفراد خلال هذه المظاهرة، ونتفهم تماما أن المسلمين فى السويد وفى الدول الأخرى قد شعروا بالإهانة لما حدث».

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية، أحمد الصحاف، فى بيان أنها استدعت السفيرة السويدية لدى العراق، وأبلغتها احتجاج العراق الشديد على سماح الحكومة السويدية لمتطرفين بإحراق نسخة من القرآن فى العاصمة ستوكهولم، ونطالب الحكومة السويدية باتخاذ الإجراءات اللازمة لإيقاف الإساءة المتكررة للقرآن الكريم، على أن المسوغات القانونية وحرية التعبير لا تبرر السماح بالإساءة للمقدسات الدينية ، وأن الحكومة العراقية طالبت السويد بتسليمها الشخص الذى حرق القرآن الكريم، نظرا لأنه يحمل الجنسية العراقية، لكى تتم محاكمته وفق القوانين العراقية.

وفى العاصمة الإيرانية طهران، تظاهر طلاب الجامعات والمعاهد الدينية أمام السفارة السويدية احتجاجا على سماح السلطات السويدية بحرق نسخة من القرآن الكريم، ورفع المتظاهرون خلال الاحتجاجات لافتات تحمل شعارات مثل «يسقط أعداء القرآن» . واستدعت وزارة الخارجية الإيرانية القائم بالأعمال السويدى للاحتجاج على سماح سلطات بلاده بحرق نسخة من المصحف الشريف.

وأعربت الخارجية السعودية عن «إدانة واستنكار المملكة الشديدين للحادثة لأن هذه الأعمال المتكررة لا يمكن قبولها بأى مبررات، وهى تحرض بوضوح على الكراهية والإقصاء والعنصرية، وتتناقض بشكلٍ مباشر مع الجهود الدولية الساعية لنشر قيم التسامح والاعتدال ونبذ التطرف، وتقوّض الاحترام المتبادل الضرورى للعلاقات بين الشعوب والدول».

وأدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية «إحراق نسخة من المصحف الشريف من قبل متطرفين فى العاصمة السويدية ستوكهولم»، واعتبرته «عملا تحريضيا وعنصريا مرفوضا، كما أن إحراق المصحف الشريف هو فعل من أفعال الكراهية الخطيرة، ومظهر من مظاهر الإسلاموفوبيا المحرضة على العنف والإساءة للأديان، ولا يمكن اعتبارها شكلا من أشكال حرية التعبير مطلقا ، ولهذا لابد من وقف مثل هذه التصرفات والأفعال غير المسؤولة، ووجوب احترام الرموز الدينية، والكف عن الأفعال والممارسات التى تؤجج الكراهية والتمييز».

وأكدت وزارة خارجية الكويت فى بيان «موقف الكويت المبدئى والثابت الداعى إلى ضرورة تحمل المجتمع الدولى وحكومات الدول المعنية مسؤولية التحرك السريع لنبذ مشاعر الكراهية والتطرف، والعمل على وقف هذه الإساءات التى تستهدف رموز ومقدسات المسلمين، ومحاسبة مرتكبيها».

استدعى المغرب القائم بأعمال السويد بالرباط، لإدانة «ترخيص الحكومة السويدية لتنظيم مظاهرة، تم خلالها إحراق نسخة من المصحف الشريف»، إضافة إلى استدعاء سفيرها بالسويد للتشاور لأجل غير مسمى.

ندد وزير الخارجية التركى هاكان فيدان بحرق المصحف، وكتب على تويتر: «أندد بالاحتجاج الدنيء فى السويد ضد كتابنا المقدس فى أول أيام عيد الأضحى المبارك، ومن غير المقبول السماح باحتجاجات مناهضة للإسلام باسم حرية التعبير»..

واستدعت الخارجية التركية، السفير السويدى لدى أنقرة للتعبير عن إدانتها الشديدة واحتجاجها على ما وصفته بـ»تكرار جريمة الكراهية ضد القرآن وعلم بلادها» فى البلد الأوروبي.

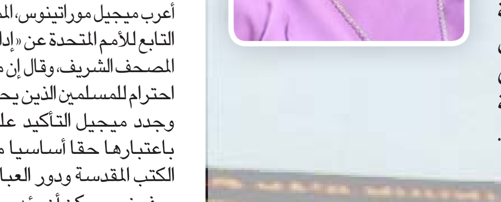
رفض عالمي

لم تقتصر ردود العل الغاضبة على الدول العربية والإسلامية فقط وإنما امتدت إلى الدول غير الإسلامية فأدان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتن، بنفسه الحادثة وأظهر مقطع متداول الرئيس الروسى خلال زيارته مسجد فى مدينة دربند وهو يقول «بطريرك روسيا يؤكد لنا دوما أن المسلمين أخوتنا، وهذا هو الحال لدينا .

وأظهرت لقطات الرئيس الروسى وهو يحتضن المصحف الشريف بعدما أهداه له إمام المسجد وأكد بوتين أن «عدم احترام القرآن فى روسيا جريمة خلافا لبعض الدول الأخرى، كما أن روسيا تكن احتراما شديدا للقرآن ولمشاعر المسلمين الدينية، وبموجب الدستور والمادة 282 من القانون الجنائى لروسيا، هذه جريمة- عدم الاحترام والتحريض على الكراهية بين الأديان، وسنلتزم دائما بهذه القواعد التشريعية».

اقترح رئيس الدوما (مجلس النواب) الروسي، فياتشيسلاف فولودين، إعداد قرار يدين تصرفات السلطات السويدية، التى سمحت بحرق المصحف.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن إحراق النصوص الدينية أمر مؤذ ويظهر عدم الاحترام، وذلك بعد أن مزق رجل المصحف وأضرم فيه النيران أمام مسجد فى ستوكهولم، حرق كتب تعد مقدسة للكثيرين هو عمل مهين للغاية ، والعمل البغيض والكريه والمثير للاشمئزاز.



أعرب ميجيل موراتينوس، الممثل السامى لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة عن «إدانته القاطعة» لحرق نسخة من المصحف الشريف، وقال إن مثل هذا «الفعل الدنيء يمثل عدم احترام للمسلمين الذين يحتفلون بعيد الأضحى المبارك.

وجدد ميجيل التأكيد على أهمية دعم حرية التعبير باعتبارها حقا أساسيا من حقوق الإنسان، وتدنيس الكتب المقدسة ودور العبادة وكذلك الرموز الدينية أمر مرفوض ويمكن أن يؤدى إلى التحريض على العنف.

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، يوهانس باهركي، إن مثل هذه الممارسات لا تتماشى مع القيم التى يرتكز إليها الاتحاد، داعيا السويد إلى اتخاذ خطوات بشأنها.



بابا الفاتيكان: أشعر بالغضب والاشمئزاز

كتب- أحمد شعبان:

أعرب البابا فرانسيس- بابا الفاتيكان- عن شعوره بالغضب والاشمئزاز من حادثة إحراق المصحف الشريف التى وقعت مؤخراً فى السويد.

وقال بابا الفاتيكان: إن أى كتاب يعتبر مقدساً من أصحابه يجب أن يُحترم احتراماً للمؤمنين به، ويجب أبداً عدم استغلال حرية التعبير كذريعة لاحتقار الآخرين، والسماح بهذا مرفوض ومدان.

وأكد بابا الفاتيكان، أن العالم اليوم بحاجة إلى بناة سلام، لا إلى صنّاع أسلحة، بحاجة إلى بناة سلام، لا إلى محرّضين على الصراعات، بحاجة إلى رجال إطفاء، لا إلى مُشعِلى النيران، بحاجة إلى الدعاةِ إلى المصالحة، لا إلى المهدّدين بالدمار، فإما حضارة الأخوة أو رجعية العداوة، إما أن نبنى المستقبل معاً، وإما أنه لن يكون هناك مستقبل».

أوضح البابا أن الحرية هى ما يميز الإنسان، لقد خلقنا الله أحراراً حتى لرفضه، اليوم لم يعد بإمكاننا إجبار شبابنا على عدم التفكير، وطرح السؤال، والتشكك، لأن السؤال هو الطريق إلى الحقيقة، ولأن حرية الضمير وحرية العقيدة وحرية الفكر والتعبير هى أمور أساسية لمساعدتهم على النمو والتعلم.

المطران منير حنا: حرق القرآن فى السويد لا يندرج تحت حرية التعبير

استنكر المطران منير حنا- المطران الشرفى لأساقفة إقليم الإسكندرية، بالكنيسة الأسقفية فى مصر- واقعة حرق المصحف الشريف فى السويد، مؤكدا أن هذا الفعل لا ينتمى لأى دين.

كتب المطران منير حنا، عبر حسابه الشخصى على موقع التواصل الاجتماعى «تويتر» قائلا: «حرق القرآن الكريم فى السويد أمر مؤسف ومحزن للغاية، لا يهدف إلا لإثارة الغضب والعنف، وهذا العمل المشين لا يندرج تحت مسمّى حرية التعبير انما يندرج تحت مسمّى نشر الكراهية لأن من فعل هذا الفعل حتما لا ينتمى لأى دين يدعو للمحبة واحترام الآخرين».

ليست الأولى ولن تكون الأخيرة.. تاريخ أوروبى أسود لحرق المصاحف

ترصد « عقيدتى « بعض حوادث حرق القرآن التى مثلت عداء غربيا قديما ضد الإسلام والمسلمين

●● فى عام 1530 تم إحراق أول نسخة مترجمة إلى اللاتينية بمرسوم من البابا حيث كانت الحادثة الأولى لحرق المصحف كانت فى العصور الوسطى وبالتحديد عام 1530 ، حيث لم يكن القرآن الكريم قد ترجم إلى اللاتينية أو إلى أى من اللغات الأوروبية، وعندما ظهرت فى البندقية أول ترجمة لاتينية له فى العام نفسه أصدر البابا كليمنت السابع مرسوما بإحراق هذه الطبعة، وصدرت بعد ذلك مباشرة قرارات من محاكم التفتيش الإسبانية تحظر إصدار أى ترجمات لاتينية للقرآن ، واستمرت هذه القرارات نافذة المفعول حتى عام 1790 .

●● تكررت حوادث الحرق أثناء الحروب الصليبية، فبالإضافة إلى القتل والتمثيل بالمسلمين، ذكرت كتب التاريخ الكثير من حوادث هدم للمساجد

●● وصف الجبرتى انتهاك الحملة الفرنسية على مصر:» دخلوا إلى الجامع الأزهر وهم راكبون الخيل وبينهم المشاة وتفرقوا بصحنه ومقصورته، وربطوا خيولهم بقبلته، وعاثوا بالأروقة والحارات، وكسروا القناديل والسهارات، وهشموا خزائن الطلبة والمجاورين والكتبة، ونهبوا ما وجدوه من المتاع والأوانى والقصاع والودائع والمخبآت بالخزانات، ودشتوا الكتب والمصاحف وعلى الأرض طرحوها وبأرجلهم ونعالهم داسوها، وكسروا أوانيه وألقوها بصحنه ونواحيه وكل ما صادفوه به عروه لتفتيشه».

●● فى منتصف 2005 موجة غضب عالنى لتدنيس القرآن بشكل متعمد أمام السجناء من المسلمين فى معتقل جوانتانامو العسكرى التابع للولايات المتحدة فى كوبا

●● فى 2010 أعلن قس أمريكى مغمور يدعى تيرى جونز «اليوم العالمى لحرق القرآن»

●● اعتقلت الشرطة البريطانية عام 2014 شابا قام بتمزيق نسخة مترجمة للإنجليزية من القرآن الكريم ووضعها فى التواليت ومن ثم حرقها، قبل أن تفرج السلطات عنه بكفالة .

●● فى 2015 أحرق رجل دنماركى يبلغ من العمر 42 عاما نسخة من المصحف الشريف فى فناء منزله الخلفى ونشر مقطعا مصورا ينقل فعلته.

●● عام 2015 شهد مسجد بكورسيكا بفرنسا حادثًا عنصريًا فى محاولة للتعدى عليه وتخريبه وتدنيسه وحرق بعض الكتب بداخله ومن بينها نسخ من المصحف الشريف.

●●فى كاليفورنيا بأمريكا، وفى يومين متتالين من رمضان 2017، استهدف متطرفون مركزًا إسلاميًا هناك، حيث مزق المصحف، ثم أحرق آخر فى اليوم التالى.

●● عام 2018 أراد الرئيس الأمريكى دونالد ترامب حرق نسخ القرآن الكريم فى برج ترامب ردا على المقاطعة الإسلامية على منتجاته.

●● مارس 2019 أقدم رئيس حزب «النهج الصلب» أحد الأحزاب اليمينية المتطرفة بالدنمارك على إحراق المصحف الشريف احتجاجا منه على أداء المسلمين لصلاة الجمعة أمام مبنى البرلمان الدنماركي

●● المتطرف الدنمركي» راسموس بالودان» زعيم حزب حزب «سترام كوكس» قام بإحراق نسخ من القرآن الكريم، عدة مرات دون رادع

●● فى نوفمبر 2019 تصدى أحد اللاجئين السوريين فى النرويج إلى إحدى محاولات حرق القرآن الكريم من قبل أحد العنصريين المعادين للإسلام فى مظاهرة قامت فى النرويج تبنتها جماعة يمينية متطرفة تسمى» أوقفوا أسلمة النرويج»، قامت المظاهرة فى مدينة كريستيانسند جنوب النرويج وقام أحد المتظاهرين بحرق القرآن.

بالتى هى أحسن

المصحف الذى تحرقون

د. إلهام شاهين

كتابنا الكريم القرآن العظيم الذى تحرقون، يقينى أنكم لم تقرأوه ولم تعرفوا ما فيه، كتابنا الذى تحرقون يأمرنا ألا نعتدى بالقول على ما تعبدون، حتى لا نفتح بابا للسُّباب والعداوة، ونحن أخوة فى الإنسانية، فيقول لنا الله تعالى فيه، فى سورة الأنعام: «وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» (108)، فهل هناك أرقى من ذلك فى التعامل مع الآخر؟! كتابنا الذى تحرقون يأمرنا أن نترك مجالسكم ونُعرض عنكم إذا وجدنا منكم تطاولا على كتاب الله وكلامه المقدّس ثم نتواصل معكم مرّة ثانية إذا بدا منكم الاحترام أو بَدَّلْتُم موضوع المناقشة فيقول لنا الله تعالى فى سورة الأنعام: «وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ» (68)، فهل هناك أرقى من ذلك فى التعامل مع الآخر؟!

كتابنا الذى تحرقون هو الذى يأمرنا بأن نختار أفضل أساليب الحوار والمناقشة، وأن نبحث عن المشتركات فيما بيننا، لننطلق منها فى حوار بنّاء، فيقول لنا الله تعالى فى سورة العنكبوت: «وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ» (46)، فهل هناك أرقى من ذلك فى التعامل مع الآخر؟!

كتابنا الذى تحرقون أمرنا الله تعالى فيه أن ندعوكم إلى طريقه بأحسن الكلام، فقال الله تعالى فى سورة النحل: «ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ» (125)، فهل هناك أرقى من ذلك فى التعامل مع الآخر؟!

إذا كنتم تبحثون عن مبادئ إنسانية راقية فى حرية التعبير عن الرأى، فافتحوا المصاحف التى تحرقون!



فى ذكراها العاشرة:

ثورة ملهمة.. قائد عظيم وشعب يستحق

أكدت المؤسسة الدينية وكبار العلماء بالأزهر والأوقاف والإفتاء أن ثورة الثلاثين من يونيو كانت ثورة للتضحية والفداء واستعادة الهوية الوطنية واللحمة بين أبناء الوطن فى مواجهة من أساءوا للدين والوطن عبر اتخاذ الدين منصة للاستيلاء على الوطن، بل خديعة أبنائه، وتقديم تأويلات تمثل ليّاً للنصوص وتوظيفاً لها على غير مراد الله فيها، لينالوا من أمن الوطن واستقراره، وليستولوا على مقدراته لأنفسهم دون غيرهم، لكن الله فضح مخططاتهم الدنيئة، وقيّض للبلاد عباداً ساق الخير على أيديهم، للدين والوطن والأمة، من خلال قائد عظيم أعزّ الله به البلاد والعباد، وأعانه على تطهير الأرض وحماية العِرض، والمضى ببلادنا إلى حيث أراد الله تعالى لها وقدّر من خير ونماء وعزّ وأمان، ولتبقى مصر دوماً كنانة الله فى أرضه تذل الجبابرة، وتلوى أعناق كل من طغى فيها وتجبّر، وتعزّ من كان مراده منها يخاطب الدين والوطن.

إيهاب نافع

الأزهر: ١٠ سنوات من العمل المتواصل لدعم استقرار الوطن ومواجهة التطرف والإرهاب

فى الأزهر الشريف تقدَّم فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، بخالص التهنئة إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي، والشعب المصري؛ بمناسبة الذكرى العاشرة لثورة 30 يونيو، داعيًا المولى عز وجل أن يحفظ مصرنا الغالية، وأن يوفق قادتها لاستكمال جهود تحقيق التنمية المستدامة فى كافة المجالات، داعياً أبناء الوطن إلى استمرار التكاتف والتعاون والتلاحم الشعبي، والاصطفاف صفا واحدا خلف قيادته الحكيمة ومؤسساته الوطنية، وبذل المزيد من الجهد والمثابرة والعمل؛ لتحقيق نهضة الوطن وتقدمه على طريق التنمية والرخاء والازدهار، داعيا الله أن يحفظ مصرنا الحبيبة، وأن يقيها كل مكروه وسوء، وأن يجعلها واحةً للأمن والأمان، وأن يهيئ لشعبها كل سبل القوة والرخاء والسلام والاستقرار.

كما قدّم مجلس جامعة الأزهر التهنئة للرئيس عبدالفتاح السيسي، وأكد أن هذه المناسبة توثق لمرحلة مهمة فى تاريخ مصر المعاصر.

دعم الهوية الوطنية ومكافحة الفساد والتوعية بمخاطر الفكر المتطرف

ولم يكتف الأزهر ببيان تهنئته بمناسبة مرور عشر سنوات على ثورة الثلاثين من يونيو بل أعد تقريرا مفصلا حول الأزهر، و10 سنوات من العمل المتواصل لدعم استقرار الوطن ومواجهة التطرف والإرهاب، عبر ندوات ومؤتمرات دولية لترسيخ دور مصر الريادى ولنشر السلام ولمكافحة التطرف، ودعم الهوية الوطنية ومكافحة الفساد والتوعية بمخاطر الفكر المتطرف والتغيرات المناخية.

ومن بين أبرز الشواهد على ذلك، هو وقوف فضيلة د. الطيب، مع إرادة الشعب فى الثلاثين من يونيو ودعمه لشباب الثوّار، وتكريس جهوده ومن خلفه علماء الأزهر وطلابه ومنتسبيه لدعم القيادة السياسية والعبور بمصر إلى بر الأمان.

د. أحمد الطيب

ولم يكتف الازهر بذلك، بل اتخذ الكثير من الخطوات والإجراءات للحفاظ على مكتسبات الشعب وثورته، وأصدر العديد من البيانات الوطنية التى دعمت عمليات الاستقرار والدعوة إلى الحفاظ على الوطن وصيانة مقدراته، لاسيما فى ظل دعوات العنف والإرهاب التى تعرضت لها مصر فى أعقاب الثورة، حتى جاء عهد الرئيس السيسي، ليكون الأزهر خير معين وسند فى دعم عمليات التطوير والبناء

وزير الأوقاف: صحّحت مسار الخطاب الدينى واستعادته من مختطفيه والمتاجرين به

أكد فضيلة د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن من أهم ما يُحسب لثورة 30 يونيه أنها صحّحت مسار ومسيرة الخطاب الدينى واستعادته من مختطفيه والمتاجرين به، فبعد 30 يونيو استعادت وزارة الأوقاف ولايتها الشرعية والقانونية على المساجد، لتؤدى رسالتها الدينية بعيدًا عن الانحراف بها عن مسيرتها الصحيحة وتوظيفها فى غير أداء رسالتها، كما أنه- أيضا- من أهم المكاسب التى حققتها ثورة 30 يونيو، أنها حافظت على الدولة قوية موحَّدة متماسكة ونأت بها عن السقوط فى أيدى الجماعات المتطرفة التى كانت لا تعرف للوطن حقًّا وتعدّه فى أدبياتها حفنة من التراب ولا قيمة له ولا يشكِّل عندها شيئًا يُذكر.

أشار إلى أن عقيدتنا: أن الحفاظ على الأوطان وأن مصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان، فالوطن تاج على رؤوس الوطنيين الشرفاء، ومن لا خير فيه لوطنه لا خير فيه أصلاً، وأن الدولة لكل أبنائها وهو ما رسّخته ثورة 30 يونيو، الدولة لكل أبنائها وهى بهم جميعًا بلا تفرقة ولا تمييز على أساس الدين أو اللون أو الجنس أو العرق أو اللغة أو القبيلة، فأبناء الدولة جميعًا متساوون فى الحقوق والواجبات، وكلما كانوا على قلب رجلٍ واحد كان أدعى لقوّتها ورُقِيّها وتقدّمها، وعلى أبنائها جميعًا العمل لحمايتها والحفاظ عليها وعلى تقدّمها. وقد أكدّتُ فى كتابى «الكليات الست» أن الوطن أصل راسخ بين هذه الكليات التى يجب الحفاظ عليها وهى الدين والوطن والنفس والمال والعرض والعقل، لأن الحُرَّ الشريف يفتدى وطنه بنفسه ويسهم بكل ما يملك من مال وعلم وفكر وجهد، فى سبيل أمنه واستقراره ورُقِيّه وتقدّمه.

لفت وزير الأوقاف إلى أن «الوطنية الحقيقية تقتضى أن نكون صفًا واحدًا، ولاسيما عند الشدائد والأزمات نتكافل ونتراحم ويأخذ بعضنا بيد بعض ونتعاون فى الحفاظ على وطننا والعمل على رُقِيِّه وتقدّمه بمزيد من الجهد والعمل والإتقان وحُسن الانتماء وتعزيز الانتماء وبخاصة لدى النشء والشباب، لينشأ الجميع على حب هذا الوطن العظيم فيجب علينا أن نعوِّد أبناءنا على الحفاظ على الأوطان».

د. مختار جمعة

وقال: بدأ الاهتمام بتحسين الأحوال المالية والعلمية للأئمة، وإنشاء أكاديمية للأوقاف كأعظم صرح فى مجال تدريب الأئمة والواعظات فى العالم، وهو ما يشهد به القاصى والداني، حيث أصبحت قِبلة المتدربين من مختلف دول العالم وأنموذجًا يحتذى فى مجالها.

المفتي: حافظوا على روح الثورة وتكاتفوا خلف مؤسساتكم الوطنية

فى دار الإفتاء تقدّم فضيلة د. شوقى علام- مفتى الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم- بخالص وأصدق التهانى القلبية إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي، وجموع الشعب المصرى العظيم بمناسبة الذكرى العاشرة لثورة 30 يونيو.

ودعا فضيلته جموع الشعب المصرى إلى المحافظة على روح الثورة العظيمة، والتكاتف خلف قيادته الحكيمة، وقوّاته المسلّحة الباسلة، ومؤسساته الوطنية الرشيدة، والإصرار والعمل والإنتاج، من أجل رفعة وطننا الغالى وتحقيق التنمية الشاملة فى جميع المجالات لتحقيق المزيد من التنمية والاستقرار والازدهار فى مختلف ربوع وطننا الغالى مصر.

أوضح فضيلته أن التحلّى بروح ثورة 30 يونيو، ووضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار من أهم المبادئ التى يجب التمسك بها فى حربنا لاقتلاع جذور الإرهاب والتطرف وقوى الشر، داعيًا المولى عزّ وجلّ أن يحفظ مصرنا الغالية وقائدها وشعبها العظيم وخير أجناد الأرض من كل مكروه وسوء، مؤكداً أن ثورة 30 يونيو جاءت استجابة طبيعية لإرادة الشعب المصرى العظيم الذى رفض الخضوع لتهديدات جماعات التطرف والإرهاب وجعل مصلحة الوطن والحفاظ على مقدراته فوق كل اعتبار، داعيا جموع الشعب المصرى إلى وحدة الصف والهدف والتكاتف التام خلف قيادته السياسية الحكيمة فى مواجهة جماعات التطرف والإرهاب لمواجهة التحديات التى تواجه الوطن، والعبور بمصرنا الغالية إلى بر الأمان وتحقيق المزيد من الاستقرار والتنمية، مشيرا إلى أن مصرنا الغالية لا تزال تنتظر من أبنائها المزيد من العمل والاجتهاد للارتقاء بالوطن حتى يحتل مكانته اللائقة بين الأمم والشعوب، سائلًا المولى أن يديم على مصرنا الغالية نعمة الأمن والازدهار والاستقرار والرخاء.

د. شوقى علام

قال: إن الدين نزل لهداية البشرية لا لاستغلاله؛ فإذا استُغل الدين من أجل أغراض سياسية كما تفعل الجماعات المتطرفة والإرهابية كجماعة الإخوان تكون هناك مخالفة للشرع الشريف،

د. أسامة الأزهري: كشفت الجماعة التى أجرمت بحق الدين والوطن

قال د. أسامة الأزهري، مستشار رئيس الجمهورية، إن مشرق شمس 30 يونيو يعيد إلى أذهاننا قوة الشخصية المصرية الرافضة للاختطاف على يد تيارات تخريب الوطن، حيث إن الشخصية المصرية الثابتة رابطة الجأش التى وقفت بكل ما تملك رافضة تشويه صورة الإسلام عبر جماعات نسبت نفسها للإسلام زورا وبهتانا، ورافضة لفهم منحرف حول دين الله الذى هو رحمة وراحة إلى شقاء وخراب، أظهرت حجم المؤامرة التى كان يتم الترتيب لها على يد تيارات العنف والتزوير لعزل مصر عن محيطها العربى والإفريقى لصالح فئة أجرمت فى حق الدين والوطن، ويجب على المصريين فى الذكرى العاشرة لثورة الثلاثين من يونيو العمل على رفعة وطنهم.

أضاف الأزهري: ثورة الثلاثين من يونيو كشفت مدى العلاقة المتينة بين الشعب المصرى وقوّاته المسلّحة التى لبَّت النداء ولم تسمح بتهديد أمن الشعب المصري، راضية مطمئنة بالثمن الذى دفعته من شبابها وقادتها فى عمليات إرهابية غادرة.

مطالبا الشعب وخاصة الشباب، بالعمل على رفعة وطنهم بالعمل الجاد المتقن الذى يناسب طموحات الثائرين الذين يرغبون فى تحقيق مستوى أفضل لهم ولأبنائهم رغم التحديات الصعبة التى تواجهها مصر، ولا تقف المسؤولية على الأفراد بل إن المؤسسات مسؤولة عن تقديم مستوى يليق وحالة الحراك التى تشهدها مصر والمنطقة كاملة.

وأكد د الأزهرى أن مصر فى أمان بفضل الله تعالى، ثم بعزيمة جيشها، وبتأكيده أن لا خوف على مصر وشعبها مهما تكاثرت المخاطر التى تحول دون الإنطلاق لتحقيق طموحات شعب مصر العظيم، وداعيا الحق سبحانه أن يحفظ مصر، وأن يحفظ جيشها العظيم بمختلف قوّاته وأسلحته ورجاله درعا لوطننا العظيم، مشيرا إلى أن الوقت يتطلب منا جميعا الاجتهاد فى استكمال مسيرة البناء والتنمية تحت إدارة قيادتنا السياسية الحكيمة والارتقاء ببلادنا وعودتها لمكانتها اللائقة.

د. أسامة الأزهرى

حكايات نسائية

بقلم الداعية:

د. وفاء عبدالسلام



عبادة تجلب السعادة

لقد انتهت مناسك الحج لهذا العام بخير وسلام، انتهت كما تنتهى كل عام، تقبل الله من الجميع ولقد رجعت والحمد لله من هذه الرحلة الإيمانية بحصيلة وافرة من الخواطر والذكريات والمشاعر التى عشتها وعايشتها و رأيتها وسمعتها فى رحلتى إلى البقاع الطاهرة والمقدسة. وسوف تمر على هذه المشاعر والخواطر والمواقف الأيام تلو الأيام، والشهور تلو الشهور، ثم السنين تلو السنين، إلا أن مذاقها الرائع يبقى ملتصقًا بقلب وذاكرة الحاج طوال حياته، ويبقى مدى التصاق هذه الذكريات الرائعة بقلب الحاج بمدى المهابة والمكانة والحب الذى يكنه فى صدره لهذه الأماكن الطاهرة.

وسوف أنقل لحضراتكم بعض من مشاعرى وخواطرى بعد العودة من رحلة الحج هذه الرحلة الإيمانية التى أسأل الله عز وجل أن يرزقها لكل مشتاق.

تلك المشاعر والخواطر والذكريات الكثيرة والمختلطة والمتضاربة أحيانًا، هى بحق مشاعر إنسانية شتى تنتاب كل من يكتب له الله سلوك سبيل تلك الرحلة الإيمانية الفريدة، رحلة الحج إلى بيت الله الحرام، وقد كان لرحلتى هذا العام ما يميزها فأردت أن أسجلها تحت عنوان "عبادة تجلب السعادة" وهى مشاعر خاصة أبت إلا الإفصاح عن نفسها عبر كلمات جالت بذاكرتى حول تلك الرحلة، وأدعو الله أن يكون الحج وسيلة لتوحيد وتآلف المسلمين، وتقريب أرواحهم ومشاعرهم، وجمع كلمتهم وصفوفهم.

يمن الله عز وجل علينا فى كل رحلة برفقاء، نقضى أوقاتنا معهم، نتعلم منهم ويتعلمون منا، نستفيد منهم ويستفيدون منا، كما أنه لكل رفقة طعمًا خاص بها، وجوًا عامًا يكتنفها، إلا أن رفقة الحج شيء مختلف تمامًا، لا يعرفها إلا من عاشها وجربها وذاق طعمها، فبدون أى جهد يمكن أن يبذله الحاج تجاه رفقته سوف يجتمع قلبه بقلوبهم، و مشاعره بمشاعرهم، و يتآلف معهم رغمًا عنه ولو فرقت بينه وبينهم سهول وجبال من اختلاف اللهجات والأفكار والخلفيات والقوميات، والعجيب أنها كثيرة هى المواد والمقالات والمحاضرات والدروس والخطب واللقاءات التى تتحدث عن مناسك الحج من حيث الآداب والأحكام والكيفية والجواز وعدم الجواز والحل والحرمة، وغير ذلك من الأمور الفقهية لتى تساعد الحاج على إتمام هذه الرحلة الإيمانية بسلام، إلا أننى لا أذكر أننى قرأت أو حتى تحدثت أثناء شرحى المناسك للسيدات عن أهمية الرفقة فى رحلة أداء مناسك الحج، ولا أدرى فربما لأننا نعتبرها من الأمور البديهية فى هذه الرحلة الإيمانية.

ولكننى رأيت بعد هذه التجربة الرائعة كمشاعر وخواطر لسيدة عائدة من الحج أن أكتب عن هذه الرفقة المتميزة حيث أنه من كمال فضل الله وزيادة كرمه على الإنسان أن يسخر له رفقة طيبة يقضى معها أيام رحلته المباركة لبيت الله الحرام، رفقة إيمانية تكون ذكرًا حسنًا فى الأرض وترحيبًا من الملأ الأعلى فى السماء، وأحسب أن الله تعالى قد أكرمنى فى رحلتى بهذه الرفقة الرائعة، فما أسعدها من لحظات ونحن نقضى مناسكنا معًا، نطوف بالبيت معًا، ونسعى بين الصفا والمروة معًا، ونرمى الجمار معًا، ونقف بعرفات معًا، ونبيت فى منى أيام التشريق معًا، نترافق فى سيرنا على الأقدام المسافات الطويلة، أو بوسائل النقل الساعات الطوال بسبب كثرة الزحام، نذكر الله معًا ونتسامر معًا، ونتناقش معًا.

ولكن هناك جانب آخر رأيته من هذه الرفقة الطيبة وددت أن أنقله لحضراتكم فقد رأيت ورصدت فى هذه الرحلة أناسا يعبدون الله بإسعاد خلقه، رأيتهم يتسابقون ويتنافسون ويسارعون إلى خدمة من يحتاج إلى المساعدة، يحرصون أن يكونوا خير الناس بأن يكونوا أنفعهم للناس، رأيت مجموعة تكون فريقا واحدا وعملاً جماعياً ذابت فيه الذاتية والفردية، رأيت الشعار المرفوع منهم جميعا: «لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا» (الإنسان: 9).

رأيت هذه الرفقة والتى كونت فريقا واحدا والذين جاءوا للحج وليس للعمل يعملون عملا جماعيا تطوعيا شكراً لله على نعمائه، وتحقيقًا لقول الله سبحانه وتعالى: «اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ» (سبأ: 13).

رأيت أناسا يسعدون بالعطاء أضعاف سعادة من يأخذ، رأيت أن الأخوة ارتقت عندهم من أخوة الوطن إلى أخوة الدين وأخوة الإنسانية هذا كله بجانب السلوك الراقى والمعاملة باللين والرفق التى هى أساس الدين.

فما أجمل أن نربط الدين بالسعادة، وأن يصبح إسعاد الناس عبادة لله، وبذلك تصبح العبادة سعادة ولا تصبح عذاباً وعبوساً وتجهماً ومشقة بل تكون السعادة عبادة لتصبح العبادة سعادة.

أسأل الله عز وجل أن يتقبّل من كل الحجاج دعاءهم وصلاتهم وصيامهم وقراءتهم للقرآن وأن يرزق كل مشتاق الزيارة والحج.

نقيب الأشراف: أنقذت البلاد من مصير غامض

هنَّأ نقيب الأشراف السيد محمود الشريف، الشعب المصرى العظيم والرئيس عبدالفتاح السيسي، بمناسبة مرور عشرة أعوام على نجاح ثورة 30 يونيه والإطاحة بحكم جماعة الإخوان الإرهابية، وضربه أروع الأمثلة فى التحضُّر والرُقى خلال تلك الثورة المجيدة التى استطاعت أن تعيد لهذا الوطن كرامته وأن تكتب له نجاة من مصير غامض كان ينتظرها.

أضاف: إن الدولة المصرية قيادة وشعباً لا تعرف الانكسار أو الإنهرام أو الوقوف مكتوفة الأيدى أمام أعدائها والخائنين لترابها، وقادرة على التمييز بين من يبذلون التضحيات حبًا وعرفانًا وإخلاصًا ممن لا عهد لهم ولا أمانًا وتبقى خيانتهم مفضوحة مكشوفة، كما أن عِمالتهم وحقارتهم لا تخطئها الأبصار، وأن يوم 30 يونيو استحق أن يكون مخلّدا فى تاريخنا المعاصر، كأحد أيام العزّة والكرامة لشعب لا يعرف معنى الذلّ والخضوع.


السيد الشريف

وختمت نقابة الأشراف بيانها، بالدعاء لمصر بأن يديم عليها المولى نعمة الأمن والأمان، وأن يوفّق ولاتها لما فيه صلاح العباد وأمن البلاد، وأن يجازى قائدها خير الجزاء على ما قدّمه ويقدّمه كل يوم من إنجازات رغم التحديات والصعوبات الداخلية والخارجية، مؤكدة أن ما يتم افتتاحه من إنجازات بكافة بقاع الوطن خير برهان على أننا فى مصر لن نتوقف أبداً ولن يوقفنا أى مخطط أو قوى شر تحاول تعطيل أحلامنا وعرقلة ازدهارنا.

د. عمر هاشم: يا رب وفّق خُطى السيسى قائدنا

أكد فضيلة د. أحمد عمر هاشم، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر، أن الله أنعم على مصر برئيس يعرف الله ويُنزل أهل العلم منازِلهم، ويأخذ بالعلم والأسباب، ويؤمن بالتضحية والفداء، ويُحسن التوكّل على الله، ويَبَرّ قَسَمَه بإخلاصه لبلاده ولدينه ولأمّته، ويحفظ لبلاده مقدّراتها ويسعى لاستعادة مكانة مصر بين الأمم، وكل هذه الطاقات البشرية النبيلة الحميمة كانت حاضرة يوم اتخذ قرارا بأن يكون هو فداء لمصر والمصريين، وواجه من اتخذوا من الدين مطيّة لتحقيق أغراضهم فى الحكم دون إخلاص لله فردَّ كيدهم فى نحورهم ونجّى الله بلادنا من شرورهم. أضاف: مصر بلد الأمن والأمان وحصن الأمة الباقى والتاريخ يشهد، وما ثورة الثلاثين من يونيو إلا حلقة جديدة ضمن سلسلة تاريخية طويلة من البطولات التى قادها أبناء مصر البررة دفاعا عن الأمة، فمصر فى الثلاثين من يونيو كانت تلك الصخرة التى تحطمت عليها مشاريع ما كانت إلا لتنال من وحدة أمتنا وتزرع الشقاق بيننا وتخلق من أبناء جلدتنا أعداء ظاهرين ومختفين، لكننا لازلنا نؤمن بأن الله مع الذين آمنوا ينصرهم ويقيهم الفتن ما ظهر منها وما بطن، وأن الله أنقذ بلادنا من فتن كانت كقِطَع الليل المظلم، وأنه سبحانه أراد لأمتنا وبلادنا أمر رشد يعزّ فيه أهل الطاعة وتعمر بيوت الله وتعمر الأرض بالمشاريع القومية الكبرى التى هى جميعها تعين الناس على حياة كريمة لأنهم يستحقونها.

د. أحمد عمر هاشم

د. عبدالهادى القصبي: ثورة شعبية نصرها الجيش

قال د. عبدالهادى القصبي، شيخ مشايخ الطرق الصوفية، رئيس لجنة التضامن الاجتماعى بمجلس النواب، مصر بعد عشر سنوات من ثورة الثلاثين من يونيو تؤكد أننا فى المسار الصحيح بما أقدمت عليه من خطوات فاعلة بالاتجاه الصحيح، خاصة ما قدّمته القيادة السياسية من كم هائل من المشروعات القومية الضخمة، ولولا ثورة 30 يونيو لانتهت المنطقة العربية بالكامل، لكن راهن الرئيس عبدالفتاح السيسى بحياته من أجل أن يحمى ثورة الشعب المصرى العظيم، الذى كشف أكاذيب وألاعيب الجماعة الإرهابية، وخرج عن بكرة أبيه ليعلن رفضه لهذه الجماعة، ومصر هى قلب الأمة العربية بالكامل، وهى الدرع الواقى للمنطقة، وبالفعل هذا ما سجلته الأحداث السابقة، حيث يوجد عدد من الدول التى تم التدخل فيها وتأثرت شعوب المنطقة بالأحداث قبل 30 يونيو، ولكن الرئيس السيسى راهن على حياته لحماية الثورة وكان منحاز للشعب بصورة واضحة، قائلا: «علينا أن نتذكر مشهد الشارع المصرى، وكيف كانت الجماعة الإرهابية تتعدى على مؤسسات الدولة وتنشر الخوف والفزع والهلع، وكانت الدولة بلا امان نتيجة أفعال هذه الجماعة الفاشية».

أضاف القصبى: البلاد كانت تعانى من الخوف والرعب نتيجة عدم وجود أمان، والمشهد كان بمثابة عدم وجود مؤسسات، على الرغم من قسوة المشهد إلا أنه ولّد طاقات لدى الشعب المصرى الذى صمّم على استعادة الدولة المصرية.

د. عبدالهادى القصبى

د. محمد سليم: كاشفة لقوة وإرادة المصريين

أكد د. محمد سليم، وكيل اللجنة الدينية بمجلس الشيوخ، أن ثورة الثلاثين من يونيو ثورة ملهمة وكاشفة لقوة إرادة المصريين الذين كانوا ذلك الوقود الحاشد للثورة التى نصرتها القوّات المسلّحة فلم تصمَّ آذانها عن نداء الشعب المصرى العظيم، لترسم على صفحة الوطن أياما خالدة بخلود تاريخنا وحضارتنا، ثورة كشفت حقيقة تنظيم احتكر الدين لذاته ووظّفه لأغراضه السياسية واستعلوا على المصريين بالتديّن تارة وبالسُلطة تارة أخرى.

أضاف: ولولا شجاعة ونُبل قائدنا العظيم الرئيس عبدالفتاح السيسي، لربما كان مصير مصرنا الآن كـ«ليبيا أو السودان أو سوريا أو اليمن»، لكن الله تعالى حفظ لمصرنا الأمن والأمان بقوة جيشها ونُبل قادتها.

د. محمد أبوهاشم: ثورة على من أساءوا للدين والوطن

أكد فضيلة د. محمد محمود أبوهاشم، مقرر اللجنة الدينية بمجلس النواب، نائب رئيس جامعة الأزهر السابق، أن ثورة 30 يونيو تعد ثورة لله على من أساءوا للدين والوطن، فوظّفوا النصوص الدينية لخدمة أغراضهم الدنيوية، فلم يأخذوا أمانة الحكم بيقين، بل كانوا شركاء متشاكسون يطعن بعضهم بعضا، فلا هم كانوا يملكون القدرة ولا الأدوات ولا أسباب النجاح، وتكهّنوا فقط فى البحث عن مكاسب ضيقة للأفراد وللجماعة وغلّبوا مصالحهم الضيقة على مصلحة الدولة والوطن، ولذا فشلوا فشلا ذريعاً وسريعا، وهو ما اعتبره طُهرة للدين من دنسهم وللسياسة من جهلهم واستحواذهم.


د. محمد أبوهاشم

خالد الجندي: استردت الوطن من الفكر الظلامى

هنَّأ فضيلة الشيخ خالد الجندي- عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية- الشعب المصرى بالذكرى العاشرة لثورة 30 يونيو التى أعادت لمصر كرامتها وعزَّتها، وأعادت إلينا أنفسنا وبلادنا وكرامتنا وعقيدتنا ولُحمتنا ومصادر الفخر والعزّة بأمر الله تبارك وتعالى، وأن الانتصار الحقيقى فى مصر هو تغير العقول إلى ما فيه الحضارة والرُقى، مشدّدًا على أن مصر الأزهر ستظل صامدة فى وحدتها ولُحمتها بمختلف أطيافها.

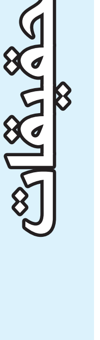
فجأة انتفض الشعب وكانت ثورة 30 يونيو المباركة الخالدة، الثورة الحقيقية التى قادها هذا الشعب واستجاب لها جيشه نزولا على رغبة الجماهير ورضوخا لرغبة نساء وشباب وأطفال وشيوخ مصر يوم تم استرداد مصر.

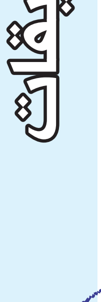
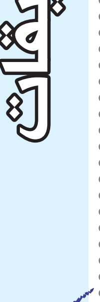
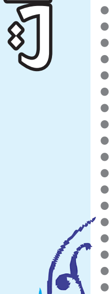
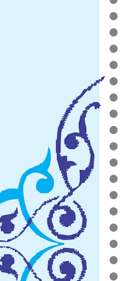
أضاف: 30 يونيو فى نظرى ريمونتادا بمعنى الكلمة، أعادت البلد لوضعها ولحجمها ولريادتها، والله منّ وتكرّم وأفرز من ثنايا ذلك الشعب الطيب الطاهر رجلا حمل على عاتقه أن يعيد مصر لريادتها وصدارتها ويضع مصر فى ركب الحضارة العالمية لتقود الدنيا بأسرها وهو رئيسنا عبد الفتاح السيسي.

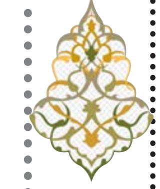


الشيخ خالد الجندى

تحقيقات





وزير الشباب والرياضة.. نجاح كبير لمبادرة العيد أحلي.. واحتفالات 30 يونيو

أعلنت وزارة الشباب والرياضة، عن عدد المستفيدين من مبادرة العيد أحلي واحتفالات 30 يونيو بمراكز الشباب وتقديم الخدمات لملايين الشباب والنشء ولجميع أفراد الأسر المصرية بمحافظات الجمهورية، وكذلك ساحات الصلاة لأداء شعائر عيد الأضحى بمراكز الشباب. وصل عدد المستفيدين من مبادرة العيد أحلي والفعاليات الخاصة باحتفالات 30 يونيو بمراكز الشباب، قرابة 12 مليون مستفيد، في كافة محافظات الجمهورية، من خلال المبادرات والفعاليات والاحتفالات التي نفذتها الوزارة بمختلف القري والمدن بجميع المحافظات.

وأشاد وزير الشباب والرياضة الدكتور أشرف صبحي، بنجاح مبادرة العيد أحلي بمراكز الشباب في تقديم الخدمات لملايين الشباب والنشء ورواد المراكز، بمختلف محافظات الجمهورية، وإتاحة جميع المراكز لاستقبال المواطنين بالمجان، وتكثيف البرامج الترفيهية والرياضية داخل مراكز الشباب على مستوى الجمهورية خلال إجازة عيد الأضحى المبارك، واستقبال المواطنين والأسر ورواد وأعضاء مراكز الشباب بالمجان، وخاصة فى ضوء توجيهات القيادة السياسية بضرورة العمل على إتاحة الأنشطة والمشروعات والبرامج لجميع أفراد الأسرة المصرية واستغلال امكانات مراكز الشباب فى تيسير خدمات متنوعة للأسر المصرية فى مختلف المجالات الشبابية والرياضية والترفيهية والصحية والتعليمية والاجتماعية والتنموية بوجه عام.

وساهمت وزارة الشباب والرياضة خلال إجازة عيد الأضحى المبارك واحتفالات ذكري 30 يونيو المجيدة بتقديم العديد من البرامج والفعاليات الجاذبة للنشء والشباب ولجميع أفراد الأسرة المصرية.

د أشرف صبحي :

تمكين الشباب حلم تحقق فى عهد السيسى

حياة كريمة أكبر المشروعات القومية .. بالعلم والعمل تزدهر الانجازات

نجحت الدولة المصرية تحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي علي مدار 9سنوات في ترسيخ أقدامها وبات لديها مؤسسات رياضية وشبابية قوية بعد أعوام من الفراغ، حيث عزز الرئيس السيسي منذ توليه المسئولية الوطنية الكبيرة أهمية بناء جيل قادر على صون هوية الوطن من خلال الأنشطة الرياضية والشبابية، بدلًا من الانغراس في براثن التطرف

وفي هذا السياق اخذ الدكتور اشرف صبحي وزير الشباب والرياضة علي عاتقة تبني رؤية الدولة في دعم شباب الجمهورية الجديدة والحرص على تمكينهم سياسيًا واقتصاديًا ورياضيًا، من خلال مشروعات وبرامج متنوعة نظمتها الوزارة لتجمع شباب القرى والمدن والمراكز، بجميع محافظات مصر لاكتشاف مواهبهم والعمل علي تطوير قدراتهم ليتنامي الحلم بالعلم والعمل وتزهوالانجازات بسواعد وقدرات شبابنا في الجمهورية الجديدة

حياة كريمة

من جانبه أكد الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة أن الوازاة نجحت بالتعاون مع مؤسسة حياة كريمة في تمكين النشء والشباب من خلال المشاركة في الحياة العامة وتنفيذ سلسلة من البرامج والمشروعات وأن (حياة كريمة) كان لها الفضل في إحداث نقلة نوعية في تطوير البنية الشبابية والرياضية بتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، في توفير البنية الأساسية لمراكز الشباب لافتا أن المبادرة ركزت على تطوير 1039 مركز شباب بالمرحلة الأولي وجار إنشاء 266 مركز شباب جديد كما يجرى تطوير 719 والانتهاء من 552 مركزاً فحياة كريمة أكبر المشروعات القومية التي تشهدها الدولة لتطوير الريف المصري والارتقاء بحياة المواطن وتولي الوزارة اهتماماً كبيراً بملف تطوير مراكز الشباب على مستوي جميع المحافظات وتقديم الدعم لها وتوفير كافة الخدمات خدمة للنشء والشباب والمواطنين جنبا إلى جنب.

تمكين الشباب

أضاف وزير الشباب والرياضة أن مشاريع الوزارة لإكتشاف مواهب النشء والشباب أتت بثمارها ومنها برنامج مهرجان "بالعربي talent" برعاية الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلي الوزراء لإكتشاف المواهب (الفنية الأدبية والعلمية والرياضية والمجتمعية) والذي يستهدف الطلائع والشباب من الموهبين والمبدعين من سن 8 حتى 17 سنة في جميع المحافظات داخل المراكز والقرى (مدارس - معاهد - الدية - مراكز الشباب)

أشار صبحي الي أن المهرجان يعمل على تنمية مواهبهم وغرس قيم الفنون والاحساس بالجمال كما يهدف إلى شغل أوقات الفراغ وخلق جيل من المبدعين تماشيا مع استراتيجية الدولة المصرية ورؤية مصر 2030 لبناء الإنسان المصري ودعمهم لإيجاد فرص تتناسب مع هواياتهم وإمكاناتهم حيث أن بناء الإنسان يبدأ من مرحلة الطفولة وذلك يتمثل في دور وزارة الشباب والرياضة في بناء النشء والشباب بالتنسيق والتعاون مع الوزارات والهيئات الأخرى بالحكومة المصرية جاءت فكرة اطلاق بالعربي talent. لافتا أن البرنامج يهدف لإكتشاف المواهب ودمجهم في مشروعات الوزارة وتوجيههم للجهات المعنية، وشغل أوقات فراغ الطلائع الموهوبين مع خلق جيل جديد من المبدعين ودعمهم في إيجاد فرص تتناسب مع هواياتهم وامكاناتهم، وإعادة تقدير الفنون والإحساس بالجمال والانتماء للوطن، بالإضافة إلي تنشئة جيل يفهم ويقدر أهمية الفنون في بناء ثقافة الشعوب.

كنوز مصرية

قال الدكتور أشرف صبحي أن الوزارة أطلقت من خلال الإدارة المركزية لتنمية النشء فعاليات مسابقة "كنوز مصرية"، في نسختها التاسعة، بمشاركة 155 فريقا من الطلائع من محافظات الجمهورية التي يتم تنفيذها خلال الفترة من 1 حتي 21 مارس الجاري، على مسرح الوزارة، تهدف المسابقة إلى الرعاية الكاملة للطلائع وإكسابهم المهارات الفنية المختلفة، وإتاحة الفرصة للمنافسة الهادفة فيما بينهم، وتنمية الوعي الثقافي لديهم من خلال مشاركتهم في الاحتفالات التي تقام في المناسبات المختلفة، بالإضافة إلى تنمية الذوق الفني والحس المرهف لهم، وإكسابهم مهارات ومعارف مختلفة ثقافيا وفنيا وتأهيلهم ليصبحوا قادة الغد.

أوضح صبحي أن كنوز مصرية مسابقة سنوية ويتنافس فيها فرق الطلائع الموهوبين بمراكز الشباب بالمرحلة السنية من 6 إلي 17 سنة، وقد أصبحت ركيزة جديدة لرعاية الموهوبين والمبدعين من النشء بمراكز الشباب، يتم فيها تدريب الفرق بمراكز الشباب على أيدي مدربين متخصصين في مجالات (كورال، وموسيقى وترية، وموسيقى نحاسية، وفن تعبيري، ومسرح، وفن الارتجال)، لإبراز المواهب الفنية في إطار تنافسي إيجابي تربوي، وإحياء التراث الشعبي والفني، وتحفيز الشعب الفنية لمزيد من التميز والابداع، وأيضا تنمية الوعي الوطني والقومي والديني، يشارك بالمسابقة النشء من كل محافظات الجمهورية، اعداد المستهدفين من المشروع 5000 من النشء من أعضاء الشعب بمراكز الشباب بالمحافظات على مستوى الجمهورية، وأكثر من 500 الف مشاهد علي منصات التواصل الاجتماعي خلال الموسم.

الصوت الذهبي

افصح وزير الشباب والرياضة أن مسابقة حفظ القرآن وأحكام التلاوة للطلائع الموهوبين تحت شعار "الصوت الذهبى" بالمدينة الشبابية برأس البر بمشاركة 1620 طليع وطليعة من محافظات الجمهورية المختلفة بواقع مشاركة 60 من طلائع كل محافظة، واستهدفت المسابقة مشاركة الطلائع من كافة المحافظات وتباريهم في حفظ كتاب الله وتصعيد 100 من طلائع المحافظات وتباريهم بختام المسابقة لإكتشاف الموهوبين في حفظ القرآن الكريم وأحكام تلاوته من غير الملتحقين بالتعليم الأزهرى، وتكريم وتشجيع صغار القراء من الموهوبين في حفظ القرآن الكريم وأحكام التلاوة بإعتبارهم قراء الغد وتتبنى الوزارة موهبتهم ورعايتهم في كافة المحافل والأمسيات الدينية والمسابقات المتنوعة، ويتم توزيع الجوائز المادية على العشر مراكز الأولى في كل مستوي بالإضافة الى شهادات تقدير لكافة المشاركين.

استطرد دكتورأشرف صبحي قائلا أن مسابقة "الصوت الذهبي" في الغناء أسسها الراحل القدير محسن فاروق، تهدف إلى اكتشاف ورعاية شباب الموهوبين فى مجال الغناء حتى سن 38 سنة حيث تم اطلاق المسابقة بناء على عقد برتوكول تعاون بين دار الأوبرا والهيئة العامة لقصور الثقافة التي تم إدراجها ضمن برنامج الأكاديمية المصرية للفنون بروما لإتاحة فرصة المشاركة لأبناء الجالية المصرية في أوروبا إلكترونيًا، أقيمت حفلات الصوت الذهبى فى بيت الغناء العربى بقصر الأمير بشتاك بشارع المعز حيث يتم اطلاق المسابقة بالتزامن مع عودة العام الجديد للمدارس فى كافة المحافظات، وأيضا تشكل وزارة الثقافة لجان لفرز جميع المواهب التى تتقدم للمسابقة إضافة إلى رعايتهم يمكن التقدم للمسابقة من خلال المدارس أو المكتبات أوالهيئات العامة لقصور الثقافة، يقدم المتسابق أغنية تراثية إلى جانب أغنية أخرى من اختيار أختياره ويقدم ايضا أحد أعمال الموسيقى العربية وتقديم طقطوقة أو دور أو منولوج بالإضافة للقصيدة.

الإعلامي الصغير

قال وزير الشباب أن تنفيذ مشروع الإعلامي الصغير أحد مبادرات ملتقى الإعلاميين الشباب العرب لخدمة الطفل العربي وخلق جيل إعلامي يتميز بالكفاءة والفعالية حيث لم يعد التقديم التلفزيوني حصرا على الكبار فقط، فهناك أطفال لديهم موهبة التقديم والظهور الإعلامي، ويدفعهم طموحهم بأن يدخلوا عالم التقديم التلفزيوني من الآن عبر قنوات التواصل الاجتماعي واليوتيوب أو عبر المحطات التلفزيونية

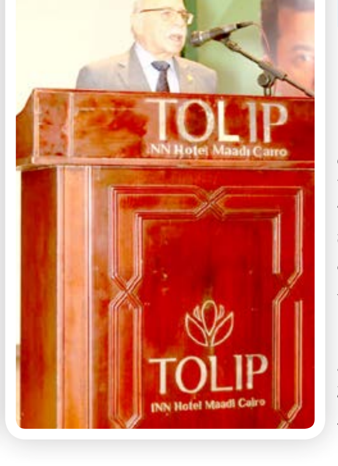
شدد أشرف صبحي علي أن هذه الدورة تهدف إلى صقل مهارات الأطفال وإدخالهم عالم التقديم التلفزيوني لإنشاء جيل من المذيعين والمذيعات من مقتبل العمر إلى أن يصلوا مرحلة الابداع عند الكبر، لا تقتصر الدورة على التقديم التلفزيوني فقط، بل ستشمل جميع جوانب الظهور الإعلامي وأمام الجمهور والكاريزما والصفات التي يجب أن يتحلى بها الطفل عند التحدث سواء أمام الكاميرا أو أمام جمهور على المسرح أو في المدرسة.

،فكرة المشروع تتمثل بتدريب الأطفال في كافة مسارات الإعلام وهي :(الإذاعة -التلفزيون-الصحافة -الإعلام الإلكتروني والرقمي)، يحتوي على آليات جديدة نظرية وتطبيقية تشمل أبجديات العمل الإعلامي ونعمل على الفجوة مابين المضامين العلمية والواقع التطبيقي في الممارسات الإعلامية لمواكبة تطوراته في مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال وخلق فضاء إعلامي متميز والمشروع سيكون سندا لكل الأجيال القادمة.



بحضور د. كمال درويش

سلسلة ندوات عن مكافحة المنشطات للأبطال الرياضيين





اطلقت وزارة الشباب والرياضة سلسلة الندوات حول مكافحة المنشطات للأبطال الرياضيين والأجهزة الفنية والطبية، وخاصة اللاعبين المؤهلين لأولمبياد باريس 2024، في إطار دور الدولة ممثلة في وزارة الشباب والرياضة نحو النهوض بالرياضة والرياضيين والأبطال.

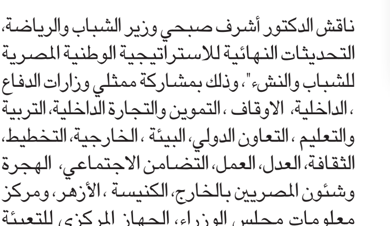
أقيمت الندوة في المركز الأولمبي بالمعادي، بحضور كلًا من الدكتور كمال درويش رئيس اللجنة العلمية بوزارة الشباب والرياضة، والدكتور محمد الكردي رئيس الإدارة المركزية للأداء الرياضي، والدكتور عبد الأول محمد مساعد الوزير، والدكتور محمد الدمياطي مدير عام الإدارة العامة لتنمية الكوادر الرياضية.

بالإضافة إلى حضور الدكتور أسامة سعيد رئيس الاتحاد المصري للكبادى، والأستاذة نادية صبحي عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري للثلاثي.

حضر الندوة عدد 250 من الأبطال يمثلون عدد 12 اتحاد رياضي وهم: "كرة اليد، الكرة الطائرة، الريشة الطائرة، الدراجات، الجمباز، الخماسي الحديث، تنس الطاولة، الترايثلون، التايكوندو، القوس والسهم، الكبادي، الكاراتيه التقليدي ولفيف من الأساتذة ودكاترة المختصين بمجال مكافحة المنشطات، ممثلًا "هانم أمير، ريهام صفوت الحبيبي، كريم صلاح، حيث تم ترشيحهم بناءً على البرنامج الموضوع من خلال المنظمة المصرية لمكافحة المنشطات "نادو".

يذكر أن وزارة الشباب والرياضة بقيادة الدكتور أشرف صبحي، تضع ضمن خطة أولوياتها اتخاذ ما يلزم من إجراءات وآليات من شأنها النهوض بالمنظومة الرياضية بما يتسق تمامًا مع رؤية وتوجيهات القيادة السياسية بضرورة الإهتمام بالرياضة وصحة الرياضيين ومعدلات اللياقة البدنية والتغذية والصحة العامة من أجل النهوض بالمنظومة الرياضية واعتلاء منصات التتويج تم تنفيذ أول سلسلة من هذه الندوات بمسرح المركز الرياضي لتدريب الفرق القومي بالمعادي يوم الإثنين الماضي، بحضور عدد 300 لاعب ولاعبة من الأبطال الرياضيين والمؤهلين لأولمبياد 2024بالإضافة إلى الأجهزة الفنية والطبية والذين يمثلون عدد 10 اتحادات رياضية وهم اتحادات "التايكوندو، الخماسي الحديث، الملاكمة، المصارعة، الجودو والايكيدو والسومو، كرة السلة، القوة البدنية ومصارعة الذراعين، الكاراتيه، رفع الأثقال، كمال الأجسام".





ورشة عمل تناقش "التحديثات النهائية للاستراتيجية الوطنية للشباب والنشء"



ناقش الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، التحديثات النهائية للاستراتيجية الوطنية المصرية للشباب والنشء"، وذلك بمشاركة ممثلي وزارات الدفاع ،الداخلية، الاوقاف ،التموين والتجارة الداخلية، التربية والتعليم ،التعاون الدولي، البيئة ،الخارجية، التخطيط، الثقافة، العدل، العمل، التضامن الاجتماعي، الهجرة وشئون المصريين بالخارج، الكنيسة ،الأزهر، ومركز معلومات مجلس الوزراء، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ،وجهاز تنمية المشروعات الهيئة العامة للرقابة المالية، البنك المركزي، المجلس القومي للمرأة، المجلس القومي للأشخاص ذوي الاعاقة، بمركز الابتكار الشبابي والتعلم بالجزيرة .

قال صبحي أن هناك اهتمام كبير من القيادة السياسية تجاه الشباب وتم وضعهم على رأس الأولويات، وأصبح لدينا إطار قادر علي تطوير وتحسين طاقات شباب مصر وفق طرق علمية حديثة تواكب التغيرات والتطورات العالمية، تماشياً مع مواد الدستور المصري وخاصة المادة رقم 82".

تابع وزير الشباب على مدار الفترة الماضية بذلت جهود كبيرة من خلال وزارة الشباب والرياضة تنسيقاً مع الشركاء، والتي بدأت منذ عام 2021 للعمل على صياغة استراتيجية وطنية للشباب والنشء يكون هدفها الأول هو تعزيز مكانة الشباب المصري وبناء وتطوير قدراتهم، وتلبية احتياجاتهم وطموحاتهم خلال الخمس سنوات القادمة من خلال تنسيق الإمكانيات والجهد والعمل الحكومي والمجتمعي والدولي تجاه قضايا الشباب والنشء المختلفة".

أشار صبحي الي إنه بالتنسيق مع الوزارات والهيئات المختلفة تم الانتهاء من إعداد الاستراتيجية الوطنية المصرية للشباب والنشء بالتنسيق مع الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وتم مناقشتها وتكثيف المشاورات حولها مع مختلف الجهات والهيئات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والشباب بمختلف محافظات الجمهورية، مما أتاح الفرصة للجميع وخاصة الشباب في التعبير عن آرائهم وإدراج هذه الآراء في الاستراتيجية، والتي تعكس مفرداتها مطالب و أراء الشباب من خلال تبني منهجية التخطيط التشاركي والاستماع لرأي الشباب والنشء المصري بكافة الطرق والآليات المتاحة حتي تكون الاستراتيجية محققة لمبدأ أن تكون من الشباب وإلي الشباب".

وتناولت ورشة العمل تقديم وعرض أهداف ورشة العمل واستعراض لمحة حول الإطار العام للاستراتيجية والتقدم المحرز في تطويرها، استعراض ربط محاور الاستراتيجية ببرنامج عمل الحكومة وأهداف التنمية المستدامة وفقاً للإطار العالمي لأهداف التنمية المستدامة، واستعراض دور UNFPA في الاستراتيجية ، واستعراض المدي الزمني للاستراتيجية الوطنية للشباب والنشء ليكون 2023- 2027 واتساقه مع الإطار الاستراتيجي الجديد للتعاون مع الأمم المتحدة للفترة من 2023-2027، والتي اطلقها دولة رئيس مجلس الوزراء بحضور السيدة إيلينا بانوفا- المنسق المقيم للأمم المتحدة في مصر، وعدداً من الوزراء، حتى تتوافق الاستراتيجية وتواكب كافة المتغيرات والتوجهات العالمية والدولية والأهداف العالمية للتنمية المستدامة، علاوة على استعراض مهام الوحدة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية للشباب والنشء بوزارة الشباب والرياضة والتنسيق مع الجهات فيما يخص عمل الوحدة التنفيذية.

حضر ورشة العمل اللواء اسماعيل الفار رئيس قطاع الشباب ،الدكتور عبد الله الباطش مساعد وزير الشباب والرياضة للسياسات والتنمية الشبابية، الدكتورة سونيا عبد الوهاب رئيس الادارة المركزية للتنمية الرياضية، منال جمال رئيس الإدارة المركزية لتمكين الشباب، الدكتور ياسمين عراقي رئيس الإدارة المركزية للإدارة الاستراتيجية، ، جيهان حنفي رئيس الإدارة المركزية لتنمية النشء، ايمان عبد الجابر رئيس الإدارة المركزية للتعليم المدني، مصطفى مجدي معاون وزير الشباب والرياضة للسياسات والتنمية الشبابية ، مصطفى عز العرب معاون وزير الشباب والرياضة للتنمية الثقافية والمجتمعية ،أ.د حنان جوده عميد المعهد العربي لإعداد القيادات الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، منال عيد مسئول برامج الشباب صندوق الامم المتحدة للسكان.

صبحى يشهد اطلاق مشروع المدرسة الاولمبية الدولية





شهد الدكتور اشرف صبحي وزير الشباب والرياضة باحد فنادق القاهرة المؤتمر الصحفي لاطلاق اول مدرسة تعليمية رياضية بمواصفات عالمية بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة، والتى ستكون تحت اسم المدرسة الاولمبية الدولية .

ومن المتوقع اطلاق المرحلة الأولى في شهر نوفمبر المقبل من العام الحالى .

وعبر وزير الرياضة عن سعادته بتواجده فى إطلاق مشروع المدرسة الأولمبية الدولية والذي يعد الأول من نوعه بمصر ، مضيفا أننا اطلقنا المشروع القومى للناشئين والذي دعم المنتخبات المصرية بالعديد من اللاعبين على مستوي كافة الالعاب وفيما مضي تم غلق المدرسة في السابق لعدم تطويرها لذا فضلنا توفير الخدمة وتطويرها من خلال الشركة التى سوف تقوم بتطوير المدرسة ونستهدف من خلال المشروع الابطال الموهوبين فى المدارس والمشروع القومي للموهبة لدعمهم والحاقهم وتطوير وتعليمهم من خلال ارسالهم لهذه المدرسة وهو الدور الذي تلعبه الوزارة فى دعم ابطال مصر رياضيا وعلميا بالاضافة لوجود عوائد مالية للوزارة من خلال المشروع والتى نقدم بها خدمات رياضية وشبابية اخري من خلال المشروعات الرياضية والشبابية التى تقوم بها وزارة الشباب والرياضة

وأوضح الدكتور جاسر السيد العضو المنتدب للمشروع ان المشروع يستهدف المزج بين النواحي التعليمية والرياضية والتى ستخضع للجانب التكنولجي لتجهيز اللاعبين على أعلى مستوي فى المستقبل ، وسوف تتضمن المرحلة الأولى للمشروع 308 طالب و450 رياضي ، على ان يتم تنفيذ المشروع على ثلاث مراحل ، كما تم الاتفاق على جلب العديد من الأجانب لعمل معايشة مع اللاعبين من الجانب المصري لنقل الخبرات لهم وثقل مهاراتهم .

حضر من جانب وزارة الشباب والرياضة الاستاذ محي معروف رئيس الادارة المركزية للإستثمار الرياضي

يذكر أن أعمال التطوير بالمدرسة سوف تتضمن رفع كفاءة كافة مباني المدرسة، وتطوير مختلف الخدمات المقدمة من خلال المدرسة، بما يسهم في تطوير المناهج التعليمية وبناء خطط رياضية لتأهيل الرياضيين في ضوء رؤية مصر 2030، وذلك من خلال استخدام التطبيقات التعليمية التكنولوجية الحديثة، عبر التعاون والتنسيق مع القطاع الخاص في هذا الشأن.

بتكلفة 2 مليون جنيه

افتتاح مسجد نادي المنصورة الرياضي

قام الدكتور أيمن مختار محافظ الدقهلية واللواء من العيسوي رئيس مجلس إدارة نادي المنصورة والشيخ صفوت نظير وكيل وزارة الأوقاف بافتتاح مسجد نادي المنصورة والذي أقيم علي مساحة 500 متر بتكلفة 2 مليون جنيه ويضم مكتبة ودار مناسبات ومكتب لتحفيظ القرآن لأبناء النادي.

ألقي الشيخ عبدالناصر حبيب-- إمام وخطيب المسجد كلمة تناول فيها دور المسجد في بناء الأسرة وتوعية الشباب والحفاظ علي الأوطان باعتبار ذلك من صميم الدين

د.أيمن مختار

الدقهلية- إبراهيم جاب الله:

آمال وآلام

بقلم:

جمال سالم

مصر أمانة!!

ما زال المصريون يعايشون أجواء الاحتفال بعيد الأضحي المبارك، التي تزامنت مع ثورة 30 يونيو ومرور عشر سنوات على تصحيح مسار حياة المصريين من المتاجرين بالدين، ومن خلال قراءة لغة الأرقام- باعتبارها أصدق لغة- نجد أن ما تحقق على أرض الواقع يستحق الفخر، وعلى رأسها تحقق الأمن والأمان وهذا انجاز لا يقدر بثمن، ومن يشكك ينظر إلى حدود مصر سيجدها مشتعلة في حين يعيش المصريون في أمن وسلام، فنعمة الأمن من الخوف لا تعادلها نعمة، ولهذا واجبنا جميعا المحافظة عليها بكل ما أوتينا من قوة.

تؤكد الأرقام أنه تم انجاز مشروعات قومية لخدمة المواطنين بتكلفة 360 مليار جنيه غيرت وجه الحياة فى المحافظات مما يؤكد انحياز القيادة السياسية للعدالة الاجتماعية من خلال تنفيذ مبادرة "حياة كريمة" بـ375 قرية، بتكلفة 12,5 مليار جنيه لتوفير خدمات البنية الأساسية والخدمات المحلية استفاد منها حوالى 4,5 مليون مواطن، وحققت المرحلة الأولى عددا من النجاحات حيث شهدت تنفيذ 474 مشروعا بتكلفة 2,7 مليار جنيه

تؤكد الاحصائيات الرسمية أنه تم تنفيذ 12 ألف مشروع بإجمالى استثمارات 90 مليار جنيه، لرصف ورفع كفاءة الطرق بهدف الحفاظ على أرواح المواطنين وتلافى الحوادث، وحل الاختناقات المرورية، وسهولة وسرعة وصول المواطنين لمقار عملهم ومسكنهم، وسهولة وسرعة نقل الحاصلات الزراعية والبضائع من أماكن الإنتاج إلى أماكن التوزيع، وجار تنفيذ 2000 مشروع.

لا تستطيع الدولة العمل بنجاح بمعزل عن المساندة الشعبية لأن خير الناس أنفعهم للناس، وواجبنا من المنطلق الديني والوطني التعاون إنطلاقا من الأمر الإلهي "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ" فكل منا مسئول أمام الله عن خدمة وطنه وتعميره ولا يمكن الفصل بين العبادات وتعمير الكون الذي خلقنا الله لتعميره والمحافظة عليه لأن هذا في حد ذاته عبادة، فالعبادة ليست في الإسلام صلاة وزكاة وصيام وحج فقط، بل كل عمل نافع ومفيد وخير، حتى لو بإماطة الأذى على الطريق أو الابتسامة البسيطة، أو حتى المسح على رأس يتيم أو جبر خاطر من يحتاج إلى من يشد أزره ولو بكلمة.

مصر بلد عظيم ذكره الله في كتابه الكريم أكثر من 30 مرة تصريحا وتلميحا أكثر من مكة المكرمة والمدينة المنورة، مما يؤكد أن لها عند الله مكانة فهي التي وصفها نبي الله يوسف عليه السلام "خزائن الأرض" وأوصى النبي صلى الله عليه وسلم بأهلها خيرا، فعلينا المحافظة على هذا البلد العظيم.

كلمات باقية:

يقول الله تعالى: "ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ".



كلام من القلب

بقلم:

أحمد شعبان

موسم حج ناجح

حج مبرور وذنب مغفور، تقبَّل الله تعالى من حجّاج بيته الحرام حجّهم، وكتب الله تعالى لنا ولمن لم يوفَّق للحج هذا العام الوقوف بصعيد عرفة العام المقبل بإذن الله.

مرّت أيام الحجّ بكل يُسر وسهولة في أوّل تجربة عملية لعودة موسم الحج بكامل طاقته بعد عامين من جائحة فيروس كورونا، حيث استقبلت المملكة العربية السعودية ما يقرب من 2 مليون حاج وحاجة أدّوا المناسك بدون مشاكل تذكر، وعادوا إلى أوطانهم سالمين غانمين مغفورا لهم بإذن الله بعد أن منّ الله تعالى عليهم بأداء الفريضة.

رأينا مناسك الحج هذا العام في المشاعر المقدسة وقد قدمت المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، أفضل ما لديها لخدمة ضيوف الرحمن، في جميع النواحي الصحية والأمنية والتنظيمية.

كما عملت المملكة من خلال جميع المؤسسات وعلى رأسها وزارة الحج والعمرة وشؤون الحرمين الشريفين ووزارتي الصحة والداخلية على تذليل العقبات أمام حجاج بيت الله باستخدام أحدث التقنيات الحديثة، والذكاء الاصطناعي، وتطبيق منظومة الخدمات الإلكترونية الذكية لتيسير أداء المناسك بكل سهولة، وتوفير كامل الطاقات الآلية والبشرية لخدمة الحجيج حتى يؤدوا مناسكهم في راحة ويسر وسلام.

كما قدمت المملكة في موسم هذا العام العديد من المبادرات ضمن برنامج خدمة ضيوف الرحمن، تحت شعار «حج أكثر يسرا وسلامة»؛ بهدف التسهيل والتخفيف عن الحجاج وخاصة بعد رفع سقف أعداد الحجاج.

تاريخ مشرف للمملكة في خدمة ضيوف الرحمن وخدمة الحرمين الشريفين، وكلنا رأينا كيف بذلت المملكة جهوداً كبيرةً وأموالاً طائلة في التوسعة الثالثة للحرمين الشريفين والتي شملت المطاف في الحرم المكي ومحيطه، كما قامت بإتمام أكبر توسعة فى تاريخ المسجد النبوى لرفع طاقته الاستيعابية إلى مليوني مصلٍ، واهتمت المملكة بمشروع سقيا زمزم في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وتعبيرا عن الكرم العربي الأصيل؛ قدم الملك سلمان بن عبدالعزيز مكرمة باستضافة 1300 حاج على نفقة المملكة وخاصة من دولة فلسطين حيث أمر خادم الحرمين الشريفين باستضافة 1000 حاج وحاجة من أسر الشهداء والجرحى الفلسطينيين على نفقته الخاصة.

كل هذه الخدمات التي قدمت لضيوف الرحمن تُدلل على أن المملكة تسعى بكل جهودها، وبكل ما يستجد من وسائل حديثة إلى خدمة الحجيج، بهدف مرضاة الله سبحانه وتعالى، وأداء الرسالة المكلَّفين بها، هذه الرسالة التي جعلت قادة وشعب المملكة خداماً لبيت الله الحرام، ولمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

نسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل الصالح في ميزان حسنات القائمين على أمر المملكة وشعبها الكريم، وجمعنا الله تعالى على صعيد عرفات العام المقبل بإذن الله.

ashaban1969@yahoo.com



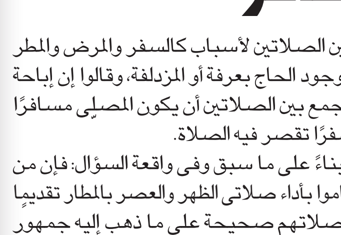
إشراف: موسى حال

إعداد: أحمد صديق



من فتاوى الإمام الطيب

الجمع فى المطار.. للمسافر





• يقول السائل: أذن علينا الظهر فى مطار القاهرة، ومجموعةٌ منا قامت بصلاة الظهر فى المطار ومعه العصر جمع تقديم أربع ركعات، وكانت معنا مجموعة أخرى من دولة إسلامية آسيوية فصلوا معنا الظهر فقط ورفضوا صلاة العصر، وفى الطائرة قام أحدهم برفع أذان العصر وقام كل واحد منهم وصلى إماما ومعه آخر فى طرقة الطائرة، ويذكر السائل أن الطائرة ستصل إلى البلدة المتوجهة إليها بعد أذان المغرب. ويطلب بيان الحكم الشرعي.

•• أجاب فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب_شيخ الأزهر-: اختلف الفقهاء فى جواز جمع المصلّى بين الظهر والعصر تقديما بالنسبة للمسافر؛ وذلك بأن يصلى العصر مع الظهر قبل حلول وقت العصر، أو تأخيرًا بأن يؤخّر الظهر حتى يخرج وقته ويصليه مع العصر فى وقت العصر، ومثل الظهر والعصر المغرب والعشاء.

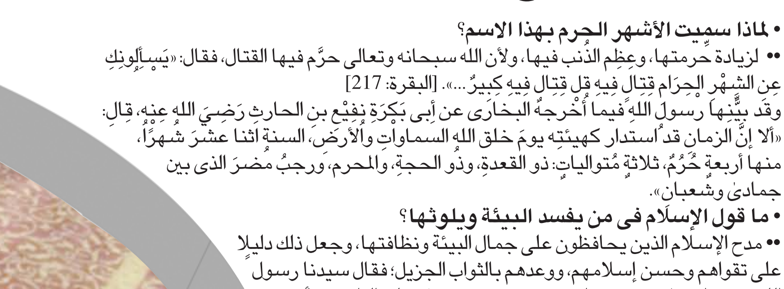
فمنع الأحناف الجمع بين صلاتين فى وقت واحد ولو لعذر إلا بعرفة؛ فإن الحاج يجمع بين الظهر والعصر فى وقت الظهر تقديما، وبين المغرب والعشاء بمزدلفة فى وقت العشاء تأخيرًا.

وقال المالكية والشافعية والإمام أحمد بجواز الجمع بين الصلاتين لأسباب كالسفر والمرض والمطر ووجود الحاج بعرفة أو المزدلفة، وقالوا إن إباحة الجمع بين الصلاتين أن يكون المصلّى مسافرًا سفرًا تقصر فيه الصلاة.

وبناءً على ما سبق وفى واقعة السؤال: فإن من قاموا بأداء صلاتى الظهر والعصر بالمطار تقديمًا فصلاتهم صحيحة على ما ذهب إليه جمهور الفقهاء، ومن قاموا بصلاة العصر داخل الطائرة صلاتهم صحيحة أيضًا، وكان من الأفضل لو عملوا بالرخصة وجمعوا بين الصلاتين فى المطار؛ لأن الصلاة بالطائرة يصعب فيها الركوع والسجود والتوجه للقبلة.



فتاوى × كلمات



• لماذا سميت الأشهر الحرم بهذا الاسم؟

•• لزيادة حِرمتها، وعِظم الذُنب فيها، ولأن الله سبحانه وتعالى حرَّم فيها القتال، فقال: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ...». [البقرة: 217]

وقد بيَّنها رسولُ اللهِ فيما أخرجهُ البخارى عن أبى بَكْرَة نُفيع بن الحارث رَضِيَ الله عنه قال: «ألا إنَّ الزمان قد استدار كهيئتِه يومَ خلق الله السماواتِ والأرضَ، السنةُ اثنا عشرَ شهرًا، منها أربعةٌ حُرُمٌ، ثلاثةٌ مُتواليات: ذو القعدةِ، وذُو الحجةِ، والمحرم، ورجبُ مُضرَ الذى بين جمادىٰ وشعبان».

• ما قول الإسلام فى من يفسد البيئة ويلوثها؟

•• مدح الإسلام الذين يحافظون على جمال البيئة ونظافتها، وجعل ذلك دليلًا على تقواهم وحسن إسلامهم، ووعدهم بالثواب الجزيل؛ فقال سيدنا رسول الله: «بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره، فشكر الله له فغفر له». [صحيح البخاري]

كما جعل إفسادها وتلويثها ذنبًا يحاسب الله عليه، قال رسول الله: «اتقوا اللعَّانَيْنِ» قالوا: وَمَا اللعَّانَانِ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: «الَّذِى يَتَخَلَّى فِى طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِى ظِلِّهِمْ».[متفقٌ عليه].

لحفظ النعمة.. «الدقيق يُباس ولا يُداس»

● يسأل عبدالحميد عواجه: ما حكم دهس الدقيق والخبز بالقدم عند تعبئته، خاصةً وأننا نعمل فى الفرن؟

●● تجيب د. روحية مصطفى الجنش، رئيس قسم الفقه الأسبق بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة، جامعة الأزهر،

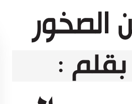
اتفق الفقهاء على أن احترام الخبز وعدم امتهانه مطلوب شرعا، لأنه من النعم الواجب شكرها والمحافظة عليها، فلا يُلقى فى قاذورات؛ لأن فيه امتهان للنعم وإضاعة للمال، بل يدفعها صاحبها لمن يستفيد منها، أو على أقل تدبير توضع فى كيس منفصل عن كيس المهملات ليعرف عمال النظافة أن بها طعام فيدفعونه إلى من يقومون بتربية الطيور والحيوانات، وهم مأجورون بلا شك؛ لقول النبى (فى كل كِبدٍ رطبَةٍ أجرٌ) متفق عليه، ولا يُنظر إليه بعين الاحتقار لقول السيدة عائشة رضى الله عنها: (أكرموا الخبز) الحاكم بإسناد حسن، كما أن فى إكرامه شكر لنعمة الرزق والرضى بالموجود، بل من مظاهر إكرامه ألا يوضع تحت قصعة الطعام، وصدق أهل الحكمة حينما قالوا: الخبز يُباس ولا يُداس؟

وقد كره أهل العلم دهس الطعام بالقدم إذا كان القصد منه امتهان النعم، أما إن كان الدهس بالأرجل لمصلحة معتبرة شرعا مثل دهس الدقيق بالقدم عند تعبئته فى براميل الحفظ، أو دهس الخبز الجاف ليتلاءم مع علف الحيوان، مع عدم توفر طريقة أكثر تكريما للخبز والدقيق من ذلك، فلا حرج فيه شرعا.

د. روحية الجنش

بين الصخور

بقلم: موسى حال






ملعون أبو الحرية الغربية!

لإبليس فى معركته مع المؤمنين أنصار وجنود فى داخل البلاد الإسلامية وجنود فى الخارج. إبليس أصابه الغيظ من ملايين الجمرات التى تصيبه يوميا من المؤمنين فى الأراضى المقدسة، اتجه بغيظه إلى جنوده فى الداخل والخارج فقد خصص لكل منهم مهمة، اتباعه فى الداخل الإسلامى مهمتهم سنّة رسول الله، وفى الخارج عليهم بكتاب الله القرآن الكريم. أتباعه بالداخل يقومون خير قيام بهدم السنَّة! أما فى الخارج فقد أمرهم بالرّد على تعامل المسلمين معه فى رمى الجمرات! أمرهم بإهانة المصحف! فقام أحد أتباعه بسند من أتباعه فى السويد- الخميس الماضي- بحرق المصحف علنًا أمام المسجد الكبير فى إستوكهولم! تم فعل إبليس بمباركة من السلطات السويدية! هذا الفعل أولا يؤكد أن العداء الدينى ضد المسلمين سيظل قائما حتى قيام الساعة. فإن كانت الحروب الغربية فى السابق تبارك فى الغرب بأنها حروب صليبية فهى الآن حروب صليبية ولكن بشكل أكثر شياكة! وهنا علينا أن نتخلى عن السذاجة والخنوع للثقافة العربية الضالة المضللة. وكفانا انبطاحا!

العالم الغربى الذى يسمح بإهانة الإسلام بكل الوسائل لا يجرؤ أن يسمح لمخلوق أن يهاجم محرقة اليهود! فحرية الفكر تنتفخ عند الهجوم على الإسلام فقط! أما غير ذلك فللحرية أنياب! الحضارة الغربية بشّرتنا بالحريات وفُتِنَّا بها وبعد مضى الوقت تيقّنا أنها حرية البهائم! حرية لهم وقمع لنا!

أما فى العالم الإسلامى فحدّث ولا حرج! بيانات لا تردع ظالما ولا ترهب طفلا فى العالم الغربي! بيانات شجب واستنكار. وكفا الله المؤمنين القتال. وهنا وسط هذه الظلمة اتذكر المقولة التاريخية (وا معتصماه!) حينما أُهينت مسلمة فى بلاد الروم وصاحت بهذا النداء الذى سمعه الخليفة المعتصم فجهّز جيشا أوّله فى بلاد الروم وآخره فى دار الخلافة، وتم أخذ حق وكرامة امرأة مسلمة وفُتحت بلاد خلال ردّ كرامة مسلمة، نعم تذكرت هذا النداء وهذه الواقعة وصفحات كتاب الله تصرخ وامسلماه! فلا مجيب ولكن أنا على يقين أن الخالق قد سمع أنين صفحات كتابه فسيأتي- إن شاء الله- الرّد من الله سواء بأيدينا أو بأيد غيرنا.

هناك أمر آخر أكثر غرابة، ففى الوقت الذى شغلنا أصحاب العلم الأجوف بذبح فرخة فى العيد كأضحية، لم نسمع لهم بنت شفة عند حرق المصحف وكأنهم يشغلوننا بالخبالات حتى لا نهتم بنزلات الأعداء على دين الله! لو استمر حال المسلمين هكذا فى دفاعهم المهين عن دينهم فسوف يأتى الله بقوم غيرهم ثم لا يكونوا أمثالهم.

mosahal 666@gmail.com

اسألوا فضيلة المفتى



ضوابط قراءة الإمام فى الصلوات الجهرية

• ما ضوابط قراءة الإمام فى الصوات الجهرية؟ حيث يذكر البعض أنه يؤمّهم شاب حافظ لكتاب الله تعالى وعالم بأحكام التجويد، ولكنه يتكلف فى رفع صوته وفى الإتيان بأحكام التجويد فيحدث تكرار للكلمات فى الآية، بما قد يؤدى إلى ضياع الخشوع. فما حكم هذا الأمر شرعًا؟

•• أجاب د. نصر فريد واصل _عضو هيئة كبار العلماء_: إنَّ الصلاة هى عماد الدين، ولقد خصها الله سبحانه وتعالى بفضل عظيم، ومن هذا الفضل أن تؤدى فى المساجد، ولعظمة هذا الركن من الإسلام فقد جعل ثواب الجماعة فيها أفضل من ثواب الفرد بخمس وعشرين درجة؛ ولهذا لا بُدّ أن يكون هناك إمام فى صلاة الجماعة.

ولقد حدد الفقهاء الشروط الواجب توافرها فى الإمام؛ فقالوا: الأَحقُّ بها الأقرأ لكتاب الله، فالأعلم بالسنة.. إلخ، وهذه الشروط فى كتب الفقه.

والمقصود بالأقرأ لكتاب الله هو: حفظًا وإتقانًا وأداءً؛ كأن يكون أكثرهم حفظًا، وأكثرهم إتقانًا للقراءة؛ أي: أعلم بمخارج الحروف، وأن يكون أفضلهم أداءً؛ أي: ترتيلًا؛ لقوله تعالى: (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) [المزمل: 4]، ومعنى ذلك قال أهل اللغة: معناه بَيِّن قراءته، وكما قال مجاهد فى "أحكام القرآن" لابن العربى (4/ 327، ط. دار الكتب العلمية): [معناه: بعضه إثر بعض، وقال سعيد بن جبير: معناه: تفسير القراءة حتى لا يُسرع فيه، فيَمتزجَ بعضه ببعضه] اهـ، ويتكلف فيه، فيخرج به عن معناه. ويجب على الإمام أو على الشخص عامة فى أداء أى عبادة ألا يتكلَّف فى أدائها؛ لكى تكون خالصة لوجه الحق سبحانه وتعالى، وحتى يشعر بالخشوع فى الأداء وحلاوة الإيمان، ولكى لا يَمل المأمومون خلف الإمام إذا أتى بما فيه تكلُّف.

أما عن سؤال السائل: هل هذا صحيح؟ فإنَّ الصلاة إذا أديت بأركانها وشرائطها فهى صحيحة، والقبول يعلمه الله سبحانه وتعالى.

نصيحة لـ"حُسن عشرة الزوجين"

• زوجى كثير التحدث عن حقوق الزوج على زوجته، ويستخدمها فى جعل الخطأ دائمًا لا يصدر إلا منى وأنى دائما مقصرة فى حقه، مما يسبّب لى ضغوطًا نفسية كثيرة، فلا أعلم كيف أقوم بإرضائه. فما حكم هذا التصرف؟

•• أجاب د. شوقى علام _مفتى الجمهورية-: الأحكام الشرعية المتعلقة بالحياة بين الزوجين لا تؤخذ بطريقةٍ يبحث فيها كل من الزوجين عن النصوص الشرعية التى تبيّن حدود حقوقه وواجباته، أو تجعله دائمًا على صواب والطرف الآخر على خطأ؛ بحيث يجعل الدين وسيلةً للضغط على الطرف الآخر وجَعْلِهِ مُذعِنًا لرغباته من غير أداء الواجبات التى تجب عليه هو.

فالحياة الزوجية مبناها على السكن والرحمة والمودة ومراعاة مشاعر كل من الطرفين للآخر أكثر من بنائها على طلب الحقوق، وفقه الحياة والخلق الكريم الذى علمنا إياه رسول الله يقتضى أن تتقى الزوجةُ اللهَ تعالى فى زوجها وأن تعلم أن حُسن عشرتها له وصبرها عليه بابٌ من أبواب دخولها الجنة، وعلى الزوج أيضًا أن يراعى ضعف زوجته ومشقة خدمتها طوال اليوم للبيت والأولاد، وأن يكون بها رحيمًا، وأن لا يُحمِّلها ما لا تطيق، فبهذه المشاعر الصادقة المتبادلة يستطيع الزوجان أداء واجبهما والقيام بمراد الله تعالى منهما، وسيجبُ ما هو عند القضاء إلى الحياة غير سديد؛ قال تعالى: (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا) [البقرة: 269].

د. شوقى علام

حكم عمل الأرملة فى فترة "الحداد"

• تقول السائلة: توفى زوجى وأنا أعمل مدرسة بإحدى المدارس الإعدادية، هل لى الحق فى العودة إلى العمل كمدرسة قبل انتهاء فترة الحِداد على زوجي؟ علمًا بأنى فى بداية العام الدراسى ليس لى الحق فى إجازة بهذا الخصوص أو أى نوع من الإجازات المعروفة.

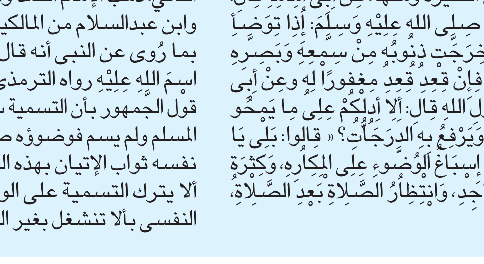
•• أجاب د. على جمعة _عضو هيئة كبار العلماء_: من المقرَّر شرعًا أن حِداد المتوفى عنها زوجها يتمثل فى ترك الزينة والتطيب ومظاهر الفرح وكذلك الالتزام بالمبيت فى بيت الزوجية فى فترة العدة المقرَّرة فى قوله تعالى: (وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا) [البقرة: 234].

ويجوز للمُعتدة أن تخرج من بيتها نهارًا وبعض الليل لقضاء حوائجها وترتيب معاشها، ولكنها تبيت فى بيتها، وفى ذلك يقول الإمام ابن قدامة فى "المغني" (8/163): [وللمُعتدة الخروج فى حوائجها نهارًا سواء كانت مُطلقة أو متوفى عنها زوجها؛ قال جابر رضى الله عنه: طلقت خالتى ثلاثًا فخرجت تجُدُّ -أى تقطع- نخلًا لها فلقيها رجل فنهاها، فأتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك له فقال لها: «اخْرُجى فجُدى نخلك لعلك أن تصدقى منه أو تفعلى خيرًا» رواه النسائى وأبو داود، وروى مجاهد قال: استشهد رجال يوم أحد، فجاءت نساؤهم رسول الله وقلن: يا رسول الله، نستوحش بالليل، أفنبيت عند إحدانا، فإذا أصبحنا بادرنا إلى بيوتنا؟ فقال رسول الله: تحدثن عند إحداكن، حتى إذا أردتن النوم، فلتؤب كل واحدة إلى بيتها» "السنن الكبرى" للبيهقي] اهـ.

وفى واقعة السؤال وبناءً على ما سبق: فيجوز للسائلة أن تعود إلى عملها فى فترة العدة، شريطة أن تبيت فى بيت الزوجية.

د. على جمعة

التسمية قبل الوضوء



● يسأل بلال خالد- من المنيا-: ما حكم التسمية قبل الوضوء؟

●● أجابت لجنة الفتوى بمجمع البحوث الإسلامية: زادك الله حرصاً واعلم بأن الوضوء من أجل العبادات ومكفرات الذنوب والخطايا, وقد وردت بذلك النصوص الكثيرة ومنها: عَنْ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، فَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ مَغْفُورًا لَهُ» وعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ.

وقد اختلف الفقهاء فى حكم التسمية فى أول الوضوء على قولين: الأول: ذهب جمهور العلماء منهم الأئمة أبو حنيفة ومالك والشافعى ورواية عن الإمام أحمد إلى أن التسمية سنة من سنن الوضوء وليست واجبة.

الثاني: ذهب الإمام أحمد وهو المذهب عند الحنابلة وابن عبدالسلام من المالكية إلى وجوبها، واستدل بما رُوى عن النبى أنه قال: لا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ رواه الترمذي. والقول المفتى به، هو قول الجمهور بأن التسمية سنة؛ وعلى هذا لو توضأ المسلم ولم يسم فوضوؤه صحيح، غير أنه فوّت على نفسه ثواب الإتيان بهذه السنة، والأحوط للمسلم ألا يترك التسمية على الوضوء، وعليك بالتهيؤ النفسى بألا تنشغل بغير الوضوء قبل الشروع فيه.

إياكم وتتبع عورات الناس

• ما حكم تتبُّع عورات الناس والبحث عن عيوبهم؟

•• أجابت دار الافتاء: شدد رسول الله فى تنبيه المسلمين على خطورة الخوض فى أعراض الناس والتنقيب عن عوراتهم، مخبرًا من يستهين بذلك بأنه يسعى لهتك الستر عن نفسه إن استمر فى ذلك، فيفضحه الله تعالى ولو كان فى جوف بيته؛ فعن ثوبان رضى الله عنه عن النبى، قال: «لا تؤذوا عباد الله، ولا تعيّروهم، ولا تطلبوا عوراتهم؛ فإنه من طلب عورة أخيه المسلم طلب الله عورته حتى يفضحه فى بيته» (رواه أحمد).

وهو من التجسُّس الذى حذّر النبيُّ منه ومن كل ما يكدر العلاقة الطيبة بين الناس ويجلب الكراهية والبغضاء، والأحاديث فى ذلك كثيرة؛ منها حديث أبى هريرة رضى الله عنه، عن النبي، قال: «إياكم والظنَّ؛ فإنَّ الظنَّ أكذب الحديث، ولا تحسَّسوا، ولا تجسَّسوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخوانًا» (متفقٌ عليه).

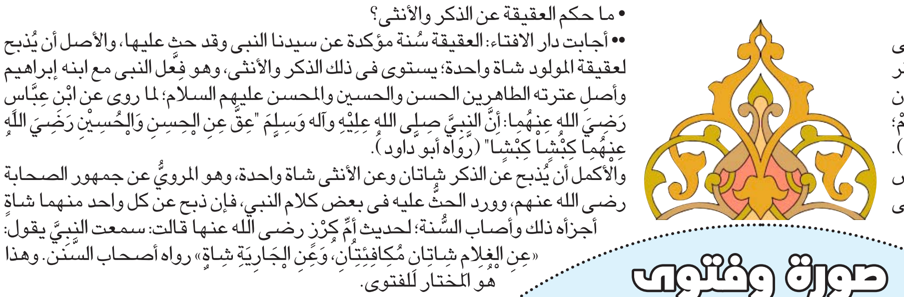
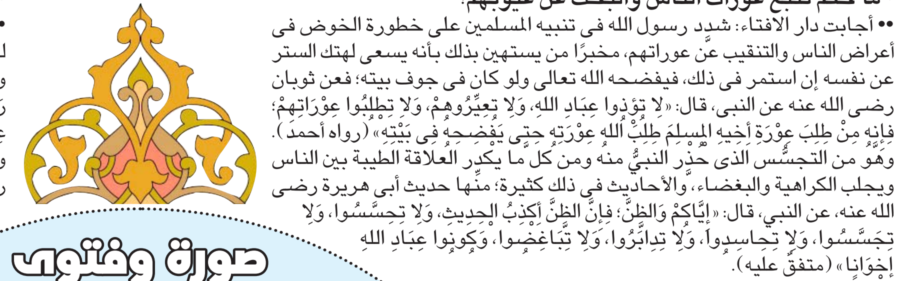
"عقيقة" الذكر والأنثى



• ما حكم العقيقة عن الذكر والأنثى؟

•• أجابت دار الافتاء: العقيقة سُنة مؤكدة عن سيدنا النبى وقد حث عليها، والأصل أن يُذبح لعقيقة المولود شاة واحدة؛ يستوى فى ذلك الذكر والأنثى، وهو فعل النبى مع ابنه إبراهيم وأصل عترته الطاهرين الحسن والحسين والمحسن عليهم السلام؛ لما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما: أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم "عقَّ عن الحسن والحسين رضى الله عنهما كبشًا كبشًا" (رواه أبو داود).

والأكمل أن يُذبح عن الذكر شاتان وعن الأنثى شاة واحدة، وهو المرويُّ عن جمهور الصحابة رضى الله عنهم، وورد الحثُّ عليه فى بعض كلام النبي، فإن ذبح عن كل واحد منهما شاةً أجزأه ذلك وأصاب السُّنة؛ لحديث أمّ كرز رضى الله عنها قالت: سمعت النبيَّ يقول: «عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاةٌ» رواه أصحاب السنن. وهذا هو المختار للفتوى.

صورة وفتوى

استحباب "الوكيرة" للبيت الجديد



• بنيت بيتًا جديدًا، فهل يجب على ذبح ذبيحة؟

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء: يستحب للسائل عمل وليمة عند بناء البيت، وتسمى هذه الوليمة بـ(الوكيرة)، و(الْوَكِيرَةِ) لِلْمَسْكَنِ الْمُتَجَدِّدِ مَأْخُوذٌ مِنْ الْوَكْرِ، وَهُوَ الْمَأْوَى.

قال الإمام الجمل فى "حاشيته على شرح المنهج" (4/ 271): [وَجُمْلَةُ الْوَلَائِمِ عَشَرَةٌ؛ فَلِعَقْدِ النِّكَاحِ إِمْلَاكٌ، وَلِلدُّخُولِ فِيهِ وَلِيمَةٌ، وَلِلْوِلَادَةِ خُرْسٌ، وَلِلْمَوْلُودِ عَقِيقَةٌ، وَلِلْخِتَانِ إِعْذَارٌ، وَتُسْتَحَبُّ فِي الذَّكَرِ وَلَا بَأْسَ بِهَا لِلْأُنْثَى لِلنِّسَاءِ فِيمَا بَيْنَهُنَّ، وَلِحِفْظِ الْقُرْآنِ حِذَاقٌ، وَلِلْبِنَاءِ وَكِيرَةٌ، وَلِلْقُدُومِ مِنْ السَّفَرِ نَقِيعَةٌ سَوَاءٌ فَعَلَهَا الْقَادِمُ أَوْ غَيْرُهُ لِأَجْلِهِ، وَقَيَّدَهُ الْأَذْرَعِيُّ بِالسَّفَرِ الطَّوِيلِ لَا نَحْوِ أَيَّامٍ يَسِيرَةٍ، وَلِلْمُصِيبَةِ وَضِيمَةٌ، وَبِلَا سَبَبٍ مَأْدُبَةٌ، وَنَظَمَهَا بَعْضُهُمْ بِقَوْلِهِ:

إِنَّ الْوَلَائِمَ فِي عَشْرٍ مُجَمَّعَةٍ.. إِمْلَاكُ عَقْدٍ وَإِعْذَارٌ لِمَنْ خَتَنَا

عُرْسٌ وَخُرْسٌ نِفَاسٍ وَالْعَقِيقَةُ مَعْ.. حِذَاقِ خَتْمٍ وَمَأْدُبَةُ الْمُرِيدِ ثِنَا

نَقِيعَةٌ عِنْدَ عَوْدٍ لِلْمُسَافِرِ مَعْ.. وَضِيمَةٍ لِمُصَابٍ مَعْ وَكِيرِ بِنَاهُ ملخصًا.

أدوية الجيلاتين.. حلال

• ما حكم تناول الأدوية التى يدخل فى تركيبها مادة الجيلاتين؟

•• أجابت دار الافتاء: إذا كانت هذه المادة الجيلاتينية من حيوان مأكول اللحم ومذبوح فلا مانع شرعًا من تناول هذا الدواء، أما إذا كانت من حيوان غير مأكول اللحم أو غير مذبوح فإنه يُنظر: إن كانت هذه المادة قد تحوَّلت طبيعتها ومكوناتها بالصناعة الدوائية الكيميائية إلى مادة أخرى، بحيث لا يصدق عليها أنها بهيئتها ومكوناتها التى تحوَّلت إليها جزء باقٍ على طبيعته وخِلقته الأصلية من الحيوان غير المباح؛ فإنه لا مانع شرعًا من استخدامها، مع مراعاة الرجوع فى تناول مثل هذه الأدوية إلى الطبيب المختص.

البر بالوالدين.. بزيارة قبرهما



• ما حكم زيارة قبر الوالدين كل جمعة وقراءة القرآن لهما؟

•• أجابت دار الافتاء: برُّ الوالدين مطلوب على الدوام، ولا ينحصر فى حال دون حال، ولا فى زمان دون آخر، وهو مطلوب حال حياتهما وبعد موتهما.

ومن صور بر الوالدين بعد انتقالهما: زيارة قبرهما؛ لعموم قول النبي: «نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، فإنَّ فى زيارتها تذكرة» رواه أبو داود، وفى خصوص زيارتهما قال صلى الله عليه وآله وسلم: «من زار قبر والديه فى كل جمعة أو أحدهما، فقرأ عندهما أو عنده يس، غُفر له بعدد كل آية أو حرف». وأيضًا قراءة القرآن لهما، والأحاديث فى ذلك صحيحة صريحة.



أرشيف الفتوى

ميراث المطلقة رجعيا.. والولاية على الطفل؟

• يقول السائل: رفعت زوجة ابنى دعوى تطليق على ابنى لمرضه بمرض معدٍ ولم يحكم لها فيها، وقام ابنى بعد ذلك بتطليقها على يد المأذون طلقة أولى رجعية، ثم توفى بعد طلاقها بعشرة أشهر عن والده، ووالدته، وابنه، ومطلقته رجعيًّا فقط.

فمن يرث ومن لا يرث وما نصيب كل وارث؟ وهل المطلقة رجعيًّا ترث مطلقها أو لا؟ ومن تكون له أولوية الولاية على الطفل؟

• أجاب الشيخ أحمد محمد عبدالعال هريدى _رحمه الله تعالى_: تنص المادة 11 من القانون رقم 77 لسنة 1943م بأحكام المواريث فى فقرتها الثانية على أن للزوجة ولو كانت مطلقة رجعيًّا إذا مات الزوج وهى فى العدة أو الزوجات فرض الربع عند عدم الولد وولد الابن وإن نزل، والثمن مع الولد أو ولد الابن وإن نزل.

كما تنص المادة 17 من القانون رقم 25 لسنة 1929م ببعض أحكام الأحوال الشخصية على أنه لا تسمع الدعوى لنفقة عدة لمدة تزيد على سنة من تاريخ الطلاق، كما أنه لا تسمع عند الإنكار دعوى الإرث بسبب الزوجية لمطلقة توفى زوجها بعد سنة من تاريخ الطلاق.

وطبقًا لنص المادتين المشار إليهما فإن المطلقة رجعيًّا ترث مطلقها ما دامت فى العدة، وبما أن المدة ما بين تاريخى الطلاق والوفاة أقل من سنة فتكون هذه المطلقة ما زالت فى عدته إلا إذا أقرت انقضاءها قبل وفاته فإنها تصدق؛ لأنه أمر لا يعرف إلا من جهتها وهى أمينة فيه. ورفع دعوى التطليق للضرر فى ذاته لا أثر له على الزوجية، فهى باقية بكل آثارها المترتبة عليها شرعًا حتى يحكم بالتطليق.

وبوفاة المرحوم عن المذكورين فقط: يكون لزوجته المطلقة رجعيًّا ثمن تركته فرضًا؛ لوجود الفرع الوارث، ولوالده سدس تركته فرضًا، ولوالدته سدس تركته فرضًا؛ لوجود الفرع الوارث، ولابنه باقى تركته تعصيبًا. وهذا إذا لم يكن لهذا المتوفى وارث آخر غير من ذكر ولا فرع يستحق وصية واجبة.

هذا، وأما السؤال عن الولاية على الصغير وصاحب الحق فيها: فإن كان المراد السؤال عن حق الحضانة: فالمقرر شرعًا أن حق الحضانة يثبت للنساء، وأن الأم أحق بحضانة الصغير من غيرها متى توافرت فيها الشروط اللازمة للحضانة.

وإن كان المراد السؤال عن الولاية على النفس والمال: فالمقرر شرعًا أن الجد هو صاحب الحق فى ذلك عند عدم وجود الأب أو وصيه.

بقلم: السيد علاء أبو العزائم

شيخ الطريقة العزمية



الجنّة فى حضارات اليونان

مازال حديثنا موصولا للحديث عن الجنة فى الحضارات والمعتقدات السابقة، فنقول وبالله التوفيق: الجنة فى الحضارات اليونانية والرومانية، كانوا يؤمنون بوجود الحياة الآخرة. على الرغم من أن كلا الحضارتين ليس لديهما أية خلفية دينية لمعتقدات الحياة الآخرة، إلا أن أساطيرهم شكّلت مفاهيمهم عن الحياة الآخرة.

يعتقد الإغريق أنه عندما يموت المرء تنفصل روحه عن جسده، لتبدأ الروح رحلة إلى الحياة الآخرة، إلى النهر الذى يفصل بين العالم السُفلى الذى يسمى الجحيم والعالم الحالي.

يساعد هرمس HERMES أو شارون CHARON الموتى أثناء عبورهم النهر من أجل الذهاب إلى العالم السفلي. ويحرس هذا النهر الكلب الشهير ذو الثلاثة رؤوس والذى يسمى سيربيروس.

وبحسب الإغريق، فيحكم العالم السفلى الإله حادس. فى الجحيم يحاكم الناس على أفعالهم الماضية وكيف عاشوا حياتهم، وما فعلوه سيئًا أو خيرًا. إذا فعل المرء شيئًا سيئًا بسيطًا فلن يُعاقب، لكنهم لم يحصلوا على مكافأة، وسوف يتجوّلون فى العالم السفلى بينما الشخص الذى يفعل شيئًا شريرًا سيُعاقب.

اعتقد الإغريق فى العصور القديمة- فى الآخرة فقط- أن العالم السفلى موجود، لكن بعض الناس اعتقدوا أن الأبطال والعظماء الآخرين لا يتجوّلون فى الجحيم ويذهبون سرًا إلى الجنة، وهى مكان لا يمكن أن يذهب إليها إلا أفضل الناس مثل الأبطال وأقارب الآلهة، ونواصل حديثنا العدد القادم.



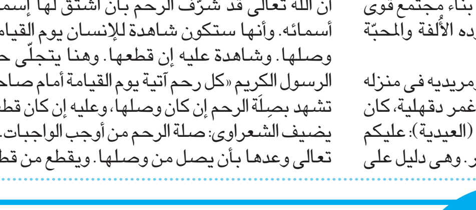


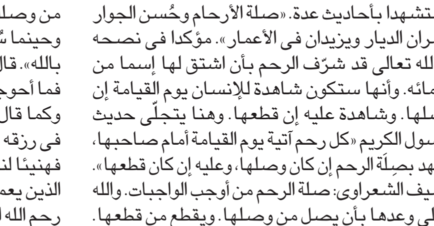
شعراويات

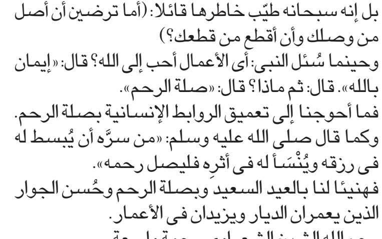
حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات... عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

إعداد: **محمد الساعاتي**









صلة الرحم وحسن الجوار.. يعمران الديار ويزيدان الأعمار

كان من عادة الشيخ محمد متولى الشعراوى (إمام الدعاة) أن يوجّه الأبناء والأهل والجيران بضرورة السير على تعاليم سيّدنا رسول الله، وخاصة فى الأعياد والمناسبات، مؤكدا أن الشريعة الإسلامية تهدف إلى بناء مجتمع قوى (متماسك) (متراحم) (مترابط) تسوده الأُلفة والمحبّة وتقديم الخير.

كان عندما يستقبل زوّاره من محبّيه ومريديه فى منزله الكبير بدقادوس، مسقط رأسه، بميت غمر دقهلية، كان ينصحهم بعدما يوزّع الأموال الجديدة (العيدية): عليكم بصلة الرحم فإنها من أبواب الجنة والبر. وهى دليل على الإيمان ومن خصال الخير. ومن صفات الصادقين المتقين. مستشهدا بأحاديث عدة. «صلة الأرحام وحُسن الجوار يعمّران الديار ويزيدان فى الأعمار». مؤكدا فى نصحه أن الله تعالى قد شرّف الرحم بأن اشتق لها إسما من أسمائه. وأنها ستكون شاهدة للإنسان يوم القيامة إن وصلها. وشاهدة عليه إن قطعها. وهنا يتجلّى حديث الرسول الكريم «كل رحم آتية يوم القيامة أمام صاحبها، تشهد بصِلَة الرحم إن كان وصلها، وعليه إن كان قطعها». يضيف الشعراوى: صلة الرحم من أوجب الواجبات. والله تعالى وعدها بأن يصل من وصلها. ويقطع من قطعها. بل إنه سبحانه طيّب خاطرها قائلا: (أما ترضين أن أصل من وصلك وأن أقطع من قطعك؟)

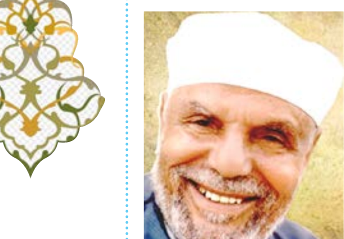
وحينما سُئل النبى: أى الأعمال أحب إلى الله؟ قال: «إيمان بالله». قال: ثم ماذا؟ قال: «صلة الرحم».

فما أحوجنا إلى تعميق الروابط الإنسانية بصلة الرحم. وكما قال صلى الله عليه وسلم: «من سرَّه أن يُبسط له فى رزقه ويُنْسَأ له فى أثرِه فليصل رحمه».

فهنيئا لنا بالعيد السعيد وبصلة الرحم وحُسن الجوار الذين يعمران الديار ويزيدان فى الأعمار.

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة.





عين العقل

بقلم: **مؤمن الهبّاء**

فى حب د. رجب البيومى

نبهنا الصديق الدكتورعلى الحسينى - مشكورا - إلى واجب إحياء مئوية العلامة المفكر الأديب الشاعر الدكتور محمد رجب البيومى (1923- 2011)، متمنيا " أن يلتفت لكتبه ومقالاته أدباء وكتاب ونقاد العصر، لأن قيمته الأدبية - رحمه الله - تقتضى منا ذلك، وما بذله من جهد يحتم علينا هذا، فهو وإن كان غائبا عنا بجسده إلا أنه حاضر معنا بروحه الزكية، فهو الذى أحيا فى كتبه كثيراً من الشخصيات التى كانت فى طى النسيان، وسرد لنا أحداثاً لولاه لكانت فى عالم الكتمان، ومن واجبه علينا الآن إحياء ذكراه بكل جميل".

وها أنذا أستجيب - ولى الشرف - لهذه الدعوة الكريمة، فإن لم أكن قد تتلمذت على يدى الأستاذ الدكتور البيومى مباشرة، إلا أننى من قراءاتى لما تيسر لى من مؤلفاته ومقالاته، ومما كتبه الآخرون عنه، أعد نفسى من حوارييه وعارفى فضله، الذين يتعلمون فى مدرسته، ويجولون فى المجال الذى جال فيه، مجال الكلمة الطيبة الصادقة الحرة، التى تعز الوطن وتنصر الدين، ولا تبتغى غير وجه الله.

والدكتور محمد رجب البيومى - رحمه الله - كان فارسا من فرسان الذود عن الإسلام والأزهر الشريف، متجدد الفكر، متعدد الاهتمامات، ملأ الساحة الفكرية والثقافية والأدبية بفيض علمه، ونشرت مقالاته فى صحف ومجلات مصر والعالم العربى: الهلال والرسالة والثقافة والأزهر ومنبر الإسلام والمنهل والبيان والأديب والجديد والفيصل والمنار الجديد والكاتب والتصوف الإسلامى وصوت الأزهر وغيرها، كما أثرى مجلة الأزهر عندما تولى رئاسة تحريرها فى فترة كانت من أزهى فترات هذه المجلة الغراء، وأكثرها انفتاحا فكريا.

وقد أسهمت النشأة الصوفية للدكتور البيومى فى تعميق شخصيته المتسامحة، وكتابه " أشواق العارفين " يكشف عن ذلك، كما أسهم حفظه للقرآن مبكرا، وتفرغه لتلقى العلوم الدينية واللغوية، فى تأصيل الأسس المعرفية لديه، ثم كان اشتغاله بتدريس اللغة والنقد والبلاغة بجامعة الأزهر، وتوليه عمادة كلية اللغة العربية بالمنصورة، واتصاله بكبار علماء الدين والفكر والأدب فى عصره، واهتمامه بالرد على المستشرقين، دافعا لتجديد قدراته المعرفية، ومتابعة أحدث ما يكتب فى هذه المجالات الوعرة.

وكتابه " كيف عرفت هؤلاء ؟ " يعطى انطباعا بأنه لم يترك أحدا من مشاهير زمانه إلا جالسه وأخذ عنه، ومن أشهر من تواصل معهم عباس العقاد وطه حسين وأحمد أمين وأحمد حسن الزيات صاحب مجلة الرسالة، والعلامة محمد فريد وجدى، والأئمة شيوخ الأزهر محمود شلتوت، ود.عبد الحليم محمود، ود.محمد سيد طنطاوى.

وللدكتور البيومى إنتاج غزير فى حقول كثيرة يصعب حصرها، فى الأدب واللغة والتأريخ والتراجم والفقه والدراسات القرآنية والنبوية والشعر والمسرح الشعرى، ومن أشهر كتبه: " البيان القرآني "، و" الأدب الأندلسى بين التأثر والتأثير "، و" النهضة الإسلامية فى سير أعلامها المعاصرين" وهو مجلد كبير من ستة أجزاء، و" البيان النبوى " وهو فى الأصل رسالته للدكتوراة، و" مواقف وقضايا " من جزأين، و" فى قصور الأمويين "، و" علماء فى وجه الطغيان "، و" الأزهر بين السياسة وحرية الفكر "، و" مواقف تاريخية لعلماء الإسلام "، و" خطوات التفسير البيانى "، و" التفسير القرآنى "، و" السيرة النبوية عند الرواد المعاصرين "، و" أحمد حسن الزيات بين البلاغة والنقد "، و" حديث القلم "، و" على الجارم شاعر العروبة "، و " مصطفى صادق الرافعى فارس القلم "، و " من أعلام العصر "، و" محمد متولى الشعراوى: جولة فى فكره الموسوعى الفسيح "، و" ظلال من حياتى " وهو لمحات ومحطات من سيرته الذاتية.

كما أفرد كتابا للرد على المستشرق الفرنسى جاك بيرك بعنوان " إعادة قراءة القرآن "عام 1999، وفيه كشف أباطيل بيرك وضلالاته، رغم أن هذا المستشرق الشهير كان يحظى بمكانة رفيعة فى مصر وبعض البلدان العربية، وكان عضوا فى مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

ومن الشعر ترك لنا د.البيومى عدة دواوين أشهرها: " صدى الأيام "، و" حنين الليالى "، وديوان " حصاد الدمع " الذى جعله كاملا فى رثاء زوجه، ومن المسرحيات الشعرية : " انتصار "، و" فوق الأبوة "، و" بأى ذنب ؟ "، كما ترك عدة مجموعات من قصص الأطفال أصدرها فى أجزاء متوالية عندما كان يعمل أستاذا فى إحدى جامعات السعودية، منها: " المغامر الشجاع "، و" الهمة العالية "، و" الفارس الوفى "، و " يوم المجد "، و " الفتاة المثالية "، و " دجال القرية "، و" الحبل الأسود " وغيرها.

وفى كل كتاباته كان مفكرنا الكبير يسعى إلى بث القيم التربوية الأصيلة، والدفاع عن الحضارة الإسلامية، وبيان وجه الإسلام المشرق وإنجازات رجاله، والرد على من يتهمون الإسلام بالتخلف، ويدعون إلى الاقتداء بالغرب وحضارته، حلوها ومرها، كما كانت له آراء صريحة فى النقد الاجتماعى، كتبها شعرا ونثرا، وكان من أوائل من توقف أمام انحياز المؤسسة الثقافية للعلمانيين الماركسيين، والاحتفاء بإنتاجهم الرديء، وقصر الجوائز عليهم، بينما حاربت غيرهم من المبدعين، أو همشتهم.

ويشهد له مجايلوه بأنه كان موسوعة فى العلم والأخلاق الحسنة، عفيف اللسان، طيب القلب، شديد الإخلاص، زاهدا لأقصى حد، وفيا يؤثر الآخرين على نفسه، لينا هينا، دائم التأكيد على أن الإسلام دين السماحة والاعتدال واليسر والمحبة الصادقة للناس جميعا، لكنه مع ذلك لم يأخذ كامل حقه، وتخلف عنه التكريم كثيرا، ونسيته أمته، التى جاهد من أجلها بقلمه ولسانه.

ولا أظن أن هذه اللمحة السريعة فى حب الدكتور البيومى يمكن أن توفيه بعض حقه، لكنها ربما تكون تذكيرا لمن يجدر بهم إنقاذ الموتى من الأحياء.

momenelhabbaa@gmail.com

بروفايل

أبو الحسن الشاذلى.. إمام الأولياء



«هو على بن عبدالله بن عبدالجبار بن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصى بن يوسف بن يوشع بن ورد بن بطال بن محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن الحسن بن على بن أبى طالب، ولد الإمام الجليل فى عائلة هاشمية عام 593 ه، ونشأ فى بلدة غماره ببلاد المغرب العربى وارتحل الى قرية شاذلة بتونس وبها عرف لاحقا، وكانت اسرته ميسورة الحال وعمل مع أبيه وأعمامه وإخوته فى الزراعة وتجارة الحبوب وتربية المواشى والخيول الأصيلة،»

تلقى علومه الشرعية ونبغ فيها صغيرا وكان ضليعا فى اللغه العربية والبلاغة وعلم الكلام اى العقيدة والتوحيد وكذلك علم الرجال والسلوك وأصول الفقه وفروعه، وبعد أن أتم دراسته الشرعية بحث عن أعلم أهل زمانه ليتلقى عنه العلم الذى فى صدور الرجال آخذا بحديث النبى (تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى أهل بيتي... إلخ)، فبحث عن العلم فى صدور الثقل الأصغر رجال آل البيت النبوى الأحياء، وعلمائهم الذى استوطن كثير منهم العراق بعد مقتلة كربلاء، والتقى هناك بعالم ربانى ليدله فقال له ان أعلم أهل زمانه موجود ببلاده التى أتى منها وعليه ان يعود إليه ليلتمس ما عنده، ووصف له مكان المغارة التى كان يتعبد فيها ناسكا ذلك الولى الصالح، فعاد الإمام الشاذلى الى بلدته ملتمسا الطريق الى تلك المغارة حتى وجدها ووقف ببابها طالبا الإذن بالدخول من ساكنها، فأذن له وناداه بإسمه ونسبه كاملا وبكنيته، وجلس يعلمه ما شاء الله لهما من أيام وكان إسم ذلك الولى الصالح الإمام عبدالسلام بن مشيش، وهو ايضا سليل البيت النبوى عبر الإمام الحسن.

وأوصى الإمام إبن مشيش تلميذه النجيب الإمام الشاذلى أن يهاجر إلى تونس ليعلم الناس أمور دينهم بعض وقته وان يتعبد فى مغارة أعلى جبل بتونس جل ومعظم أوقاته ويخرج بعد إكتمال تعبده من تونس إلى مصر ليستقر فيها فستكون موطنه ويرث القطابة فيها.

وبالفعل هاجر الشاذلى إلى تونس وعاش فيها وعلم أهلها أمور دينهم وما زالت مغارته التى تعبد فيها مزارا هاما لمحبيه وله وجود عظيم الشأن فى قلوب التونسيين وعموم شعوب المغرب العربى وشمال أفريقيا.

هاجر الشاذلى إلى مصر مصطحبا زوجته وابناءه واستقر فيها وإتخذ مسجدا بالإسكندرية ومعه تلميذه النجيب المرسى أبو العباس وزوج إبنته لاحقا وسمح له حاكم مصر وقتها ان يعلم الناس أمور دينهم، وذاع صيته وإنتشر علمه سريعا وبدأ كبار أعلام ومشايخ الإسلام بالديار المصرية بالتردد إلى مجلسه والتعلم منه ومن هؤلاء شيخ الإسلام العز بن عبدالسلام الذى عاصره وشهد له بالعلم والصلاح والورع والفهم العميق لأصول الفقه وفروعه واعتبره أعلم أهل زمانه، وقال عنه ان كلامه (قريب العهد بالله) كما كان للإمام الشاذلى والشيخ العز ومشايخ آخرين الدور الأعظم فى جمع الأمة المصرية وتحريض أبنائها لقتال الغزاة الصليبيين فى معركة المنصورة التى إنتهت بنصر المصريين وهزيمة الصليبيين وأسر ملكهم لويس التاسع عشر وكان الشاذلى موقنا من النصر إذ كان قد رأى النبى يبشره بالنصر على الغزاة.

كان الشاذلى يؤمر سنويا على قوافل الحج المصرية، فيتعمد ان يبدأ التحضير لها والسير بها من أقصى الشمال فى الإسكندرية حتى أقصى الجنوب إلى آخر بقعة يتم العبور منها عبر البحر إلى الأراضى الحجازية، لكى يعظ كل السكان فى القطر المصرى ويحمل الحجاج منهم فى موكبه السائر إلى الأراضى المقدسة وكان يحج ويفعل ذلك سنويا وكان الحج معلما هاما جدا ومعتبرا لديه فى كل سلوكه.

وفى وصف تلك البقعة الأخيرة فى أقصى جنوب مصر التى بعدها يعبر إلى الأراضى المقدسة، وتسمى حميثرا تحوطها الجبال ذات التراكيب والأشكال البديعة المذهلة فى جمالها تقع ضمن منطقة أكبر تسمى صحراء عيذاب، وفى آخر حجة للإمام الشاذلى قبل خروجه من الأسكندريه قال لفتاه ان يحضر فأسا وحنوطا يستخدم لتجهيز الموتي! فسأله الفتى عن سبب ذلك فأجابه قولته المشهورة (فى حميثرا سوف تري) وقاد قافلته حتى وصل إلى حميثرا وبات ليلته قبل الذهاب لركوب البحر، بات متعبدا مناجيا ربه حتى الصبح وسكن جسده وظن مرافقوه انه قد نام ولكنهم وجدوه قد فارق الحياة فى المكان الذى أحبه والذى سأل الله تعالى ان يقبض ويدفن فيه، إذ آثر عنه انه سأل المولى ان يقبض ويدفن فى أرض لم يعص فيها الله من قبل، وقد علم بتلبية الله دعائه بدلالة مقولته (فى حميثرا سوف تري).

وعند البحث العميق والتدقيق فى ادبياته والنصوص المنقولة عنه نجدها بالغة العمق مليئة بالتوحيد وكامل العبودية لله والاعتماد عليه سبحانه وحده والزهد عما فى أيدى الناس وتجده دوما يطلب الله وما عند الله دون تعويل ابدا على أى شئ آخر، كان قويا بليغا حصيفا لا يهاب قول الحق، يدافع عن المظلومين ويقضى حوائج الناس، وكان اختصارا كل كلامه وأفعاله بها شبها كبيرا واضحا ملموسا وفواحا وعلاقة واضحة وتأثرا شديدا بكلام وحكم وخطب أثرت ونقلت صحيحة عن أبيه الأكبر الإمام على إبن أبى طالب، مما علمه إياه رسول الله (أنا مدينة العلم وعلى بابها).

ويمتاز الشاذلى بإنك لا تجد مطلقا أى شطحات او بدعيات او شبهات فى أقواله وأفعاله، بل توحيد خالص صاف وعمل مترابط مخلص يصدقه وأقوال تؤكده وتشرحه وتفسره وهو مختلف بيقين عن كل ائمة التصوف بشهادة جميع علماء التصوف (من لم يتشذل لم يتصوف) وقد اخبره النبى فى رؤيا صالحة (انا إمام الأنبياء وأنت يا على إمام الأولياء).

وفى فلسفة المكان الذى دفن فيه وطبيعته المذهلة وجماله العجيب والسكينة التى تشعر بها هناك أسرار عجيبة، كما أن فلسفة الزمان ايضا ومناسبته ايضا موحية عظيمة الأثر إذ انه قبض ودفن 656 ه، قبل بلوغه الأراضى المقدسة بمكة المكرمة بأيام معدودات، وبمناسبة الحج الذى مثل أعظم المكانة لديه وفى وجدانه، وهذا الإمام له محبون ومريدون فى مصر وربوع العالمين العربى والإسلامى وقد شهد له علماء وشيوخ للإسلام معاصرون بأن منهجه موافق تماما للشرع الحنيف وأنه مبنى عليه أساسا ومنهم شيخ الجامع الأزهر د. عبدالحليم محمود، وهذا سر تميز الشاذلى ونفاذه العميق إلى القلوب، وكان الإحتفال بذكرى إنتقاله يجرى فى العشر الأوائل من ذى الحجة وتم تغيير الموعد المستقر عليه منذ سنوات وقرون طويلة، ولأسباب لا نراها صحيحة، مما سبب بلبلة كبيرة لدى الكثيرين، ونحن نطالب المعنيين بالعودة عن ذلك التغيير وترك الأمور كما إعتاد عليها المؤمنون، فهذه ثوابت لا يصح الولوج إليها.

وان الإمام الشاذلى فى وجدان أهل مصر المحبين لآل البيت النبوى حبا جما بغير غلو وجدوا تاريخيا فى التصوف الشاذلى الصافى مدخلا لحب آل البيت دون أن يتهموا بالمغالاة فى حبهم والسير على منهجهم، ونحن نرى بناء على تحقيق علمى متخصص وبحث عميق إستمر سنوات أن الشاذلى جاء مسيرا موجها ربانيا إلى مصر ليكون جسرا بين الأولين فى الماضى أى عهد الرسالة وما تلاه، وبين عصره هو وما تلاه، كما جاء ايضا وسيق إلى مصر ليكون وصلا فى أيامنا هذه بين المصريين ومصر وجميع أبناء الأمتين العربية والإسلامية من كل المذاهب، ومنطقة حميثرا حيث مقامه ومسجده ومدينته هناك المسماة بإسمه مؤهلة تماما لتكون وجهة صافية لسياحة التصوف الموافق للشرع العارف بقدر آل البيت النبوى والدال عليه والمقدر لدور الصحابة أيضا فى بناء أساس الدين مع النبى الخاتم وآل البيت النبوي، ومصر هى حاضنة أكبر عدد من ذرية النبى الخاتم فى العالم كله.

والتصوف الصافى والأصيل من أدوات القوة الناعمة الهائلة التأثير بين يدى مصر، خالص لها لا ينازعها فيه أحد، ومعه الأزهر الشريف ونقابة الأشراف ومشيخة الطرق الصوفية التى هى فى غالبيتها شاذلية، كل تلك الجهات لها ارتباط وثيق بشكل او بآخر بآل البيت النبوى وتراثهم ومنهجهم وفهمهم للدين فهذه طبيعة العلم الشرعى والفقه الدينى الغالب فى مصر.

وأن مقام ومسجد ومدينة الإمام الشاذلى فى حميثرا من الممكن أن تكون مركزا مهما للسياحة الدينية الصوفية، وللإشعاع الثقافى المؤثر فى كل المنطقة، كما أنه لو اتيحت برامج سياحية عبر شركات فى الداخل والخارج للراغبين فى الاستزادة من نهج الإمام وعلمه المشهود له به، السائر على قدم جده النبي، وأبيه الإمام علي، وائمة هذا البيت الأولين، فسينتج ذلك قوة هائلة وعظيمة ناعمة لمصر، وايضا سيدر دخلا إقتصاديا وموارد تنعش الإقتصاد، وهذا يفتح الباب للحديث لاحقا فى ملف السياحة الدينية لمراقد آل البيت التى شرفت بها مصر.



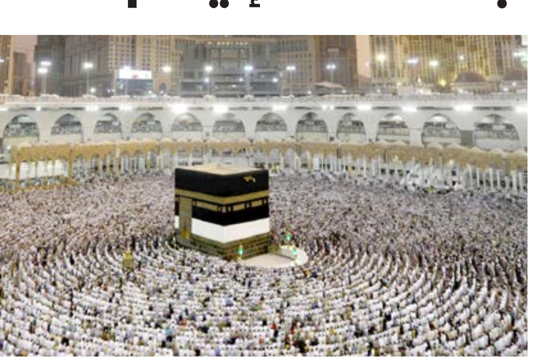
د. ياسر الشاذلى
مستشار نقيب الأشراف ومعرف أنساب ذرية الإمام أبى الحسن الشاذلى لدى نقابة الأشراف

شاشة عقيدتى

بقلم: **سمير الجمل**



أنا الكعبة.. أتحدث إليكم



● أنا الكعبة المشرفة ذلك البناء الجليل الذى يقع فى قلب الحرم المكى..

● أنا قبلة المسلمين ومحط أنظارهم وهم يلتفون حولى آناء الليل وأطراف النهار.

● أنا البيت المعظم.. وأول بيت وضع للمسلمين.. والعرب أطلقوا على اسم الكعبة لأنهم يطلقون هذا الاسم على كل بناء مربع كعبة.. وأيضاً لارتفاعى عن الأرض وكل شىء علا وارتفع كما قال ابن الأثير فهو كعب.

● أنا الكعبة وموقع الحج للمشرك والوثنى.. ثم للمؤمن المسلم.. وقد قدسنى العرب قبل إسلامهم.. وكنت باب الخير عليهم ألا يدل ذلك على أنى بيت الله بحق.

● أنا من كان يتطلع إليها النبى الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وهو يصلى ويولى وجهه شطر المسجد الأقصى حتى لبت السماء دعواه.. واستدار ناحيتى راضياً مرضياً.

● أنا البناء الذى حفظه المولى سبحانه وتعالى من كيد الكائدين وتخريب المخربين وظل شامخاً طوال أربعة آلاف سنة منذ أن بناه إبراهيم الخليل عليه السلام ورفع قواعدى وسيظل البناء قائماً إلى ما شاء الله.. وقد حاول أبرهه الأشرم هدمى فهدمه الله «ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم فى تضليل وأرسل عليهم طيراً أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول».

● أنا من يحتفظ بنسل شيبة بن عثمان الذى تسلمه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لخدمتى مع عثمان بن طلحة وقد تولى شرف الخدمة إبراهيم عليه السلام وولده إسماعيل عليه السلام حتى اغتصبها منهم أخوالهم «جرهم» ثم أخذتها خزاعة عنوة إلى أن وصلت إلى الجد الرابع للمصطفى صلى الله عليه وسلم.

● أنا وقد جرى بنائى ومعمارى اثنتى عشرة مرة أولها على يد ملائكة الله ثم آدم عليه السلام ثم شيث بن نوح ثم إبراهيم الخليل رافع قواعدى ثم بناء العمالقة وجرهم وقصى وعبدالمطلب ثم قريش المعروفة بواقعة اختلافهم حول الحجر الأسود وقد أشار عليهم النبى عليه الصلاة والسلام بوضعه فى عباءته وأن يمسك كل زعيم قبيلة بطرف فيتوزع عليهم الشرف العظيم.. واطفأت حكمة محمد صلى الله عليه وسلم هذا النزاع قبل بعثته.. ثم تولى البناء عبدالله بن الزبير ثم الحجاج حتى كان بناء السلطان مراد خان العثمانى.. شكر الله سعيهم جميعاً فى الإصلاح والبناء والتعمير.

● أنا الكعبة التى لا يتوقف الطواف حولى وتهفو قلوب الملايين نحوى فى موسم الحج بل وطوال العام ليله ونهاره وكان جبريل عليه السلام قد جاء بالحجر الأسود إلى إبراهيم الخليل وكان أشبه ببانوته بيضاء وقيل إن ادم عليه السلام قد هبط به من الجنة فإذا به قد تغير لونه إلى الأسود بفعل شرور البشر وهكذا قال النبى المصطفى صلى الله عليه وسلم «كان أشد بياضاً من اللبن وإنما سودته خطايا ابن آدم» وقد اختطف القرامطة الحجر واختفى لمدة 22 سنة حتى عاد إلى موضعه بفضل الله.

● أنا أنتظر كل مسلم كبيرهم وصغيرهم وأفخر بهم يتطلعون إلى وأتطلع إليهم.. وأسال أبى مع كل صلاة نحوى أن يحفظ إسلامه من كل شر وأن تظل رايته فى عنان السماء رغم ما يدبرون له من خارجه.. وداخله.. فالله خير من يحفظ ويرد كل كيدهم إلى نحورهم.

● أنا ألبس كسوتى الجديدة.. فى موسم الحج.. والحمد لله على النعم.. وهذا الشرف العظيم لكل من يلبى النداء ويهلل ويكبر. الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلا.

● أنا من قال فى حقى الشعراء:
للكعبة يطوف خيالى بأنحائها
ليقطع فيها ولو خطوتين
امرغ خدى ببطحائها
والمس منه الثرى باليدين
وألقى الرحال بأفيائه
وأطبع فى أرضها قبلتين.

● وقد قال أمير الشعراء أحمد شوقى:
ياكعبة العلم فى الإسلام من قدم
لا يزعجنك إعصار الأباطيل
إن كان قومك قد جاروا عليك
وقد جاءوا لهدمك فى جيش الزغاليل
فقد مضت سنة العادين إذا احصروا
البيت الحرام فردوا كالهما ليل
الله أرسل طيرًا بين أرجلها
قنابل الصخر ترمى صاحب الفيل
للدين والبيت رب لا يقاومه
حمر الثبات ولا سود الأساطيل

نجوم الإنشاد: التوني "ساقى الأرواح" و" سلطان المنشدين"

يقدمها: **زكى مصطفي**

أحمد التوني، "ساقى الأرواح" و" سلطان المنشدين" ولد الشيخ أحمد التونى 1932 بمحافظة أسيوط ، ويعد أشهر وأكبر منشدى الصعيد يطلق عليه لقب "ساقى الأرواح" و"سلطان المنشدين". وقد استطاع بأدائه المتميز الخروج بالغناء الصوفى من المحلية إلى العالمية، إذ دعى للمشاركة فى العديد من المهرجانات الموسيقية الروحية.

استطاع التونى أن يخرج بالغناء الصوفى من المحلية الى العالمية، شارك فى العديد من المهرجانات الموسيقية الروحية، وتخصص فى تقديم التراث القديم كما جاء على السنة الاولياء والعارفين بالله والسالكين فى مدارجهم وغيرهم من اهل الله، يعتبر النجم الأول فى إحياء الموالد التى تشتهر بها بلادنا وأكبرها وأشهرها مولد السيد البدوى بمدينة طنطا.

يهدف الشيخ من خلال الإنشاد والموسيقى الروحية إيصال رسالة التصوف الإسلامى إلى العالم كله ويعتقد أن التصوف صالح لجميع الأديان وليس حكراً على المسلمين وحدهم.

يركز الشيخ التونى فى إنشاده على الكلام، لا على الألحان حيث تكون الألحان مجرد خلفية مرافقة، الى جانب انه يتولى بنفسه ضبط الايقاع من خلال "النقر" بسبحة على كأس زجاجي، وهو ينشد بشكل فطرى قائم بصورة أساسية على الارتجال مما يحفظه من أشعار كبار أئمة التصوف ومنهم: "أبو العزائم وابن الفارض والحلاج.. ويقدم التراث القديم كما هو كما جاء على ألسنة الأولياء والعارفين بالله والسالكين فى مدارجهم ومنهم: «البدوى والرفاعى والدسوقى والجيلاني» وغيرهم من أهل الله –على حد تعبيره- وعن الموالد التى تشتهر بها "مصر" والتى يعتبر الشيخ "التوني" نجمها الأول".

كان الشيخ ينشد مرتجلاً من دون مرافقة الألحان إلى أن أدرك أهمية استخدام الموسيقى فى نشر رسالة التصوف التى يحملها والتى بلغت عبر صوته مسارح باريس وعموم أوروبا والولايات المتحدة والبرازيل والأرجنتين وسائر دول شمالى أفريقيا بالإضافة إلى سوريا، توفى 17 مارس 2014.









الشيخ أحمدالتوني

الخط المفتوح

بقلم: **محمد الأبنودي**

٣٠ يونيو.. ذكرى إنقاذ وطن

●● قبل اندلاع ثورة 30 يونيو المجيدة عاشت البلاد لحظات فارقة ومصير مجهول من الفوضى والانقسام والصراعات والأزمات عشنا جميعاً مشاعر الخوف والقلق والمصير المجهول إلا أن تماسك الجيش وقواتنا المسلحة بقيادة الفريق عبدالفتاح السيسى فى ذلك الوقت المأزوم وحرصه الشديد على الوقوف بجانب الشعب وحمايته من المخاطر كانت سبباً رئيسياً فى احتماء الشعب بقيادته التى لم تكن يوماً منحازة لغير الشعب المصرى.

وقد كان من الممكن أن يتحمل المصريون كل الصعاب والشدائد فى مقابل ألا يضيع الوطن.. لذلك كان الشعب هو المعلم والبطل حينما خرج عن بكرة أبيه ثائراً رافضاً حكم الجماعة الإرهابية التى جثمت على أنفاسه عاماً كاملاً.. فكانت ثورة 30 يونيو من 30 مليون مواطن أو يزيد هى الثورة الأهم فى تاريخنا المصرى الحديث، ولم لا.. وهى التى أثبتت بحق أن الشعب المصرى قادر على تحقيق المستحيل برفضه لجماعة أرادت أن تفرض ديكتاتوريتها عليه.

لقد أثبتت ثورة 30 يونيو أن الشعب المصرى لا يمكن أن تتوقع ردة فعله حتى غضب لكرامته وإرادته وليس أول على ذلك من خروجه على قلب رجل واحد رافضاً الأخونة والاستحواذ فى 30 يونيو.

يجب أن تعرف الأجيال القادمة من الشباب والأطفال أن ثورة 30 يونيو أنقذت مصر من حرب أهلية مدمرة ومن مصير مجهول.. ولولا انحياز الجيش للشعب لحدث ما لا يحمد عقباه ولولا إخلاص ووطنية قيادة الجيش لسقطت مصر فى براثن الإرهاب.. ولولا استجابة الجيش لنداء الشعب بالنزول والتخلص من هذه الطغمة لتمزق الوطن ولتحولت مصر إلى ساحة للإقتتال والفوضى.

فى 30 يونيو برهن الشعب المصرى على أنه شعب مسالم يكره العنف فكان خروجه تعبير عن رأيه بشكل سلمى وحضارى غير مسبوق فى إصرار على الخروج من النفق المظلم الذى أراده لهم الإخوان.

يبقى فى النهاية أن نحرص جميعاً على المحافظة على مكتسباتنا من الثورة العظيمة التى نفضت عنا غبار الذل والتبعية.. ولن يتم ذلك إلا بمزيد من الجهد والموت والبذل والعطاء كل فى موقعه وأن نتوحد جميعاً على قلب رجل واحد خلف قيادتنا الرشيدة وأن نصهر فى مواجهة التحديات التى نجنى ثمار ما نزرعه الآن فى القريب العاجل.

■■■

وختاماً:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
«من أصبح آمناً فى سربه، معافى فى بدنه عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها».
صدق رسول الله

رسائل قرآنية

بقلم: **أ.د. عبد الشافى الشيخ**
أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف



اللهم ارزقنا الحكمة

يقول الله تعالى فى الآية 269 من سورة البقرة: "يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ".

بعد أن أفاض القرآن الكريم وأجاد فى بيان عطاء الله للإنسان فى الدنيا من أموال وبساتين وخيرات مثمرة وهبها الله للإنسان من حيث لا حول له ولا قوة، تأتى هذه الآية الكريمة لتوضح نوعا آخر من العطاء الذى قد لا يدرك حقيقته الكثيرون، ذلك أن معظم الناس يحسبون العطاء فقط أموالا وسعة فى الرزق المادى وحسب، ولكن الواقع والحقيقة لها رأى آخر، فهناك رزق عميم من الله تعالى قد لا يدركه الإنسان، وبالتالى يفتقد شكرَ الله عليه، ومن هذه النعم المخفيّة، هى نعمة العقل أو الحكمة كما سماها القرآن الكريم، إذ يمكننا أن نفسّر الحكمة هنا بالعقل، والحكمة مأخوذة من "الحَكَمَةِ" بفتح الحاء والكاف، وهى الحديدة التى توضع فى فم الفرس ليتمكن الفارسُ من قيادة الفرس وتوجيهه حسب إرادة الفارس، وهى على صِغر حجمها إلا أنها تتحكم فى الفرس الذى هو مقياس القوة، والأمر فى العقل لا يبعُد كثيرا فالعقل هو من الناحية الفسيولوجية فهو قطعة صغيرة توزن بالجرامات، لكن من وهبه الله إياه كوظيفة للعقل فقد وهب الخير العميم، والفضل الجزيل، إذ صاحب العقل والحكمة مهاب بين الناس، سيد فى مجلس الرجال، يحقق بالعقل ما لا يحققه بالمال، ولذا قال القرآن موضحا أن العقل هبة من الله وعطاء من الله يفوق عطاء المال والأولاد، ومن وهبه لله عقلا فقد وهبه خيرا كثيرا، واسألوا من لدية ولدٌ به خلل عقلي، أو عدم اتزان فى التصرفات، وساومه على كنوز الدنيا، حتما سيختار الصحة النفسية، والصحة العقلية، فالعقل يعصم صاحبه عن التلبث بالسفاسف من الأمور، وصاحب العقل هو صاحب الكلمة إذا علت الأصوات، وهو المرجع لكل قاصد وباحث عن الحكمة، والمال دون عقل يوجهه يصبح نقمةً على صاحبه، وقد يودى به إلى المهالك، ولذلك لا عجب أن نجد أن من صميم اهتمامات الإسلام: الكليات الخمس التى راعاها التشريع الإسلامي، ومنها العقل، فهو مناط التكليف، فحيث وجد العقل كلف الإنسان بالحكام الشرعية، وحيث انعدم العقل سقط التكليف عنه.

وقد حرص الإسلام فى جميع تشريعاته على الحفاظ على العقل ليؤدى وظيفته المنوط بها، وهى التعرف والوصول إلى الله، فنجده يحرّم كل ما يذهب رجاحة العقل كشرب المسكرات وعلى رأسها الخمر، ويعلنها صراحة فى نص مقدّس أن كل مسكر حرام، وكل ما خامر العقل وحجبه عن وظيفته فهم محرم شرعا، وكثيرا من حرص القرآن الكريم على تدريب العقل على التفكير والتدبر، فنراه يستحث العقل بالتذكر والتدبر فى الآيات الكونية والآيات القرآنية، كما فى ختام هذه الآية التى نحن بصددها الآن، فيحض العقل على التحرر من ربقة التقليد، ويجعله متطلعا للتفكر والنظر، فيقول: "وما يذكر إلا أولوا الألباب"، أى ولن يفطن لهذا الكلام، ولن يدرك قدر نعمة العقل إلا من له لبٌّ يستعمله فى الاستنباط والتفكر والنظر، نسأل الله أن يحفظ علينا عقولنا، وأن يعصمنا من الذلل، وأن يرزقنا الفهم والتدبر لكتابه العزيز.